The elixir of life

Water, liquid H_2O, is an essential element of life, but we often take it all for granted. Ray Goodwin **explains just how special water really is.**

How often we grumble when the rain cascades in torrents from the dark nimbus clouds that hide the light of the Sun. Rather than complain we should follow the example of Gene Kelly and with jubilant enthusiasm sing and dance in the rain. Without the precious liquid that falls down upon us from the sky, our planet would be lifeless.

If the word 'miracle' means something that appears to defy the normal rules of physical and chemical behaviour, then in water we have indeed got such a miracle. It has exactly the very special properties to bring about the conditions which favour the beginning and the continuation of life.



Liquid water oceans cover a large proportion of planet Earth's surface. Photo: Alex Vincent.

Early Earth

When the arcane Earth was stripped of its early atmosphere by the violence of the T Tauri storm that followed the birth of the Sun as a star, the world was dry and there was no atmosphere. Then from the depths of the planet itself the volcanoes erupted in a vast display of violence. Huge quantities of gases were ejected from the magma fields. Most abundant among them was steam. The steam condensed to water which rained in vast downpours upon the rocks beneath. Great oceans were formed in the lowlands leaving only the higher lying rocks above the water line. The formation of the seas on Earth was the first 'miracle' and it is the almost unique chemical properties of water which makes this word applicable in this instance.

The chemistry of water

A molecule of water is formed from three atoms. One atom of oxygen is attached by 'valency arms' to two atoms of hydrogen.

Different atoms have different masses. Hydrogen has an atomic mass of one unit and oxygen has an atomic mass of 16. The molecular mass of a compound equals the sum of the atomic masses. Thus water (H_20) has a molecular mass of 18.

Both the melting point and the boiling point of a simple chemical compound depend upon the attractive forces between the molecules. They are often referred to as van der Waals forces after the famous Dutch scientist. They are largely dependant on the molecular mass of the compound.

Oxygen is chemically related to four other elements namely sulphur, selenium, tellurium and polonium. Like oxygen the first three form stable compounds with hydrogen.

When the boiling points and melting points of water (H_20), hydrogen sulphide (H_2S), hydrogen selenide (H_2Se), and hydrogen telluride (H_2Te) are compared to their molecule masses it immediately become obvious that water should be expected to boil nearer minus a hundred rather than plus a hundred degrees Celsius. Ice would melt at an even lower temperature.

The explanation for the anomaly is that in water there is a far greater attraction between the molecules than can be accounted for by the weak forces of van der Waals. The hydrogen of one molecule is strongly attracted to the oxygen of an adjacent molecule.

It is this force of attraction, known as the 'hydrogen bond' that accounts for very many of the special properties of water – in particular its unexpectedly high melting point and boiling point. Earth owes the existence of its glaciers, ice caps, lakes, rivers, seas and oceans to the peculiar properties of water bestowed upon it by the hydrogen bond. Otherwise water would be a permanent gas and, being so close to the Sun, the Earth would be a raging inferno like its sister planet Venus.

Adding pressure

The boiling point of water at one atmosphere pressure is 100 degrees Celsius. If the pressure is increased, the boiling point is raised. The principle of the pressure cooker depends upon this fact.

The pressure needed to keep water as a liquid at 374 degrees Celsius is just a little over 22 atmospheres. Above this temperature steam cannot be condensed and water cannot exist in the liquid state. It is called the critical temperature of water.

The critical pressure is just over 22 atmospheres. This means that even under far hotter conditions than now exist on our planet there could, at least in theory, be very hot oceans even at temperatures above the normal boiling point. This brings us to the question of why the two planets Earth and Venus are so different today.

Chemical properties

Name	Formula	Molecular Mass	Melting Point (°C)	Boiling Point (°C)
Hydrogen	H_2	2	–259.3	–252.9
Oxygen	O_2	32	–218.8	–183.0
Water	H_2O	18	0.0	+100.0
Hydrogen sulphide	H_2S	66	–85.5	–60.7
Hydrogen selenide	H_2Se	81	–60.0	–41.5
Hydrogen telluride	H_2Te	129.6	–49.0	–2.0

PROFESSOR DISCOVERS NEW CANAL ON MARS AS FINAL PROOF OF LIFE



...هجمات كبيرة للمقاومة
...د نقل السلطة للعراقيين

...يا

...زمني لنقل ...مح بتغيير ...ة بشمال

...برام اتفاق ...ى أصبح ...م المساس ...أضاف أن ...سم المنطقة ...ل إلى حل ...لى صعيد ...ان يوسف ...كركوك أن ...اليا القوات ...على مكاتب ...و الاتحاد ...يع الأحزاب ...الآشورية في ...حاليا أكبر ...ة من مقار

...كون القوات

الأمريكية قد اعتقلت أي عنصر من عناصر هذه الأحزاب على الرغم من إعلان متحدث عسكري أمريكي عن اعتقال مسئول في الحزب الديمقراطي الكردستاني.

كما أعلن شيركو شاكر حكيم المدير العام للشرطة في كركوك أن قواته أحبطت محاولة لإطلاق صاروخي كاتيوشا على مقر القوات الأمريكية في المدينة. وقال إن أحد مراكز الشرطة تعرض لهجوم بصاروخ من نفس الطراز صباح أمس مما أسفر عن إصابة شرطي واحد.

وفي بغداد أعلن الجنرال الأمريكي مارك كيميت أن قواته اعتقلت مشتبها فيهم قد يكونون ضالعين في إطلاق النار الذي تسبب في سقوط طائرتي هليكوبتر أمريكيتين في الموصل يوم ١٥ نوفمبر الماضي مما أسفر عن مصرع ١٧ جنديا.

ويمثل تصريح كيمت أول اعتراف أمريكي بأن سقوط المروحيتين كان بفعل نيران المقاومة حيث كان الجيش الأمريكي قد أعلن عقب الحادث أن الطائرتين سقطتا نتيجة اصطدام بينهما لسبب غير محدد، وفقا للرواية الرسمية الأمريكية.

لابيد يحذر من عقوبات دولية ضد إسرائيل بسبب الجدار العازل

القدس ـ وكالات الأنباء: حذر تومي لابيد وزير العدل الإسرائيلي من احتمال فرض عقوبات دولية على إسرائيل ما لم تعد الحكومة النظر في مسار الجدار العازل وبما يضمن عدم اقتطاع المزيد من أراضي الضفة الغربية المحتلة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن لابيد قوله إن هناك خطورة حقيقية لصدور حكم من محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل بسبب قضية الجدار. وأضاف أن مثل هذا الحكم سيدفع الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى «فرض جميع أنواع العقوبات ضدنا». وأكد أنه أوضح هذا الموقف القانوني لأعضاء الحكومة الإسرائيلية خلال جلسة أمس الأول. وكانت الجمعية العامة قد تبنت قرارا في ٨ ديسمبر الماضي لإحالة قضية الجدار إلى محكمة العدل الدولية. وصرح مسئولون بارزون في الحكومة الإسرائيلية أمس بأن الحكومة سوف تبلغ المحكمة الدولية برفضها ولايتها في هذه القضية. وتعتزم إسرائيل تقديم قائمة دفوع تفصيلية بالأسباب التي دفعتها لبناء الجدار العازل رغم هذا الموقف. وفي غضون ذلك، ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «هاآرتس» أن الجدار سوف يلتهم نسبة ٦٪ من الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية عند اكتمال إنشاءاته بحلول عام ٢٠٠٥. ونقلت الصحيفة عن مسئول أمني إسرائيلي قوله إن المرحلتين الأوليين من الجدار تسببتا في مصادرة ١,٧٪ من الأراضي الفلسطينية الواقعة إلى الشرق من «الخط الأخضر» وأصبحت هذه الأراضي تابعة لإسرائيل بعد بناء المرحلتين مع تطويق نحو ١٥ ألف فلسطيني ينتشرون في قرى وبلدات حاصرها الجدار.

فاجباي ومشرف يجتمعان لأول مرة منذ عامين لبحث قضية كشمير

إسلام أباد وكالات الأنباء: في لقاء ترقبه الكثيرون، استقبل أمس الرئيس الباكستاني برويز مشرف في قصر الرئاسة بإسلام أباد رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباي في أول لقاء رسمي يجمعهما منذ القمة الفاشلة بينهما بمدينة أجرا الهندية عام ٢٠٠١ مما أحيا الآمال ببدء عملية سلام الجارتين النوويتين.

وقال وزير الإعلام الباكستاني «شيخ رشيد أحمد» إن الاجتماع عقد في أجواء طيبة واستمر لمدة ساعة وخمس دقائق. وأضاف أنه تم إجراء مناقشات تفصيلية بين الزعيمين عن جميع القضايا التي تهم البلدين منها قضية كشمير واستئناف المحادثات الثنائية والإرهاب وغيرها. وأشار في تصريحاته للتليفزيون الباكستاني أن البلدين يعملان الآن بعد اجتماع الزعيمين على صياغة إعلان. وقبل بدء الاجتماع دعا فاجباي إلى إجراء محادثات بين البلدين لحل الخلافات بينهما.

سياسة خارجية
ليس اثنين بل أربعة!

اعتدنا على أن السياسة الأمريكية تكيل بمكيالين في إشارة إلى عدم الانصاف في تعاملها مع القضايا الدولية الساخنة. ومؤخرا أضافت لنا جديدا حيث وزعت معاييرها في الحكم على هذه القضايا بين أربعة مكاييل وليس مكيالين فقط. ففي قضية أسلحة الدمار الشامل اكتشفنا أن السياسة الأمريكية بلعت التهديدات الكورية الشمالية واختارت الحوار والتهدئة أي أنها فضلت التراجع على المواجهة. وفي الموقف من إيران أصرت على المواجهة برغم التراجع الإيراني. وفي الموقف من ليبيا سارعت بالإشادة والترحيب وفتح باب المصالحة على نقيض مفاجئ تماما لما كان عليه مسار العلاقات بين البلدين. وأما فيما يتعلق بإسرائيل فقد التزمت الصمت على ترسانتها النووية فيما يشبه التأييد والدعم.

التراجع والمواجهة والمصالحة والدعم أربعة مكاييل في السياسة الأمريكية الراهنة توزعها على من تشاء وقتما تشاء وفقا لاعتبارين رئيسيين هما: الأول مدى قوة الطرف الخصم ومن ثم فرص خضوعه للضغط والتهديد أو مخاطر الصدام معه والثاني مدى استغلال العلاقة مع هذا الطرف في تحقيق الهيمنة الأمريكية على العالم والترويج للأفكار والقيم الأحادية الجانب التي تعبر عنها هذه السياسة حتى لو كانت ضد الشرعية الدولية.

فبالنسبة لكوريا الشمالية لم يكن أمام السياسة الأمريكية إلا التراجع مؤقتا لأنها دولة تمتلك بالفعل أسلحة نووية تستطيع أن تهدد بها الولايات المتحدة في أي وقت بل تستطيع أن تقلق كثيرا من أصدقائها في شرق وجنوب آسيا. وأما بالنسبة لإيران فإنها لم تصل أبدا إلى حد امتلاك أسلحة نووية ولم تشكل خطرا حقيقيا مثلما الحال مقارنة بكوريا الشمالية وهي محاصرة بالوجود العسكري الأمريكي وأقربه ما هو قائم في العراق والولايات المتحدة ترغب في تحييدها بالنسبة لما تريد تحقيقه من أهداف في الخليج ومن ثم فإن المواجهة معها ممكنة بل وضرورية. من وجهة المصالح الأمريكية. لحين استتباب الوضع في العراق وأما عن ليبيا فإن القضية برمتها معها ليست ذات موضوع ولا تستحق بالطبع اتخاذ موقف التراجع ولا المواجهة ولكن لابأس. من وجهة المصالح الأمريكية أيضا. من استثمارها سياسيا لتجميل وجه السياسة الأمريكية ومن هنا كان الترحيب والمصالحة. وفيما يتعلق بإسرائيل فإن الأمر لا يحتاج إلى توضيح حيث تمنحها الولايات المتحدة "مكانة خاصة" فيما يتعلق بقضية أسلحة الدمار الشامل. ومن الملاحظ أنه في حالات الصدام مع كل من كوريا الشمالية وإيران وليبيا أنه كانت هناك مظاهر للاشتباك...

بدء تطبيق نظام جديد لدخول الولايات المتحدة

...بصمات والتقاط صور ٢٤ مليون شخص يزورون المدن الأمريكية سنويا

...اء مواطني ٢٨ دولة من الإجراءات الجديدة.. ومسئول كبير ينفي اتجاه أمريكا للعزلة

...ـ وكالات الأنباء: ...ولايات المتحدة في تطبيق ...دخول والخروج من وإلى ...إطار تشديد الإجراءات ...حيلولة دون تعرض المدن ...مليات إرهابية.

...سلطات الأمريكية، أن ...ديد الذي أطلق عليه اسم ...يزيت» ـ زيارة الولايات ...سيطبق على كل الأجانب ...ون إلى المطارات والموانئ ...ـ نحو ٢٤ مليون شخص ...ستثناء مواطني ٢٨ دولة

أغلبها أوروبية يسمح لهم بدخول الأراضي الأمريكية دون الحصول على تأشيرة لمدة ٩٠ يوما.

وتقضي إجراءات الدخول الجديدة للأراضي الأمريكية التي بدأ تنفيذها في ١١٥ مطارا و١٤ ميناء تستقبل الرحلات الدولية بأخذ بصمات اصبعين من أصابع جميع زوار الولايات المتحدة بواسطة آلة تعمل بدون حبر، بالاضافة إلى التقاط صور رقمية لهم من قبل سلطات الهجرة، وكاجراء احترازي سيتم تكرار نفس العملية لدى مغادرتهم لضمان الالتزام بمدة الاقامة داخل البلاد.

وقال متحدث باسم وزارة الأمن الداخلي إن الغرض من النظام الجديد هو تعزيز الاجراءات الأمنية او التحقق من هوية زوار البلاد للتأكد من الالتزام بقواعد الهجرة والتأشيرة. وأضاف المتحدث أن البيانات التي سيتم الحصول عليها من الزائرين ستخزن بصورة مأمونة لتصبح جزءا من سجل رحلات المسافر على أن يسمح فقط لعدد محدود من المسئولين والأجهزة الأمنية بالاطلاع عليها، وقال أنه سيجرى تطبيق النظام الجديد في ٥٠

معبرا حدوديا بريا اعتبارا من نهاية العام المقبل. وأكد المسئول الأمريكي أن تطبيق النظام سيتم بصورة سريعة جدا وغير مهينة، ونفى بشكل غير مباشر أن يستهدف النظام جماعات عرقية بعينها، وشدد على أنه سيطبق بالتساوي على كل حاملي التأشيرات بصرف النظر عن جنسياتهم.

وكانت الولايات المتحدة تطبق حتى وقت قريب نظام دخول وخروج عاني منه مواطنو الدول العربية والاسلامية بوجه خاص، فضلا عن خضوع المسلمين والعرب من المهاجرين في المدن الأمريكية لاجراءات وصفت بأنها متشددة مثل أخذ بصماتهم وتسجيل أنفسهم لدى سلطات الهجرة ومراقبة أنشطتهم، وقد تم إلغاء هذه الاجراءات بعد الانتقادات التي وجهت اليها من جانب الجماعات المناهضة للتمييز والحريات المدنية.

وصرح أسا هتشنسون وكيل وزارة الأمن الداخلي بأن النظام الجديد صمم بحيث يتجنب الاعتماد على تصنيف فئات واسعة من الأشخاص، وقال انه سوف يسهل دخول وخروج



بلير يتوقع ستة أشهر حاسمة أمنيا وسياسيا

بريطانيا تؤكد بقاء قواتها فى العراق حتى ٢٠٠٧ وتحذر من هجمات كبير

واشنطن تقرر استمرار الحكم الذاتى بالمناطق الكردية بعد نقل السلط

لندن - بغداد - وكالات الأنباء: أعلن جاك سترو وزير الخارجية البريطانية أن قوات بلاده ستبقى فى العراق لعدة سنوات وأنها قد تظل حتى عام ٢٠٠٦ أو ٢٠٠٧. وقال فى تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية «أنها حقيقة.. فإن عددا ملموسا من الجنود سيبقون فى العراق لفترة طويلة مقبلة.. وأن الأمر لا يتعلق بشهور» وأضاف أنه لا يستطيع أن يحدد جدولا زمنيا.

وحذر سترو من المخاطر التى يمكن أن تنجم من أى انسحاب مفاجئ وقال إن هذا سيحدث دون شك فراغا أمنيا ولن يعرض الأرواح للخطر فحسب بل سيمثل نكسة للعملية السياسية.

من جانبه اعتبر تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى الذى زار الجنود البريطانيين فى البصرة بصورة مفاجئة أمس الأول، أن الاشهر الستة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة للعراق من حيث الأمن ونقل السلطة إلى حكومة مؤقتة.

وقال فى تصريحات صحفية على الطائرة التى اقلته عائدا إلى لندن إنه لايعتقد أن المعلومات الاستخبارية حول وجود أسلحة دمار شامل بالعراق كانت خاطئة. وأضاف أنه يجب أولا انتظار التقرير الكامل لمجموعة التفتيش التى تبحث عن هذه الأسلحة وأعرب عن اعتقاده بأن نشر التقرير الكامل سيستغرق وقتا طويلا، إلا أنه أكد انه لا يمكن أن يحدد متى سيتم ذلك.

وشدد بلير على أن ما وصفه بالدول الخارجة على القانون وتطور أسلحة دمار شامل يمثل التهديد الأهم فى القرن الحادى والعشرين.

فى الوقت نفسه حذر جيريمى جرينستوك كبير المسئولين البريطانيين فى العراق من هجمات كبيرة مباغتة تشنها عناصر المقاومة العراقية خلال الفترة المقبلة وقال إن المقاومة حصلت على أسلحة متطورة للغاية شملت قنابل أكبر حجما، وشحنات متقدمة للتفجير عن بعد، وقال إن هذا التطور يمثل خطرا كبيرا.

من ناحية أخرى ذكر مسئولون أمريكيون وعراقيون أن إدارة الرئيس الأمريكى جورج بوش قررت الابقاء على نظام حكم ذاتى شبه كامل فى المنطقة الكردية بشمال العراق بعد إعادة السيادة للبلاد وذلك على الرغم من معارضة جيران العراق الذين يخشون تقسيم البلاد.

وقال المسئولون فى تصريحات لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أمس إن الوقت المحدود المتبقى على بدء تنفيذ الجدول الزمنى لنقل السلطة بحلول ٣٠ يونيو المقبل لن يسمح بتغيير الأوضاع القائمة فى المناطق الكردية بشمال العراق.

وذكر مسئول أمريكى أنه بمجرد ابرام اتفاق نقل السلطة يوم ١٥ نوفمبر الماضى أصبح هناك إدراك بأنه من الأفضل عدم المساس بصورة مؤثرة، بالوضع القائم. وأضاف أن مسألة الفيدرالية، التى يمكن أن تضم المنطقة الكردية، سوف تؤجل إلى حين التوصل إلى حل لها بواسطة العراقيين أنفسهم وعلى صعيد العمليات العسكرية ذكر اللواء تورهان يوسف القائد العام للشرطة فى مدينة كركوك أن عمليات المداهمة التي تقوم بها حاليا القوات الأمريكية فى المدينة لم تقتصر على مكاتب الحزب الديمقراطى الكردستانى أو الاتحاد الوطنى الكردستانى بل شملت جميع الأحزاب العربية والتركمانية والكلدانية الآشورية فى المدينة وقال إن القوات الأمريكية تنفذ حاليا أكبر حملة تهدف إلى مصادرة الأسلحة من مقار الأحزاب.

ونفى المسئول العراقى أن تكون القوات الأمريكية قد اعتقل
الأحزاب على الرغ
أمريكى عن اعت
الديمقراطى الكرد
كما اعلن شير
للشرطة في كرك
لإطلاق صاروخي
الأمريكية فى ا
الشرطة تعرض
الطراز صباح
شرطى واحد.
وفى بغداد أ
كيميث أن قواته ا
ضالعين فى إطلا
طائرتى هليكوبتر
نوفمبر الماضي
جنديا.
ويمثل تصريح
سقوط المروحيتي
كان الجيش الأم
الطائرتين سقطت
غير محدد، وف

أيمن الظواهرى والملا عمر أفلتا بمعجزة

رامسفيلد يأمر بتوسيع ساحة الحرب ضد الإرهاب لتشمل أماكن كثيرة فى أنحاء العالم

منافسة شرسة بين عناصر القوات الخاصة للتعامل مع فلول القاعدة فى لبنان والصومال

واشنطن - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن نقاشا حادا يجرى الآن فى وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون حول افضل السبل لتعقب الارهابيين حول العالم. وقالت أن دونالد رامسفيلد وزير الدفاع، قد أعطى تعليماته بنشر القوات الخاصة في أنحاء متفرقة من العالم وذلك للقيام بعمليات «مطاردة وقتل» للعناصر الارهابية التى تنتمى لتنظيم القاعدة. وأضافت أن المنافسة بين فريقين من القوات الخاصة داخل الجيش هى ما أشعل النقاش حول سياسة رامسفيلد، التى تعرف الآن «بهدم الأبواب».

وتنقسم القوات الخاصة فى الجيش الأمريكى إلى نوعين. الأول يسمى بالفريق الأسود ويشمل القوات الخاصة المعروفة باسم «دلتا» و«سيل ٦»، وهى التى تتعامل بشكل عسكرى مباشر مع الأهداف. الفريق الثانى من هذه القوات هو الفريق «الأبيض» أو ضباط «القبعات الخضراء» وهو يعمل بسياسة الحرب التقليدية أى الاقتراب من المواطنين والعمل من خلالهم لجمع المعلومات الاستخباراتية ثم الهجوم حسب نوع الهدف الذى وقع في شباكهم.

وحسب الخطة العسكرية المتبعة الآن فى البنتاجون فإن وحدات القوات الخاصة مثل «دلتا» و«سيل ٦» هى المخولة بالتعامل أو إلغاء القبض على الأهداف الأكثر أهمية من الافراد. أما القوات الأخرى مثل «القبعات الخضراء» وغيرهم فإنهم مدربون على التعامل مع أهداف تم تعقبها لفترات وحسب معلومات إستخباراتية متعمقة. وقد قام رامسفيلد بزيادة المخصصات المالية للفرق الخاصة بشكل عام، كما طلب من قيادتها وضع استراتيجية لارسال فرق من «صائدى الارهابيين».

وفى هذا الاطار تمت مراجعة دور القوات الخاصة فى الجيش الأمريكى سواء «السوداء» أو «البيضاء»، خاصة فى إطار نشر فرقها فى أماكن متفرقة من العالم. وقد أكد هذا التوجه للصحيفة أحد مسئولى الخارجية الأمريكية الذى قال أن المسئولين في الوزارة ناقشوا امكانية ارسال هذه الفرق إلى لبنان والصومال - بعد العراق وافغانستان وفي أماكن تضعف فيها القبضة الحكومية. لكنه أضاف أن ذلك لابد أن يتم بشكل حذر.

وقد أشار عدد من المسئولين فى البنتاجون إلى أن القوات الخاصة فى افغانستان تواجه مشاكل من نوع خاص. فهذه القوات لايحق لها الحركة أبعد من ميلين من قواعدها دون الحصول على اذن من القيادة وهو ما يستدعى الانتظار نحو ٧٢ ساعة قبل أن تصل الموافقة. وأضاف هؤلاء المسئولون الذين قاموا بلقاء عدد كبير من جنود هذه الفرق، أنه لا يسمح للجنود بالتحرك سوى فى عربات عسكرية وهو ما يعد إشارة واضحة لتحذير الهدف المراد إلقاء القبض عليه.

وكانت هذه الاجراءات وراء فقدان ضباط «القبعات الخضراء» الفرصة لإلقاء القبض على أيمن الظواهرى والملا عمر الذين ظهرا لفترات قصيرة فى أماكن لا تبعد عن مواقعهم سوى دقائق معدودة. لكن انتظار الموافقة بالتحرك ومحاولة القيادة استخدام فرق «دلتا» بدلا من «القبعات الخضراء» أدى إلى هروب الهدفين.

بموجب دستورها الجديد

بدء

أخذ بصمات والتقاط

استثناء مواطنى ٢٨ دول

واشنطن - وكالات الأنباء: بدأت أمس الولايات المتحدة فى تطبيق نظام جديد للدخول والخروج من وإلى البلاد، فى إطار تشديد الاجراءات الأمنية، للحيلولة دون تعرض المدن الأمريكية لعمليات إرهابية.

وأعلنت السلطات الأمريكية، أن النظام الجديد الذى أطلق عليه اسم «يو إس فيزيت» - زيارة الولايات المتحدة - سيطبق على كل الأجانب الذين يصلون إلى المطارات والموانئ الأمريكية - نحو ٢٤ مليون شخص سنويا - باستثناء مواطنى ٢٨ دولة



افغانستان دولة إسلامية تمنح الأقليات الدينية حرية ممارسة شعائرها

الرجال والنساء متساوون أمام القانون.. وتعيين نائبين للرئيس من المجاهدين

واشنطن - كابول - وكالات الأنباء: أشاد الرئيس الأمريكي جورج بوش والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بتبني الدستور الأفغاني الجديد المؤلف من ١٦٠ مادة أقرها مجلس «اللويا جيرجا» بعد مناقشات عصيبة استمرت ثلاثة أسابيع. وينص الدستور على أن افغانستان جمهورية إسلامية ويمنع تبني أي قانون مخالف للإسلام ومبادئه، لكنه يمنح الأقليات الدينية حرية ممارسة شعائرها.

وينص الدستور على أن الرجال والنساء متساوون أمام القانون وهي فقرة لم تكن واردة في المشروع الأول للدستور. وحدد نظام الدولة بأنه رئاسي يملك فيه الرئيس الذي يتم انتخابه بالاقتراع المباشر، السلطات الأساسية. كما يحدد هذا الرئيس السياسات الأساسية للبلاد بصفته قائدا للقوات المسلحة. كما يعين الوزراء في الحكومة وأعضاء المحكمة العليا - بموافقة البرلمان - وحكام الولايات وكبار مسئولي الجيش والشرطة وأجهزة الأمن والقضاء والدولة.

وخلافا للمشروع الأول للدستور الذي كان ينص على تعيين نائب للرئيس، نص الدستور الذي تم اعتماده على اختيار نائبين للرئيس وهو أحد المطالب الأساسية لقادة المجاهدين، الذين قاوموا الاحتلال السوفيتي، ويضمن لهم مزيدا من السلطات في البلاد. وكان قادة المجاهدين يأملون في الحصول على أربعة مناصب كنواب للرئيس.

ونص الدستور أيضا على أن يتألف البرلمان من جمعية وطنية يتم انتخاب أعضائها بالاقتراع وتتمتع بصلاحيات كبيرة. كما نص على أن يتم تشكيل مجلس شيوخ «ميشرانو جيرجا» يتم تعيين نوابه أو انتخابهم بطريقة غير مباشرة. وأكد الدستور الجديد احتفاظ آخر ملوك أفغانستان ظاهر شاه بلقب «أبو الأمة» حتى وفاته. كما تم اعتماد الداري والباشتو كلغتين رسميتين في افغانستان.. على أن تعتبر لغات الأقليات، خاصة الأوزبكية، لغات رسمية في المناطق التي تقيم بها هذه الأقليات. ومنح الدستور الرئيس صلاحية تعيين وزراء يحملون جنسية أخرى إلى جانب جنسيتهم الأفغانية، لكن يجب أن يحصل على موافقة الجمعية الوطنية.

وفي واشنطن، قال بوش إن الدستور الأفغاني الجديد سيرسي أساسيات الديمقراطية ويضع إطارا شرعيا لتنظيم انتخابات وطنية في ٢٠٠٤.

كما هنأ السفير الأمريكي في كابول زالماي خليل زاده الشعب الأفغاني على اعتماد دستور يرسي أسس الديمقراطية. ووصف أنان تبني الدستور بأنه خطوة تاريخية على طريق عودة افغانستان إلى المجتمع الدولي وتحسين حياة الشعب الأفغاني.

إيران تدرس جديا نقل عاصمتها من طهران خوفا من تعرضها لزلزال يقتل مليونا

روحاني: «مفتاح حل المشكلات» بين الولايات المتحدة وإيران في يد الأمريكيين

طهران - وكالات الأنباء: أعلن حسن روحاني رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أن بلاده ستدرس جديا إمكان نقل عاصمتها من طهران المهددة بزلزال يمكن أن يؤدي إلى آثار مدمرة أكثر بكثير من تلك التي سجلت في «بام».

وكان خبراء قد أكدوا أن العاصمة الإيرانية يمكن أن تشهد كارثة في حالة ضربها بزلزال قوي، وقال روحاني إن المجلس الأعلى للأمن القومي سيدرس جديا الإجراءات التي يجب اتخاذها على الأمدين القصير والطويل وسيناقش القضية السبت المقبل.

واعترف بأنها ليست المرة الأولى التي يطرح فيها موضوع نقل العاصمة.

وكان المجلس الأعلى قد فكر في خطة مماثلة عام ١٩٩١ بعد أن ضرب زلزال المناطق الشمالية الغربية في إيران وأدى إلى سقوط ٢٧ الف قتيل.

وعلى صعيد آخر، صرح روحاني - في حديث لشبكة «سي.إن.إن» - بأن «مفتاح حل المشكلات» بين الولايات المتحدة وإيران في يد الأمريكيين.

وأضاف انه حتى لو كان بإمكان «علامات التضامن والتعزية»، كالتي عبر عنها الأمريكيون في أعقاب الزلزال تعديل مجرى التاريخ في العلاقات بين دولتين، فإن المشكلات السياسية بين إيران والولايات المتحدة معقدة. وقال إن الحكومة الأمريكية قادرة على حل هذه المشكلات عبر اتخاذ الإجراءات الملموسة والإيجابية.

وأورد مثالا على هذه الإجراءات.. إعادة تسليم إيران إرهابيين أعضاء في حركة مجاهدي «خلق».

وفي غضون ذلك، بدأت جهود الإغاثة الدولية في إيران في الانحسار تدريجيا بعد مغادرة آخر فريق للإغاثة مدينة «بام»، وانتهاء مستشفى ميداني أمريكي من علاج آخر مصاب من ضحايا الزلزال أمس.

طائرة نمساوية تهبط اضطراريا في ألمانيا

فيينا - من مصطفى عبدالله: أعلنت شركة طيران نمساوية أن إحدى طائراتها التي أقلعت من فيينا صباح أمس في طريقها إلى ألمانيا، قد هبطت اضطراريا في حقل زراعي بالقرب من مطار ميونخ على بعد كيلو مترين من أقرب مهبط للطائرات. وقد أرجعت الشركة السبب وراء الواقعة إلى الأحوال الجوية السيئة وهطول الثلوج بكثافة، بالاضافة إلى ظهور عطل مفاجئ بمحرك الطائرة. وأصيب ٣ ركاب من أصل ٢٨ راكبا و٤ أفراد هم طاقم الطائرة، بجروح بسيطة.

مئات يشاهدون كرات من اللهب تتساقط من السماء في أسبانيا

مدريد - رويترز: قالت الاذاعة الاسبانية ان مئات الاشخاص ابلغوا عن رؤيتهم لكرات من اللهب تعبر اجواء شمال اسبانيا أمس الأول فيما وصفته السلطات بانها قد تكون نيزكا مفتتا. وشوهدت تلك الومضات البراقة في نحو الساعة السادسة مساء ١٧٠٠ بتوقيت جرينتش في منطقة بالجزء الشمالي من اسبانيا تمتد من مدينة بلنسية في الشرق الى مدينة سانتياجو دي كومبوستيلا في شمال غرب البلاد. وفي بعض الحالات قالت بلاغات ان اشياء سقطت على الارض.

وقال مسئول محلي من منطقة بلنسية للاذاعة غادرت المنزل في نحو السادسة و١٢ دقيقة. وسمعت انفجارا ضخما كهزة ارضية ثم تكونت سحابة من الدخان الابيض حول جبل قريب استغرق انقشاعها وقتا طويلا. وابلغ مسئولون في الحرس المدني الاذاعة ان شيئا سقط من السماء في اقليم ليون بشمال اسبانيا.

مجلس طهران يبحث تغيير اسم خالد الاسلامبولي من أحد الشوارع

طهران وكالات الأنباء أعلن متحدث باسم مجلس العاصمة الايرانية بشأن تغيير شارع في طهران يحمل اسم خالد الإسلامبولي منفذ عملية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات. وقال المتحدث أن الطلب سيبحث اليوم ويتم رفعه إلى لجنة خاصة بتسمية الشوارع وعرض التوصية بتغيير الاسم بعد ذلك إلى مجلس العاصمة بكامل هيئته للتصويت النهائي عليه. وأوضح مصدر في المجلس أن القرار النهائي في هذا الشأن قد يصدر اليوم. ومما يذكر أن مصر قد طلبت تغيير اسم الشارع ومثل ذلك أحد العوائق الرئيسية لاستعادة العلاقات بين البلدين.



عامل صيني بإحدى محال الحيوانات الأليفة وق
يإعدم نحو ١٠ آلاف منها للإشتباه في نقلها لف

الصين تعدم ١٠ آلاف قط سيفي

بكين - وكالات الأنباء: أعلنت الصين أمس ا
عشرة الاف حيوان من فصيلة القط الصيني المع
«سيفيت» الذي يشتبه في أنه السبب الرئيسي
فيروس الالتهاب الرئوي الحاد «سارس» إلى الإ
ستغلق سوق الحيوانات البرية في إقليم ج
الجنوبي للقضاء على أي مصدر لهذا الفيرو
وأكد مسئولو الصحة في إقليم جوانج دونج ال
سيعملون على قطع الطريق أمام دخول هذا القط
قادما من أي إقليم مجاور، كما أنها ستعدم
«سيفيت» الموجودة داخل جواندونج. يأتي ذل
الذي أكدت فيه منظمة الصحة العالمية أن الفح
أثبتت أن الشخص المشتبه في إصابته بـ
الصين مصاب فعلا بهذا الفيروس القاتل.
وفي مانيلا، أعلنت وزارة الصحة الفلبين

أمريكية تبكي خطيب

طهران - رويترز: قالت امريكية اصيبت في ال
دمر مدينة بم الايرانية اواخر الشهر الماضي ان خ
على حياتها بفضل كلمات التشجيع الذي ظل يرد
حوصرا سويا لساعات تحت انقاض الفندق الذي
فيه. لكنها الان لا تصدق انه مات.
واضافت ايلي فريدمان امس الأول ان جدران و
الفندق التي كانت هي وخطيبها توب نيل اورو ي
بالطابق الاول انهارت عليهما عندما قفزا من الفراش
للوصول الى الباب. وسقطت فريدمان على السرير
اسفل ثقل شديد بينما انحشر نيل اورو بينها وبين
وقالت فريدمان «٣٩ عاما» لرويترز من سريرها
في طهران حيث تعالج من كسور مضاعفة بالكا
اريد ان اموت قبل ان ابلغ الاربعين وظل يهدي
بقوله ايلي لن نموت.. وسنخرج من هنا.
واضافت قائلة: كان ثقل كبير يضغط على
الظلام يسود المكان وكانت اتنفس بصعوبة و
مضغوطا في الوسادة .. لكنني كنت اشعر بلمسة
قريبا من الباب وسألته لماذا لم يخرج فاجاب بانه
لانقاذي. واخرج الاثنان وهما من مدينة



...ل الحيوانات الأليفة وقد أمسك بقفص قطة من السيفيت التى أمرت السلطات الصينية أمس
... للإشتباه فى نقلها لفيروس سارس (أ.ب)

...آلاف قط سيفيت خوفا من تفشى وباء سارس فى جنوب البلاد

...: أعلنت الصين أمس انها ستعدم
...سيلة القط الصينى المعروف باسم
... أنه السبب الرئيسى لنقل عدوى
...حاد «سارس» إلى الإنسان، كما
...ت البرية فى إقليم جوانج دونج
... مصدر لهذا الفيروس القاتل.
... إقليم جوانج دونج الصينى أنهم
... أمام دخول هذا القط إلى الإقليم
...ر، كما أنها ستعدم كل فصيلة
... جواندونج. يأتى ذلك فى الوقت
...صحة العالمية أن الفحوص الطبية
...تبه فى إصابته بـ«سارس» فى
... الفيروس القاتل.
...ارة الصحة الفلبينية عن عزل

إحدى السيدات التى عادت أخيرا من هونج كونج للاشتباه فى إصابتها بـ «سارس». وقد تم فرض الحجر الصحى على المواطنة الفلبينية وزوجها، حيث ينتظران إعلان نتيجة الفحوص الطبية التى خضعا لها.

وفى كوالالمبور، أعلنت مصادر طبية أنه تم إدخال سيدة ماليزية المستشفى، حيث تخضع لاختبارات للكشف عن مرض «سارس» بعد عودتها من الصين مصابة بحمى شديدة. وتقوم ماليزيا منذ الشهر الماضى بفحص كل المسافرين القادمين من إقليم كانتون الصينى، حيث ظهر «سارس» العام الماضى.

ويذكر أن قطة «سيفيت» تعتبر من الوجبات الفاخرة فى الصين، ويشك الباحثون فى أن يكون هذا الحيوان الصغير هو المصدر الرئيسى لتفشى «سارس».

...كى خطيبها الذى قضى نحبه فى زلزال بام

...ريكية اصيبت فى الزلزال الذى
...لشهر الماضى ان خطيبها ابقى
...شجيع الذى ظل يرددها حينما
... انقاض الفندق الذى كان ينزلان
...ت.
... الأول ان جدران وسقف غرفة
...ها توب ديل اورو ينزلان فيها
...دما قفزا من الفراش فى محاولة
...ريدمان على السرير وحوصرت
...يل اورو بينها وبين الباب.
... رويترز من سريرها بمستشفى
...ور مضاعفة بالكاحلين قلت لا
... اربعين وظل يهدى» من روعى
...ج من هنا.
...بير يضغط على ظهرها. كان
...تنفس بصعوبة وكان وجهى
...كنت اشعر بلمسة أصبعه. كان
... يخرج فاجاب بانه عاد ادراجه
...ا من مدينة ريدوود بولاية

كاليفورنيا من بين الانقاض بعد ساعات من الزلزال الذى وقع فى ٢٦ ديسمبر الماضى على يد مرشدهما الذى كان يقيم فى فندق اخر خارج مدينة بم. وكان قد تم الحجز لفريدمان وديل اورو للنزول فى نفس الفندق لكنهما قررا الاقامة على مقربة من قلعة بام.

وبعد اخراجهما تم نقلهما للذهاب الى المستشفى وحينها ادركت فريدمان ان خطيبها كان ينزف بشدة بسبب اصابته بتهتك فى الرئة.

وقالت فريدمان وهى تغالب دموعها طلب من المرشد ان يضغط على صدره لكن هذا لم يكن كافيا. فظللت اقول لن تموت .. لن تموت. ووصلنا الى مستشفى على الطريق لمدينة كرمان. سمعته وهو يتلقى تنفسا صناعيا فاعتقدت انه سيكون على مايرام.

ولا تتذكر فريدمان معظم ما حدث بعد ذلك لكن مرشدهما ساعدها فى التوجه الى مستشفى فى طهران على بعد الف كيلومتر الى الشمال مساء الجمعة اى بعد اقل من ١٢ ساعة من وقوع الزلزال.

وأضافت: لم يخبرونى بوفاته حتى وصول والدى يوم الجمعة بعد اسبوع من حدوث الزلزال.

يخضعون لمسائلة إضافية من قبل ضباط هجرة ثانويين.

وأضاف أن الولايات المتحدة بتطبيقها هذا النظام لا تتجه إلى العزلة وإنما ترغب فى حماية أمنها وأنها لاتزال دولة ترحب بالوافدين إليها وتعلى من قيمة التنوع وبخل المجتمع الأمريكى.

معها أمريكا حتى الآن فى هذه القضية بما يعنى التطابق فى الأهداف السياسية والنتيجة شل الإرادة العربية فيما يتعلق بتقرير مصير المنطقة حاضرا ومستقبلا..

د. عبد العاطى محمد

إغلاق مصنع فى فرنسا بعد وفاة سبعة بسبب مرضى المحاربين القدماء

ليل - رويترز: قال مسئولون محليون ان مصنعا للبتروكيماويات فى شمال فرنسا اغلق أمس الأول بعد أن ادى تفشى مرض بكتيرى يعرف باسم مرض المحاربين القدماء فى منطقة قريبة الى وفاة سبعة أشخاص وإصابة ٥٠ آخرين.

وامرت السلطات المحلية باغلاق مصنع نوروكسو يوم الجمعة بشكل مؤقت لاجراء عملية تطهير وتعقيم بعد ان اثبتت الاختبارات ان بعض الضحايا اصيبوا بالمرض بنفس البكتيريا التى وجدت فى شبكة التبريد بالمصنع.

واعلن مسئولو الحكم المحلى عن حالتين جديدتين أمس الأول ليصل مجمل عدد الاشخاص الذين اصيبوا بهذا المرض الى ٥٧ . وتوفى سبعة ونقل ٢٠ الى المستشفى فى حين يتماثل ٣٠ اخرون للشفاء فى منازلهم.

وتفشى هذا المرض الذى تسببه بكتيريا تعيش فى قطرات المياه المتساقطة من شبكات تبريد الهواء فى شمال فرنسا فى البداية فى نوفمبر مما دفع السلطات الى اغلاق المصنع لمدة ثلاثة اسابيع تقريبا فى ديسمبر بعد ان اثبتت الاختبارات احتمال وجود صلة بينه وبين المرض.

واعيد فتح المصنع بعد تطهيره ولكن مسئولين قالوا ان هذا الاغلاق ربما جعل الامور أسوأ وادى الى موجة ثانية من المرض فى مكان قريب.

واطلق على هذا المرضى اسم المحاربين القدماء عام ١٩٧٦ عندما تسبب فى وفاة ٢٩ شخصا من افراد جمعية قدماء المحاربين فى فيلادلفيا بامريكا .

وتشبه اعراض المرض فى البداية الانفلونزا ولكن يعقب ذلك ارتفاع فى درجة الحرارة ورعشة ثم سعال جاف.

انفجار رسالة ملغومة موجهة لعضو بالبرلمان الأوروبى

بروكسل - وكالات الأنباء - انفجرت أمس رسالة ملغومة تلقاها هانز جيرت بوتيرنج عضو البرلمان الأوروبى وزعيم حزب الشعب الأوروبى اكبر مجموعة حزبية فى البرلمان فى الوقت الذى اعترف فيه المسئولون فى البرلمان بأنهم تلقوا ثلاث رسائل ناسفة على الأقل لم يتم فتحها الى حين اخضاعها للفحص وقال المتحدث باسم رئاسة البرلمان الأوروبى أن أحدا لم يصب فى الحادث . وأوضح المتحدث أنه تقرر فحص كل الرسائل والطرود المرسلة من منطقة بولونيا الايطالية بتاريخ ٢٢ ديسمبر الماضى قبل فتحها وذلك بعد أن تلقت مؤسسات الاتحاد الأوروبى عدة رسائل ملغومة فى الفترة الماضية كان مصدرها كلها منطقة بولونيا حيث يعتقد أن جماعة فوضوية ايطالية مناهضة للاتحاد الأوروبى تقوم بارسال الرسائل الناسفة.

بدء تحقيق خاص مع ثلاثة من مساعدى رئيس كوريا الجنوبية

سول - رويترز: بدأت كوريا الجنوبية تحقيقا خاصا أمس الاثنين فى فضيحة تمويل سياسى احرجت الرئيس روه مو هيون ومعارضيه على حد سواء.

وسيركز المستشار الخاص وهو منصب أقره تصويت برلمانى فى أواخر العام الماضى تحقيقاته على ثلاثة من مساعدى روه تورطوا فى جمع أموال على نحو غير مشروع وفى اتهامات أخرى خلال الانتخابات الرئاسية التى جرت فى ديسمبر عام ٢٠٠٢ . وفى الاسبوع الماضى وجه الادعاء العام اتهامات لثمانية من المقربين للرئيس من بينهم اثنان من الثلاثة الذين بدأ معهم التحقيق الخاص أمس. وكانت التحقيقات التى أجراها الادعاء العام على مدى شهرين قد كشفت عن تبرعات سرية قدمتها مؤسسات لحملتى المرشحين المتنافسين فى انتخابات ٢٠٠٢ .

وقال المستشار الخاص كيم جين هيونج للصحفيين: تمكننا من تجميع العناصر الرئيسية للتحقيق حتى الان... نتوقع بعض الصعوبات فى عملنا نظرا لمرور بعض الوقت منذ ثارت المزاعم أول مرة. والرئيس روه ٥٧ عاما لن يخضع للتحقيق الخاص الذى يجرى على مدى ٦٠ يوما والمنتظر أن يكون محط انظار لتأثيره المتوقع على الانتخابات العامة المقررة فى ١٥ أبريل.

لكن الفضيحة لطخت صورة روه كاصلاحى يسعى لتطهير السياسة من الصفقات السرية. وتزعزعت حكومة روه أيضا بتلميحه عدة مرات الى احتمال استقالته بسبب الفضائح المالية التى تلاحق مساعديه.

وعندما وجهت اتهامات لمساعدى روه الثمانية الاسبوع الماضى قال الادعاء ان الرئيس كان يعلم ببعض أنشطتهم غير المشروعة. واتهم ثلاثة منهم بالرشوة وخمسة بجمع أموال بطريق غير مشروع وبالتهرب الضريبى.



Repubblica di San Marino
Ufficio di Stato per il Turismo

COMUNICATO STAMPA – PRESS RELEASE

A SAN MARINO SCIENZIATI E UFOLOGI DIBATTONO SU ALIENI E UFO

Da domani, nel **Teatro Turismo** di San Marino, si apre una "tre giorni" tecnico-scientifica dedicata alla vita extraterrestre e agli UFO.

Sotto l'egida della Repubblica del Titano e con il coordinamento del sociologo R. Pinotti, venerdì e sabato mattina avrà luogo il **"3° Simposio Mondiale sulla Esplorazione dello Spazio e la Vita nel Cosmo"**, imperniato su un confronto scientifico di delegati statunitensi, canadesi ed europei sul *"Progetto SETI"* il programma radioastronomico finalizzato al rilevamento di segnali provenienti da emittenti extraterrestri. Questa edizione si occuperà anche della *"Search for Extra-Terrestrial Visitation"* (SETV), la ricerca di possibili attività relative all'invio di sonde teleguidate o mezzi spaziali pilotati da parte di civiltà aliene.

Nel pomeriggio di sabato si aprirà quindi il **"10° Simposio Mondiale sugli Oggetti Volanti Non Identificati e i Fenomeni Connessi"**, dedicato a **"UFO, ufologia e riconoscimenti istituzionali"**.

Oratori di dieci Paesi si avvicenderanno sul podio per affrontare l'argomento dal punto di vista delle commissioni ufficiali costituite in Francia, USA, Spagna, Belgio, Svizzera, Turchia, Olanda, Città del Vaticano, Italia e San Marino, e suggerire la giusta politica da seguirsi nell'affrontare la spinosa questione degli UFO. La serata di sabato sarà dedicata alla proiezione di un inedito film documentario di produzione anglo-franco-elvetica sulle ragioni del segreto mantenuto finora sul tema dalle Autorità statunitensi, già proiettato al Senato Francese.

L'Ufficio Stampa e p.r.

San Marino, 7 marzo 2002/1701 d.F.R.



Repubblica di San Marino
Ufficio di Stato per il Turismo

COMUNICATO STAMPA/ PRESS RELEASE

SETI: DA SAN MARINO L'IMPEGNO EUROPEO PER LA RICERCA DEGLI EXTRATERRESTRI

La ricerca di intelligenze extraterrestri (SETI), oggetto del 3° Simposio Mondiale sulla colonizzazione dello spazio e la vita nel cosmo, si è aperto a San Marino con l'apporto di vari specialisti americani ed europei.
Bernie Wright e Jennifer Bailey da Cambridge, lo scozzese Peter Wright dell'European Radio Amateur Center, lo sloveno Marko Cebokli e l'astronomo ungherese Ivan Almar hanno affrontato, con il canadese Allen Though e gli americani Amir Alexander della Planetary Society e Paul Schuch della SETI League, le prospettive tecniche dello sviluppo della ricerca di segnali extraterrestri intelligenti.

In tale campo anche l'Italia, come hanno sottolineato Stelio Montebugnoli, Jader Monari e Marco Poloni e Giorgio Buonvino della Specola Vaticana, si pone all'avanguardia con l'istituto di radioastronomia di Bologna a Medicina.

L'apporto di Paolo Musso dell'Università di Genova e di Claudio Maccone del SETI Institute ha sviluppato rispettivamente i temi della psicologia dei messaggi extraterrestri e della possibilità dei viaggi interstellari.

Dal canto loro, l'irlandese Eamonn Ansbro e l'italiano Massimo Teodorani del CNR hanno poi sottolineato la possibilità del SETV (Search For Extraterrestrial Visitation) ovvero che civiltà aliene possano anche avere inviato fino a noi sonde in grado di trasmettere segnali. In questa ottica c'è da chiedersi se fenomeni quali quelli luminosi, registrati periodicamente a Hessdalen in Norvegia, non siano da collegarsi a quest'ultima prospettiva.

L'UFFICIO STAMPA
San Marino, 8 Marzo 2002/1701 d.F.R.

Segreteria del Simposio: tel. 0549 885955 –56 – fax 0549 885957
335 6954574

Misteriosi e ripetuti avvis

Gli U.F.O. del Vallone

L'impressionante esperienza di un Vigile Urbano - Anche i Carabinieri interessati all'episodio - Ieri un sopralluogo nel campo dove sarebbero atterrati gli oggetti volanti

PAVIA. — UFO nel cielo della città? L'altra sera, particolarmente nella zona del Vallone, assai numerosi sono stati gli avvistamenti di oggetti luminosi; un Vigile Urbano con la famiglia avrebbe anche inseguito uno dei «globi pulsanti», fino a restare atterrito da un improvviso «scoppio» di luce. Dell'episodio sono stati informati anche i carabinieri, che, nel pomeriggio di ieri, hanno compiuto un sopralluogo sul campo dove sarebbe atterrato il misterioso oggetto volante.

L'altra sera, verso le 23,30, il Vallone stava addormentandosi: sulle verande di alcune abitazioni qualche famiglia indugiava a godere il fresco della sera. All'improvviso tre giovani, camminando lungo la strada, notavano nel cielo una strana luce, più grande d'una stella, assai intensa, pulsante. La luce si avvicinava, ingrandendosi, passava sopra i tre giovani e scompariva alla loro vista, dietro un palazzo.

Lo stesso avvistamento veniva fatto pure da numerose altre persone, dalle proprie abitazioni. In particolare un Vigile Urbano, che era in compagnia della moglie, della figlia e di un'amica della figlia, seguiva il volo dello strano «oggetto» e lo vedeva andarsi a posare poco oltre il limitare del quartiere, in un campo lungo la strada Pavia.

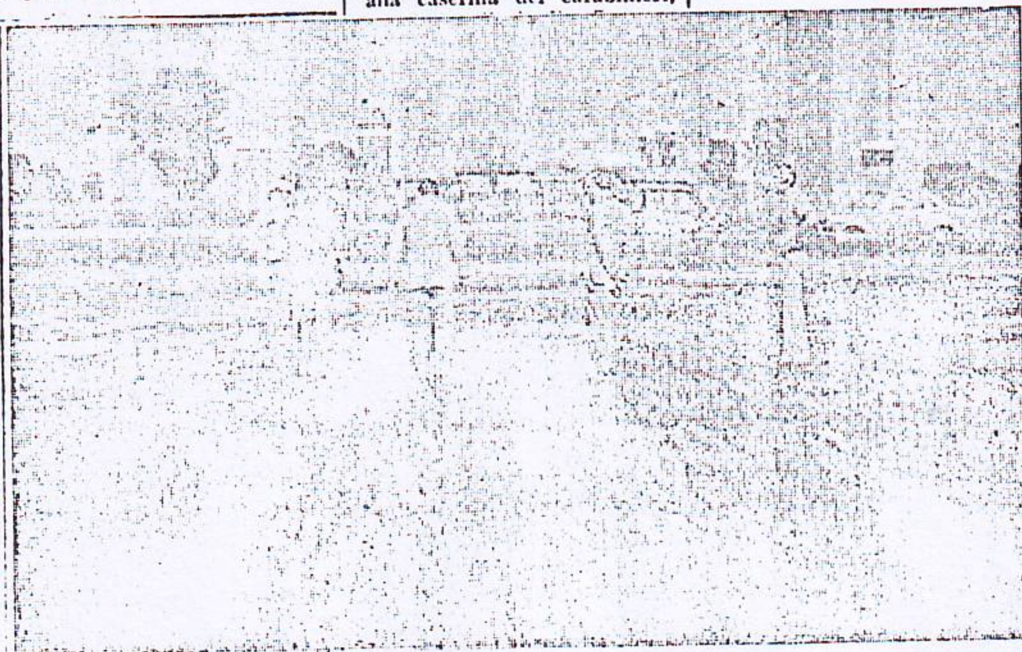
Il Vigile caricava sull'auto la famiglia e si portava sul luogo dell'atterraggio. Buio assoluto. La luce pulsante era scomparsa. L'uomo stava già manovrando per tornare indietro, convinto d'essere rimasto vittima d'un'illusione ottica, quando il globo luminoso si riaccendeva repentinamente, cominciando a pulsare con violenza. Il Vigile, spaventato, si allontanava: telefonava immediatamente ai pompieri, poi correva alla caserma dei carabinieri, a riferire l'episodio. I militi registravano le dichiarazioni dei quattro testimoni, tutti concordi, e si portavano anch'essi sul posto. Della sfera luminosa nessuna traccia; ma il campo appariva bruciacchiato per ampio tratto. Un contadino che abita nel pres[so] si dichiarerà poi di essersi accorto che le stoppie avevano preso improvvisamente fuoco e di aver provveduto a spegnere le fiamme.

Ieri, dopo aver nuovamente sentito la versione dei quattro testimoni, che hanno pienamente confermato quanto dichiarato nella notte, i carabinieri hanno compiuto un sopralluogo al campo: il terreno, umido perchè tenuto allagato fino all'altro giorno, appare bruciato superficialmente, in modo irregolare. Le stoppie incenerite disegnano sul terreno tre strane stri[sce], che si dipartono da un nucleo centrale più devastato dalle fiamme. Nessuna reazione ufficiale c'è stata all'episodio: ma i militi non hanno nascosto le loro perplessità.

Sembra che analoghi avvistamenti si siano già verificati nelle sere scorse, sempre nella zona del Vallone. E notizie di globi luminosi giungono anche da Corteolona. Per non parlare, poi, dei ca[si] segnalati, proprio negli ultimissimi giorni, con particolare intensità nell'Alessandrino.

Si tratta veramente di UFO (oggetti volanti non identifi[cati]), magari di origine extraterrestre, o i fenomeni hanno altra spiegazione? Senza escludere la prima, più suggestiva ipotesi, c'è tutta una serie di possibili soluzioni da [...] UFO: effetti di inversione termica, particolarmente nelle prime ore notturne; condensazione di cariche elettriche nell'aria; scariche elettro-magnetiche; magari anche particelle radioattive vaganti — in particolare dopo le recenti e[...] tutti elementi che possono concorrere a creare i fenomeni riscontrati. Ma sull'argomento, fino ad ora, non c'è nulla di certo; e se qualcuno vuol credere che i marziani ci stanno spiando è libero di farlo: in fondo è pure pos[...]

LA PROVINCIA PAVESE 12/7/74



Il sopralluogo dei carabinieri nel campo dove sarebbe sceso l'UFO (foto GARBI)

ATMOSFERA ACCESA E POLEMICHE IN CITTA'

La «cupola volante» di Pavia è divenuta un affare di Stato

I carabinieri hanno inviato un rapporto sull'apparizione all'autorità militare - Probabile un intervento del controspionaggio



PAVIA — Le sorelle Elda e Virginia Vechi, testimoni dello strano fenomeno (Broglia)

DAL NOSTRO CORRISPONDENTE

Pavia, 12 luglio

L'atterraggio dell'oggetto volante, avvenuto l'altra notte alla periferia di Pavia, in un campo di stoppie alla cascina Maestà, ai margini del popoloso quartiere del Vallone, è diventato un « affare di Stato ». I carabinieri, dopo una serie di sopralluoghi e di interrogatori molto serrati dei testimoni che hanno assistito al singolare, straordinario e per certi aspetti ancora misterioso episodio, hanno inoltrato un accurato rapporto ai competenti organismi militari di Roma. Ovviamente, il contenuto della nota informativa, che potrebbe addirittura interessare il controspionaggio, è «top secret».

Il capitano Prestamburgo, che l'ha stilata, non nasconde tuttavia, a titolo personale, l'opinione che le quattro persone che dicono di aver visto, mercoledì sera, nel cielo del Vallone, una « cupola luminosa » che emetteva bagliori giallognoli e rosso intenso, mentre calava dal cielo a velocità elevatissima, non siano dei pazzi o dei buontemponi inclini a raccontare fandonie.

L'« Ufo » — come abbiamo già riferito — è stato avvistato, poco prima delle 23, da tre studentesse che abitano al rione Vallone, in via Bergamo. Sono: Maria Grazia Gandini, 17 anni; Patrizia Cremonesi, 17 anni; Giovanna Ragni, 15 anni. Erano in strada a prendere il fresco e a chiacchierare. Giovanna Ragni, improvvisamente, ha notato una luce intensa in cielo, una specie di sfera che si avvicinava a velocità elevatissima alla terra. La « cupola » si è avvicinata alle case del Vallone sino a un'altezza stimata fra i 100 e i 300 dopo qualche attimo di sbigottimento, le tre ragazze sono corse a casa di Giovanna Ragni, per avvertire il padre e la madre di lei e il fratello Guido, di 25 anni, vigile urbano. Guido Ragni si è affacciato al balcone e ha visto a sua volta la strana « forma » volteggiare nel cielo, verso la campagna della cascina Maestà, distante un chilometro. Ha telefonato ai vigili del fuoco (« Ho pensato a un incendio » ha detto), poi ha preso l'automobile e, con la madre, la sorella e le due amiche di Giovanna, si è diretto verso la cascina. E' giunto fino a 300 metri di distanza dalla misteriosa «cupola». Dopo un alternarsi di mosse e spostamenti, l'« ufo » è scomparso lasciando nei testimoni sgomento e strane sensazioni.

Il racconto della sconcertante avventura ai carabinieri da parte di Guido Ragni, vigile scrupoloso e attento, ha dato il via all'inchiesta. Gli interrogativi da sciogliere e che probabilmente resteranno senza una spiegazione che coincida con la logica corrente, sono molti. Alcuni dati di fatto sono comunque incontestabili: per questo i carabinieri hanno ritenuto di informare l'autorità militare.

Oggi nel campo di stoppie della cascina Maestà, sul quale l'« ufo » ha lasciato chiazze e strisce bruciacchiate, è passato l'aratro. Ai curiosi che sono andati in pellegrinaggio sul luogo dell'atterraggio è rimasto quindi ben poco da vedere. La fantasia di coloro che credono ai fenomeni extra-terrestri, e degli scettici, che negano l'esistenza di possibili viaggiatori prove- l'« ufo » avvistato al Vallone è al centro di dispute accese: l'atmosfera — a parte i 34 gradi di temperatura che rendono l'aria irrespirabile — è accesissima.

Nando Azzolini

" GAZZETTA del POPOLO"
I3 luglio I974.

L'UFO atterrato a Pavia non sarebbe un'allucinazione

Si dice che i dischi volanti arrivano con l'estate: è in questa stagione che si verificano più spesso gli avvistamenti di oggetti volanti non identificati, correntemente chiamati UFO secondo l'ormai nota sigla americana. Si dice che il caldo dà alla testa e rende più facili le allucinazioni, altri ribattono che d'estate si passano le serate all'aperto e che, se qualcosa di strano succede nel cielo notturno, ci sono maggiori possibilità di notarlo.

Non sempre è facile, tuttavia, sostenere che si tratti di fantasie di visionari, come in questo recente caso di Pavia, in cui due ragazze hanno visto atterrare in un campo falciato una cupola luminosa, come hanno potuto confermare alcuni testimoni, fra cui un vigile urbano, subito accorsi sul posto. Gli astanti hanno anche visto l'ordigno ripartire sviluppando nel prato un piccolo incendio domato da un agricoltore.

I requisiti

Il caso possiede tutti i requisiti per attirare l'attenzione dei più seri « cacciatori di dischi volanti » (fra i quali esistono anche persone attendibili, scienziati, ufficiali e tecnici dell'aeronautica), che catalogano pazientemente le migliaia e migliaia di testimonianze in proposito, scartandone la stragrande maggioranza e prendendo in esame le pochissime che sembrano avere fondamento. Gli archivi della NASA sarebbero zeppi di tale casistica, che comprende avvistamenti di piloti in volo e, si dice, anche di astronauti.

L'ordigno di Pavia è stato osservato da due diversi gruppi di persone (le ragazze prima e il vigile con i suoi amici poi); è improbabile che una decina d'individui avesse, la stessa notte, la fantasia alterata in modo da produrre la medesima allucinazione, in fasi successive. Inoltre l'oggetto si è lasciato osservare per un bel pezzo ed ha lasciato tracce tangibili al suolo, come l'incendio e i segni sul prato. Qualcosa, quindi, c'era sul campo di Pavia: che sia stato davvero un oggetto spaziale, però, è tutto da dimostrare. Potrebbe averlo approntato, per esempio, un inventore dilettante del Pavese in vena di scherzi estivi. Fatto sta che dell'« UFO » di Pavia, a meno che non sopravvenga l'atroce delusione della burla comprovata, gli esperti parleranno a lungo nei loro sempre più frequenti congressi.

L'avvenimento dell'undici luglio non è arrivato isolato: nei giorni precedenti, oggetti non identificati erano stati notati da numerosi testimoni in Romagna e in Toscana. Quando si verificano simili coincidenze, subito fioriscono le fughe mistiche o apocalittiche che accompagnano da sempre i dischi volanti. Sono diventati, infatti, un mito del nostro tempo: chi parla di ipotetici extraterrestri come « angeli custodi » dell'umanità, che vigilano su di noi e ci ammoniscono dei pericoli, cerca una fede sostitutiva di valori crollati, riscoprendo il meraviglioso in chiave futuribile.

Così avviene, ad esempio, per i « contattisti » (la corrente mistica dell'ufologia), singolari personaggi, come Ignazio Castellana ed Eugenio Siragusa in Italia, che sostengono di essere in regolare contatto con i visitatori dallo spazio, dei quali riferiscono messaggi di sapore poetico ed escatologico. Per loro, tali « comunicazioni » sono divenute il supporto per ricostruirsi una religiosità perduta.

« Salvatori »

Gli extraterrestri — dice il sociologo Francesco Alberoni — sono fondamentalmente « figure di salvatori » e corrispondono all'« attesa di qualcuno che viene dal cielo, portatore di una razionalità e di una saggezza capace di liberarci dal pericolo che ci minaccia ». E' per questo che il fenomeno si verifica in coincidenza di crisi di una certa gravità, com'è avvenuto al tempo della guerra di Corea e all'epoca delle grandi esplosioni nucleari. Oggi potrebbe essere la scarsità delle materie prime a far serpeggiare in taluni « qualcosa come un'ansia di fine del mondo », che ci spinge a guardare con speranza ai messaggeri venuti dalle stelle.

Le interpretazioni sociologiche non possono certo dirci che cos'è successo in realtà l'altra notte a Pavia, ma possono spiegare le ansie di quanti vanno ricamando metallische sulle singolari presenze che da trent'anni si manifestano sui cieli del pianeta Terra e che, onestamente, nessuno sinora è riuscito a decifrare.

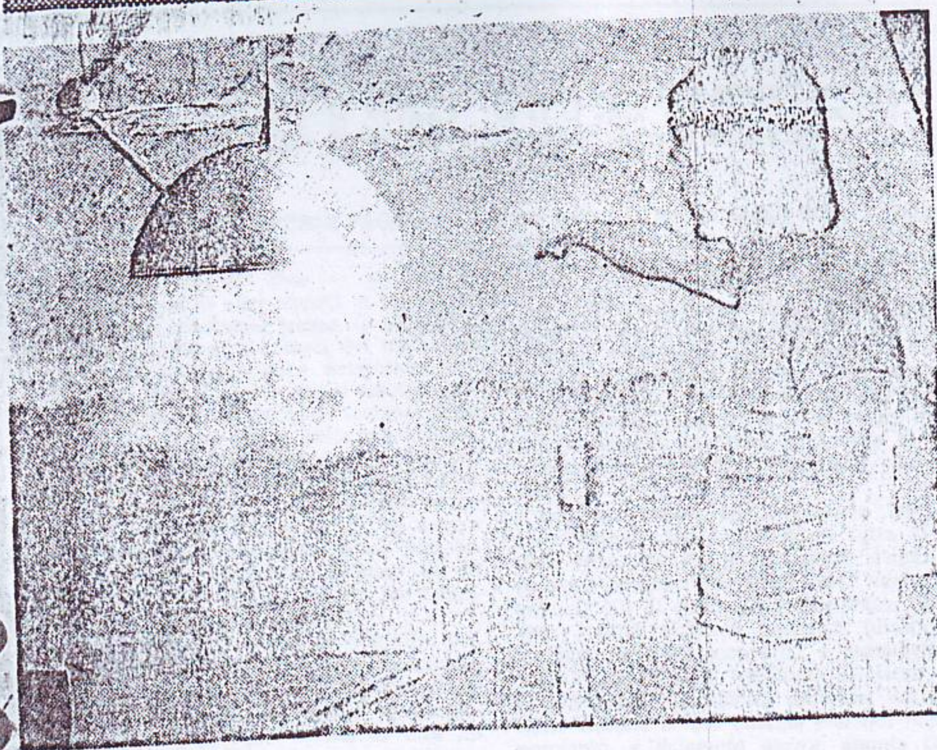
Cesare Medail

" CORRIERE della SERA " - Sabato 13 luglio 1974.



A circa 2 km. dal luogo dove è apparso l'UFO, abitano i coniugi Repossi (nella foto). La sera dell'11, spentosi improvvisamente il loro televisore, i due hanno visto dal balcone « una gran luce che si dileguava all'orizzonte ».

COSI' L'HANNO VISTO ATTERRARE I TESTIMONI



In «600» contro il disco volante nella notte marziana di Pavia

Il vigile urbano Guido Ragni, a capo di una spedizione familiare, ha rischiato nel buio lo storico scontro - La «cupola fiammeggiante» ricostruita attraverso la descrizione delle numerose persone che l'hanno vista posarsi sulle stoppie: ha anche lasciato i segni - Chi non ci crede «è sciocco»

di GUIDO COPPINI

PAVIA, 13 luglio

INIZIO del ponte verso il Policlinico, 32 gradi all'ombra, un senso di capogiro se si guarda a lungo l'asfalto bollente. Le auto provengono da tre incroci, il Ticino è sordo alle invocazioni di un po' di brezza. Un vigile dirige il traffico e c'è chi viene apposta dal centro per vederlo. E' Guido Ragni, 25 anni, capelli scurissimi e baffetti biondi, occhiali cerchiati d'oro. Ha visto l'UFO calato l'altra notte in un campo del quartiere Vallone, alla periferia di nord-est della città, ed è diventato il personaggio più interessante di questa estate pavese che ha avuto il suo giocattolo.

Penso che il vigile Ragni dovrebbe essere protetto dall'Ente del Turismo, come la colonnata del Broletto in piazza della Vittoria. Un'altra gloria per la città e per il «corpo», un punto fermo per i fotografi. L'UFO l'hanno visto una trentina di persone, ma il più attendibile è Guido Ragni che veste una divisa, ha l'abilitazione magistrale, indulge alle buone letture.

E', insomma, un intellettuale che fa il vigile perchè la situazione economica è pesante e lui al momento non ha trovato di meglio. I carabinieri l'hanno interrogato per due ore, e infine il comandante gli ha detto: «*Concordo con lei, la sua testimonianza è preziosa, chi parla di allucinazione è uno sciocco*». Il vigile, infatti, ha riassunto quel che hanno visto gli altri, offrendo dell'oggetto che ha solcato il cielo una immagine estremamente reale.

— Signor Ragni, lei si sarà già reso conto di essersi calato in una avventura tutta a spigoli. Gli italiani sono scettici nell'accettare quel che non vedono. In giro si dice che di solito gli UFO compaiono nei cieli non appena i termometri superano i 30 gradi di calore. E che la birra contribuisce largamente a far scorgere mostri nei laghi scozzesi. Chi vede e riferisce, rischia.

«*Rischio di essere preso in giro, me ne rendo conto. Ma allora, dovevo fare come gli altri, che parlottano sui terrazzi e stanno zitti se si avvicina un estraneo? Guardi, io quella cosa l'ho vista bene, con le luci intermittenti, i bagliori, il decollo e tutto il resto. Non voglio dire che veniva da una dimensione extraterrestre, può essere stato un qualsiasi apparecchio di questo mondo. Io non etichetto niente, riferisco e basta*».

Siamo al tavolo di un caffè davanti al crocevia per Milano, saletta interna, lontani dai curiosi. Guido Ragni è ancora emozionato. Fuma nervosamente. Nel suo cervello, spariti i sogni di tutti i vigili urbani (che sono, suppongo, enormi auto non rispettose dei segnali, gigantesche palette, coltellate per sorpassi), c'è posto soltanto per la «cupola» fiammeggiante dell'altra notte. Ragni vi si concentra intensamente. Di quello che ha visto, ora può fare un ritratto. E ci prova.

Innanzi tutto, il presunto oggetto appartenente agli «Unidentified Flyng Objects», gli UFO,

CONTINUA IN SECONDA PAGINA

Nella foto sopra il titolo: il luogo dove è stato visto atterrare il misterioso oggetto volante. La ricostruzione dell'UFO è stata effettuata in base alle indicazioni fornite dai molti testimoni

Gazzetta del popolo 14/7/1974

dato che tutti i mecenati ha spazzato via; a ruota viene subito il Torino che, sborsando duecento soli milioni, si direbbe ormai attrezzato per rinverdire 25 anni dopo l'alloro

o bistecca, la domenica? Ecco, si finirà di questo passo per dover rinunciare alla bistecca ed anche al calcio. Una prospettiva terribile.

serviva. Mio padre al chiodo teneva la cinghia ed ogni tanto ce la mostrava. "Guai a voi, non fatemela usare". Non l'ha mai usa-

La notte marziana di Pavia

CONTINUA DALLA PRIMA PAGINA

che vagherebbero nei cieli — si dice — come messaggeri di altri pianeti, e, speriamo, se così è, con intenzioni buone. Ci pensiamo già tanto noi terrestri, a farci del male, che nuove incontrollate insidie finirebbero col gettarci nel panico. Guido Ragni riflette, convoca nella sua mente anche le testimonianze degli altri, e parte sicuro nella descrizione. Questa. L'oggetto aveva la forma di una cupola, come la metà di una gigantesca palla: sul lato sinistro un «braccio» rivolto verso l'alto, e terminante in una sfera. Al centro alto della cupola, un'antenna, come può essere, in piccolo, il chiodo sull'elmo di un prussiano di quelli che si vedono nei soldatini di piombo e nei francobolli.

La cupola era pervasa da un bagliore, prima rosso, poi sfumante nell'arancione, infine — nell'avvicinarsi a terra — lattiginoso. Piatta la parte inferiore, dalla quale si sprigionavano quattro o cinque bocche di luce intermittente. Sbilenca la direzione dell'atterraggio, diritto e sicuro il decollo. Quando Ragni lo vede, poco dopo le 23 di mercoledì 10 giugno, la direzione di arrivo è Milano. Manovra con precisione meccanica. Evita di cozzare contro il Vallone e dirige su un campo di grano di 25 pertiche, tenendosi a distanza di sicurezza da San Pietro. Ha un suo «corridoio» per l'atterraggio? E che vuole, in questa notte afosa, pessima anche per i grilli?

Tracce sul terreno

Diametro della semisfera, una quindicina di metri, altezza che nelle testimonianze varia ma che Guido Ragni, a mente calma, può valutare sui 300 metri. Un'altezza che non rimane fissa. Il «mezzo disco volante» o quel che è (UFO, pallone-sonda, apparecchio di un dilettante che ha voluto divertirsi, messaggero marziano, diavoleria di altro pianeta, spia russa o cinese: c'è da sbizzarrirsi) sorvola il Vallone, poi a 500 metri di distanza dai suoi stupefatti osservatori plana sul campo di grano.

«E ci lascia il segno», annota Guido Ragni, che è stato il primo a vedere coi suoi occhi le «prove» della misteriosa calata dal cielo. Il campo è a lato di una stradina che si diparte dalla statale per Lodi, al margine del Vallone, quartiere di emigrati (seimila meridionali su ottomila abitanti) con case squadrate da vie che hanno tutte nomi di grandi città, molto verde, operaie e operai che vanno a lavorare alla Necchi, cascine che vendono «grana» padano e altri prodotti caseari direttamente al consumatore. Un quartiere socialmente avanzato: qui è cominciata la lotta all'inquinamento del Ticino, che ha dato buoni risultati. In fondo alla stradina al margine del campo, c'è la cascina «Maestà» e viene perfino il sospetto che il suo proprietario abbia giocato uno scherzo, per richiamare gente al banco del suo burro genuino.

Venticinque pertiche di terra scura. Lunedì il campo è sommerso dall'acqua. Chi lo vede alle 23,30 di due giorni dopo scorge in superficie rettangoli di stoppie bruciate, come da vampate di calore. I segni sono geometrici, sembrano l'impronta di «sezioni» incandescenti che abbiano sfiorato le stoppie. Ma c'è di più. «*Sulla stradina che va nei campi* — spiega Guido Ragni — *abbiamo visto un'orma come di un piedestallo, ben segnata sulla terra umida. Era a forma rotonda, diametro circa 60 centimetri*». Dunque l'UFO ha proprio atterrato? Il vigile non inventa niente: con lui c'erano i carabinieri e anche nelle copie del rapporto partite verso non esattamente indicati «comandi superiori di Roma» (e che contengono l'identikit della cupola, tutta liscia, cioè senza «sezioni» o portelli, inclinata nella fase di volo) questa orma è tenuta in grande considerazione.

Andiamo avanti nel «rapporto UFO Pavia». Rumori impercettibili in tutta la fase della manovra. Come un ronzio d'ape. Propellente sconosciuto. Spinta per campi magnetici? No di certo. In questo caso, una vicina cabina elettrica (rimasta intatta) ne sarebbe risultata sconvolta, e sarebbero diventati bui tutti i televisori. Diciamo allora che i non identificati visitatori del quartiere Vallone hanno energie che noi non conosciamo. «*Diciamolo pure*», annota Guido Ragni, che è informatore attento.

E passiamo agli altri testimoni. Sono Maria Grazia Gandini, 17 anni, Gino Vechi e sua moglie Gina, Giovanna Ragni, di 15 anni, sorella del vigile ed i suoi genitori, Patrizia Cremonese, di 17 anni. Un pensionato, un paio di casalinghe, un'impiegata, due studentesse. Persone credibili che hanno osservato la semisfera luminosa e importuna da punti diversi. Gli altri, che hanno visto e tacciono, sono abitanti del condominio di via Torino 37 che erano alle finestre a prendere aria, dopo aver visto lo spettacolo alla TV.

Dice Patrizia Cremonese: «*Al "Gazzettino Padano" hanno detto che abbiamo visto quella cosa mentre rientravamo a casa di notte. Non è vero. Eravamo con altre amiche a prendere fresco in strada, vicino a casa, proprio qui in via Torino. La palla di fuoco è apparsa sulle nostre teste, mi è sembrata grande come metà del tavolo rotondo che abbiamo in salotto. C'erano luci che lampeggiavano*». Giovanna Ragni, che dalla strada ha visto anche lei, corre in casa ad avvertire il fratello vigile che organizza subito una spedizione in auto al Vallone. Sulla macchina, con fratello e sorella, vuol salire anche la madre, decisa a star vicina ai figli, a proteggerli, in questo viaggio nell'ignoto, ai confini del reale. E' sofferente di cuore, ma accetta il rischio. Come madre, oggi è la più importante del Vallone. Via tutti in «600». L'auto affonda nel buio, Guido Ragni comincia già a guardare con sospetto la sorellina. Che abbia una fantasia imprevedibile? Imbocca la stradina che attraversa i campi, ai margine della distesa di stoppie, non si vede niente. Il vigile fa già manovra per tornare indietro, ma all'incrocio con lo stradone per Lodi, la luce gli appare folgorante sulla destra e gli inchioda il piede sul freno.

Voltandosi, Guido Ragni si accorge — spiega — di essere arrivato a pochissimi metri dalla cupola invisibile nel buio. «*Se avessi proseguito l'avrei urtata*», dice, e forse un brivido ancora lo pervade. Si toglie gli occhiali e pulisce le lenti col fazzoletto. Uno scontro in piena notte con i marziani: che sarebbe accaduto? «*Non lo so*», ammette con un sospiro. E aggiunge: «*Forse è stato meglio così*». Lo penso anch'io. Se nella cupola ci fossero stati davvero omini con antenne in testa, andarci a sbattere contro con una «600» terrestre non sarebbe stato cortese. Che avrebbero pensato di noi? Poi, il racconto che sappiamo: le luci ondulatorie, l'antenna-chiodo sulla cupola, il decollo, le grida della signora Ragni («*Guido, scappiamo!*»), lo sbigottimento, il ronzio di mille e mille api come sottofondo al decollo, le stoppie bruciacchiate.

A questo punto, uno potrebbe anche reagire con una virata all'italiana. Chiedersi, cioè: «Chi me lo fa fare?», e andarsene a letto. Ma Guido Ragni è un tutore dell'ordine. Nessun regolamento stabilisce che debba occuparsi soltanto della strada. E il cielo? Non è sempre qualcosa da cui può arrivare un'insidia alla vita della città? Va al comando dei carabinieri. Casca bene. Il capitano Antonino Prestamburgo, 42 anni, sigaretta nel bocchino modello 1930, cortese, preparatissimo, è tutt'altro che scettico. Ascolta il racconto del vigile, poi convoca gli altri testimoni. Realizza un quadro preciso, ne ricava un disegno, prende campioni di stoppie bruciate, fa sopralluoghi.

— Capitano, lei crede all'UFO calato a Pavia?

«*Lasciamo perdere gli UFO. Parliamo di uno strano apparecchio. L'altra notte al Vallone qualcosa è accaduto. Troppi hanno visto: dalle testimonianze filtrate dalla naturale emozione, è possibile raccogliere elementi precisi. Ho mandato rapporti a Roma. Altri valuteranno*».

Il capitano Prestamburgo è disponibile però alla versione UFO, almeno a titolo personale, per una misteriosa avventura capitata un anno fa ad un suo amico, funzionario di un'industria editoriale di Novara. Me la racconta. Questo signore, sui quarant'anni, viaggia su una «Maserati» sul tratto da Laveno a Varese, quando nota un bagliore vicino alla strada. Pensa ad un incendio e preme sull'acceleratore per levarsi di mezzo. La marcia è innestata, tutto è regolare. Ma la «Maserati» si blocca.

«Vuoi venire con noi?»

Il guidatore scende e vede al margine di un campo una «cosa» che lancia bagliori. Anche quella è fatta a cupola. Ne scende un omino che — spiega il capitano — «parlava mentalmente al mio amico; insomma — così lui mi raccontò — fu un colloquio a pensieri». Dice l'omino: «Vuoi venire con noi?». Silenzio e pausa. Poi: «Abbiamo capito, sei terrorizzato. Torna a casa. Affacciati alla finestra e ci vedrai ripartire». Ora la «Maserati» parte. Il funzionario, arrivato a casa, sveglia la moglie ottenendone una comprensibile reazione («te l'ho detto che devi bere poco», e cose del genere) ma riesce a portarla al balcone. La «cupola» passa davanti a loro, in una scia di fuoco.

— Signor capitano, ma questo signore ha denunciato il suo «incontro»?

«*No, me ne ha parlato confidenzialmente*». Lo credo bene. La definizione di «quello che ha visto i dischi volanti», non è gradita. Gli italiani sono scettici, pronti al sarcasmo. Per questo ammiro il vigile urbano Guido Ragni, cittadino esemplare, e mi spiace che lo aspettino giorni difficili. Mettiamo che multi un automobilista indisciplinato. Potrebbe sentirsi rispondere: «Però, il marziano te l'ha fatta». Speriamo che non avvenga.

Ha all'esame un «dossier» di informazioni riservate trasmessogli dai carabinieri

Il SID indaga sui dischi volanti

PAVIA, 17 — Da oggi il SID, Servizio Informazioni Difesa, ha all'esame un «dossier» di informazioni riservate trasmessogli dai carabinieri di Pavia e concernente un argomento del tutto nuovo ai nostri servizi di controspionaggio: il misterioso atterraggio di un oggetto volante non identificato (una volta si chiamavano «dischi volanti», o UFO, «unidentified flying obiects») avvenuto la sera di giovedì fifi luglio al quartiere Vallone, in periferia di Pavia.

Sulle prime, nonostante le numerose testimonianze, parve trattarsi di un fenomeno di allucinazione collettiva.

In realtà, dopo approfondite indagini, i carabinieri hanno condensato in 32 cartelle dattiloscritte, in alcuni verbali d'interrogatorio e in una documentazione fotografica i risultati del loro lavoro e, accompagnandoli con una loro motivata opinione, li hanno trasmessi appunto al massimo organo inquirente che sovrintende ai servizi di sicurezza dello Stato. Evidentemente qualcosa di concreto nella misteriosa apparizione di Pavia deve esserci stato, altrimenti non si spiegherebbe l'atmosfera di «top secret» che circonda ora la cosa. Vediamo allora cos'è successo, secondo almeno ciò che hanno raccontato i vari testimoni oculari.

In Via Bergamo, alla periferia della città, la sera dell'11 luglio scorso c'erano tre ragazze, di fronte al cancelletto di una casa, che discutevano fra loro: Patrizia, Maria Grazia e Giovanna. Giovanna Ragni ha 15 anni ed è sorella del vigile urbano Guido Ragni, di 25 anni. Ad un tratto, saranno state circa le 22.30, la ragazza nota «una cosa insolita, mai vista»: è un bagliore, una luce intensa, alla distanza di circa un chilometro, verso la campagna.

Le compagne di Giovanna si accorgono pure del fenomeno. Tutte e tre chiamano ad alta voce il fratello di Giovanna, Guido, e la loro madre, Piera Bartolotti Ragni, in casa, di fronte al televisore. «Avete visto, laggiù nei campi?» chiedono. Il vigile e la madre volgono lo sguardo nella direzione indicata ed anche loro scorgono lo stesso bagliore. Un po' di esitazione e poi Guido Ragni scende in strada, salta con madre e sorella sulla macchina (intanto tutta la gente del quartiere Vallone è ai balconi, stupita di quel blocco incandescente quasi fermo, sospeso in cielo a poca altezza dal suolo) e si dirige verso la località dove l'oggetto misterioso continua a diffondere una luce intensissima.

Passa qualche minuto, Ragni arriva sul posto e improvvisamente non vede più niente. «Il solito abbaglio», mormora. Imbocca una laterale per tornare indietro, ed ecco improvvisamente riapparire il misterioso oggetto. «Sarà stato a tre-quattrocento metri da me, — dice — era una semisfera luminosa a colori che variavano dal rosso all'arancione... Al centro di un rosso intenso, sfumato gradualmente nell'arancione verso i bordi...Non mi faccia dire di più: in questi giorni me ne hanno attribuite di tutte. Comunque tutti e tre abbiamo visto ed avuto paura, come di un oggetto inconoscibile. Non so se era una luce alta nel cielo o, raso terra: so che al centro aveva però anche un fascio di luce bianca rivolta verso l'alto, come perpendicolare. Siamo rimasti lì a guardare, poi siamo corsi dai carabinieri».

Qui giunti poco dopo, i militi dell'Arma non hanno però visto più niente. Sono cominciate le ispezioni e gli interrogatori di parecchi testimoni dell'accaduto. La famiglia Vechi, che abita vicino al campo di grano da poco mietuto dove è avvenuto il fenomeno, ha visto pure il globo luminoso, Virginia Vechi, 19 anni, che preparava gli esami di maturità, ha visto un «fuoco insolito». La sorella Elda, di 15 anni, ha seguito il padre, che, con una vanga, si è diretto nel campo verso la luce misteriosa. Quando è improvvisamente scomparsa, i due si sono avvicinati al luogo preciso, e il Vechi ha dovuto impiegare la vanga per spegnere la paglia del campo bruciacchiata su un'area di trenta metri per quindici (particolare rilevato successivamente anche dai carabinieri e fotografato). Da notare che, mietuto il grano giorni prima per evitare autocombustioni i contadini avevano allagato il campo, che aveva ancora circa tre dita d'acqua. Ora sembrava che una gigantesca piastra infuocata si fosse appoggiata o comunque avvicinata a terra, appiccando appunto il fuoco ai residui di paglia. A pochi metri di distanza, su una stradina di terra battuta, è stata anche rilevata un'impronta strana, come di un disco di circa quaranta centimetri di diametro.

Misteri su tutta la linea, insomma. Gli inquirenti hanno comunque preso buona nota di tutto ed ora il rapporto è a Roma. Vedremo se al Ministero della Difesa si riuscirà a far luce sul misterioso oggetto di Pavia. Con le «arie» di altro genere che tirano negli ambienti del SID, c'è da giurare che l'impresa sarà ardua ed andrà certo per le lunghe.

Riccardo Romani

LE ULTIME APPARIZIONI

27.10.1973. La Spezia. «Una navicella di fuoco con la prua affusolata», dicono numerosi testi, viene vista sfrecciare sul monte Parodi e nelle gole di Carpena e di Quarantica. Pare che l'oggetto fosse dotato di una velocità quasi supersonica, però con rallentamenti ed arresti improvvisi.

Novembre 1973. Val di Susa. Numerose persone avvistano a più riprese dischi volanti in giorni diversi. Il pilota di un «Piper» in volo da Genova a Torino insegue addirittura uno di questi oggetti volanti senza però riuscire a raggiungerlo.

9.7.1974. Ravenna. Una luce intensa appare e poi scompare sulla testa di decine di automobilisti. Tutti descrivono l'oggetto come una «sfera perfetta».

"TUTTO QUOTIDIANO" - Corgliani

18/7/1974

Inviato dai carabinieri

Un rapporto al Sid sull'Ufo nel Pavese

(Dal nostro inviato speciale)

Pavia, 18 luglio.

(f.m.) «Segreto», è scritto, in bella evidenza, su una cartella inviata a Roma dopo il misterioso «atterraggio» di un oggetto volante non identificato, in un campo del quartiere Vallone di Pavia. Verbale d'interrogatori e di sopralluoghi compiuti dai carabinieri e rilievi e documentazioni fotografiche, tutto meticolosamente raccolto in un incartamento coperto dal segreto militare, sono stati inoltrati al ministero Difesa.

Stando al rapporto da Pavia per Roma, con l'indicazione «top secret» sulla copertina, dobbiamo pensare che saranno, anche gli organismi di sicurezza del nostro Paese ad interessarsi dell'ultima apparizione in ordine di tempo, quella del Vallone. La cosa lascia perplessi, lo saranno forse anche coloro che, a Roma, dovranno esaminare il rapporto. A questo punto, però, pensiamo sia necessario ricordare brevemente cos'è accaduto la sera dell'11 luglio.

In via Bergamo, dinanzi ad una casa, tre ragazze stanno chiacchierando. Notano uno strano bagliore in cielo. Giovanna Ragni, 15 anni, chiama alla finestra il fratello Guido, venticinquenne, vigile urbano, e la mamma Piera Bertolotti. I due si affacciano e vedono lo stesso fenomeno. Sono le 23 circa. Guido Ragni decide di *«andare a vedere»*; sull'auto salgono anche la mamma e la sorella. Raggiungono il quartiere Vallone, e, ferma a mezz'aria su di un campo, notano una *«semisfera luminosa con colori che variano dal rosso all'arancione»*.

Altra gente si muove: la famiglia Vechi, genitori e due figli, di 19 e 15 anni, nota in un campo, poco distante da casa loro, le stoppie bruciare, ode il crepitio delle fiamme. Gino Vechi prende la vanga e si reca a spegnere l'incendio.

"LA STAMPA" 19/7/'74

Signor tenente, sono arrivati i marziani

EPOCA 27/7/74

LA NOTTE DELL'UFO

In allarmatissimo carabiniere ha dato per primo la notizia he un disco volante era sceso in provincia di Pavia ● I testimoni del fatto sono gente seria e la loro versione non resenta punti controversi: "Sembrava una mezza sfera, emetteva luce fortissima, viaggiava a velocità vertiginosa".

Martedì 9 luglio, le 23 e 45. L'autoradio numero 4 dei carabinieri di Pavia è ferma per un posto di blocco sulla statale 35 alla periferia di San Martino Siccomario. « Renna 4, Renna 4 », chiama l'operatore della centrale.

« Renna, qui Renna 4 », risponde il capo pattuglia, sottotenente Nicola Tieri.

« È lei signor tenente? Dovrebbe tornare qui subito. » Nella voce dell'operatore c'è una certa emozione.

« Che cosa è successo? » domanda il giovane ufficiale.

« I marziani, signor tenente. O qualche cosa di simile. Arriva gente qui, dicono di aver visto un disco volante che è atterrato al Vallone. »

I primi testimoni si fanno incontro all'ufficiale nel cortile della caserma. Sono ancora sconvolti. « Non mi prenda per pazzo », dice il vigile urbano Guido Ragni, di 25 anni. « Stavo sulla terrazza di casa mia, ho visto scendere dal cielo un oggetto molto grande, a forma di mezza sfera. Emetteva un fascio di luce bianca, fortissima, verso l'alto. Verso il basso si vedevano delle altre luci di colori diversi. Ho chiamato mia sorella e mia madre, poi siamo saliti sulla macchina e siamo corsi verso il campo dove stava atterrando il disco. Dalla casa al campo c'era circa un chilometro, ma ho dovuto fare un giro più lungo per avvicinarmi. La luce era sempre più intensa. Quando stavo per arrivare non si è visto più niente. Siamo rimasti a cercare nel buio per qualche minuto. Poi ho voltato la macchina e ho rimesso in moto: pensavo di raggiungere qualche altro punto di osservazione perché forse potevo esser stato coperto dalle macchie degli alberi. In quel momento mia madre che stava ancora guardando indietro, lancia un grido di terrore: le luci si sono riaccese di colpo, il disco sta decollando, si alza a velocità vertiginosa, scompare. » La madre del vigile, signora Piera, e la sorella Giovanna, di 17 anni, studentessa, confermano il racconto.

L'ufficiale, per quanto interdetto, decide di portarsi subito sul luogo, accompagnato dal vigile. Un quarto d'ora più tardi l'autoradio dei carabinieri e la NSU del vigile (su cui ha ripreso posto soltanto la sorella perché la madre è sotto uno *shock* ancora troppo forte) arrivano sulla strada di campagna che costeggia il campo dell'atterraggio.

« Era tutto buio », mi dice il sottotenente Tieri. « Tutto silenzio, soltanto il gracidare delle rane. »

« Ha avvertito qualche odore particolare? »

« No. Appena un leggero sentore di bruciato. Ho fatto accendere il faro superiore dell'autoradio e ho ordinato all'autista di percorrere lentamente la strada avanti e indietro, per illuminare quanto possibile la zona. Ho osservato così che le stoppie del campo erano bruciate su un tratto di circa 200 metri quadri. Andato più vicino, ho notato altri particolari piuttosto strani. Mentre camminavo, le mie scarpe affondavano nel terreno impantanandosi: avrei saputo più tardi che il campo era stato allagato in previsione dell'imminente aratura.

Le stoppie erano dunque fradice e questo esclude l'ipotesi di un incendio per autocombustione: resterebbe solo l'ipotesi di un incendio provocato volontariamente. »

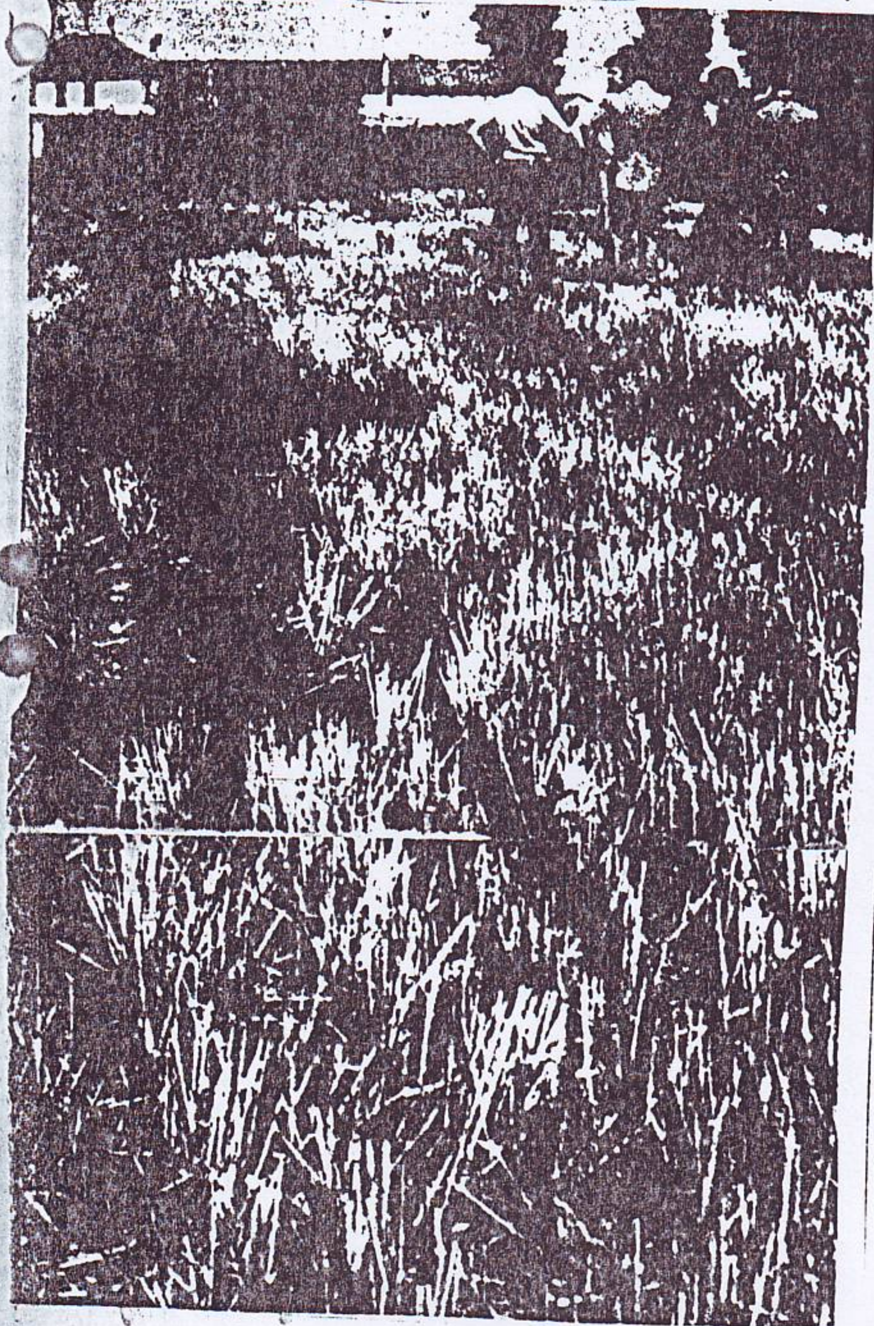
« Infatti, ma anche questa seconda possibilità sembrerebbe da escludere. Le stoppie, per quanto bagnate, potrebbero bruciare

...cuno le innaffiasse per g-...io con la benzina. In questo caso, tuttavia, brucerebbero anche a livello del terreno e non soltanto sulla cima, come abbiamo osservato. »

La mattina dopo, quando i carabinieri ritornano sul posto, il fatto si presenta ancora più sconcertante. L'area « scottata » appare in un contorno bizzarro, ma preciso: è un grande rettangolo di circa 40 metri per 10, da cui si dipartono tre code sottili, una da 30, una da 15 e una da 7 metri. La foto che pubblichiamo - l'unica scattata quella mattina - riproduce appunto la coda più lunga: purtroppo non è stata possibile una ripresa dall'alto, che avrebbe dato l'immagine completa dell'area bruciata, e il terreno è stato arato poche ore dopo, cancellando ogni traccia.

« Non abbiamo mai visto un incendio simile », ha detto il comandante dei Vigili del fuoco al giornalista Amedeo Lugaro, della *Provincia Pavese*. « A parte il fatto che il campo era ancora fradicio d'acqua, è la forma della traccia bruciata che è assolutamente insolita. Ogni altro incendio di stoppie parte da una zona centrale, aprendosi poi a semicerchio irregolarmente. Questo è un disegno preciso, che non può essere stato ottenuto per autocombustione e che richiederebbe ore e ore di lavoro per essere realizzato volontariamente. » Mi domando chi avrebbe interesse a cauterizzare duecento metri quadrati di stoppie con tanta cura. Un maniaco? Tutto può darsi, ma non avrebbe avuto il tempo. Fino a sera, nella stessa campagna, hanno lavorato dei contadini che non hanno notato nulla di strano.

"EPOCA" 27/7/74



La famiglia Vigo, che abita in una cascina poco lontano, ha riferito ai carabinieri un solo particolare sintomatico: i tre cani da guardia, di solito tranquillissimi, quella sera erano terribilmente agitati fino dalle sette, cioè circa due ore prima che l'oggetto misterioso apparisse nel cielo dove sarebbe rimasto fino alle 23 e 30 circa. Decine di persone in tutta la zona hanno riferito gli stessi particolari raccontati dal vigile: la forma semisferica, il raggio di luce verso l'alto, le luci colorate in basso.

Qualcuno ha contrapposto l'ipotesi della suggestione o del fenomeno naturale, sostenendo che una massa di elettricità elettrostatica potrebbe essersi concentrata sul posto, determinando la luce abbagliante e l'incendio. Sembra strano allora che una cabina elettrica, situata a meno di dieci metri dal punto del supposto atterraggio, non abbia riportato alcun danno da una tempesta magnetica di tali proporzioni.

Dobbiamo concludere che nella campagna di Pavia è calmente atterrato un UFO? È difficile affermarlo, ma anche escluderlo: viviamo del resto in un tempo, come ha detto Teilhard de Chardin, dove soltanto il fantastico ha ancora qualche probabilità di essere vero.

[illegible]

Sono tornati gli "Ufo" in Lombardia

Altro disco volante avvistato a Pavia

I fenomeni sono diffusi in tutta l'Italia del Nord

(Nostro servizio particolare)
Pavia, 6 agosto.

(f. m.) Il cielo di diverse regioni del Nord Italia è da qualche tempo solcato da strani oggetti luminosi. Segnalazioni arrivano dalla Valle Susa, dal Casalese, dalla Lomellina, da Carmagnola. Sono quasi sempre segnalazioni sporadiche, casi singoli. Qualcosa di ben diverso sta accadendo a Pavia. Da un mese, almeno, gli oggetti luminosi avvistati, i cosiddetti Ufo *(oggetti volanti non identificati)* sono più numerosi.

La cosa si è ripetuta la notte scorsa. Uno strano oggetto luminoso, avvicinatosi primae e allontanatosi poi a velocità elevata, è stato segnalato da una famiglia che prendeva il fresco sul terrazzino di casa in viale Libertà 75, e da un gruppo di persone nei quartieri Vallone e San Pietro.

Tra il 9 luglio e la notte di domenica scorsa, le segnalazioni sono state numerose; nessuno può dire che si tratti veramente di dischi volanti o di altri simili congegni, certo è che gli oggetti avvistati non possono essere aerei. Potrebbe trattarsi, dice qualcuno, di fulmini a ciel sereno o altri fenomeni di elettricità statica.

A Pavia, ricordiamo, iniziò tutto nella tarda sera del 9 luglio scorso, quando il vigile urbano Guido Ragni, di 25 anni, sua madre Piera, sua sorella Giovanna e un'amica della ragazza osservarono uno strano oggetto luminoso solcare il cielo in direzione del Vallone. «*Era grande* — dicono —, *a forma di mezza sfera. Emetteva un fascio di luce bianca fortissima verso l'alto; in basso si vedevano altre luci di colori diversi*». L'oggetto sembrava stesse per posarsi su un campo. I Ragni, saliti sull'auto, vollero andare a vedere. Fecero in tempo per osservare il disco decollare a velocità vertiginosa. Si addentrarono nel prato. Le stoppie stavano bruciando malgrado il terreno fosse allagato. Sul posto si recarono i carabinieri, che inoltrarono un dettagliato rapporto, e vigili del fuoco, il cui comandante afferma: «*Mai abbiamo visto un incendio simile, sia perché il campo era fradicio d'acqua, sia per la forma della traccia bruciata*».

Da quel 9 luglio, gli oggetti misteriosi avvistati sono stati parecchi. La notte tra il 20 e il 21 scorso è stata la volta di alcune persone — tra queste un giornalista di un settimanale —, riunite nella casa della signora Di Donna, in via Frisi. Tutti furono concordi: «*Non poteva essere un aereo o un satellite; vi era* (come già il 9 luglio) *una sorgente luminosa bianca*».

Cosa accade nel cielo di Pavia? Sono in molti a porsi la domanda. Difficile, però, dare una risposta. Casi di suggestione collettiva? Fenomeni elettrici? Stelle cadenti? Oppure si tratta effettivamente di Ufo?

LA STAMPA
Mercoledì 7 Agosto 1974
Anno 108 - Numero 174

Misteriosi e ripetuti avvis

Gli U.F.O. del Vallone

L'impressionante esperienza di un Vigile Urbano - Anche i Carabinieri interessati all'episodio - Ieri un sopralluogo al campo dove sarebbero atterrati gli oggetti volanti

PAVIA. — UFO nel cielo della città? L'altra sera, particolarmente nella zona del Vallone, assai numerosi sono stati gli avvistamenti di oggetti luminosi; un Vigile Urbano con la famiglia avrebbe anche inseguito uno dei «globi pulsanti», fino a restare atterrito da un improvviso «scoppio» di luce. Dell'episodio sono stati informati anche i carabinieri, che, nel pomeriggio di ieri, hanno compiuto un sopralluogo sul campo dove sarebbe atterrato il misterioso oggetto volante.

L'altra sera, verso le 23,30, il Vallone stava addormentandosi: sulle verande di alcune abitazioni qualche famiglia indugiava a godere il fresco della sera. All'improvviso tre giovani, camminando lungo la strada, notavano nel cielo una strana luce, più grande d'una stella, assai intensa, pulsante. La luce si avvicinava, ingrandendosi, passava sopra i tre giovani e scompariva alla loro vista, dietro un palazzo.

Lo stesso avvistamento veniva fatto pure da numerose altre persone, dalle proprie abitazioni. In particolare un Vigile Urbano, che era in compagnia della moglie, della figlia e di un'amica della figlia, seguiva il volo dello strano «oggetto» e lo vedeva andarsi a posare poco oltre il limitare del quartiere, in un campo lungo la strada Paiola.

Il Vigile caricava sull'auto la famiglia e si portava sul luogo dell'atterraggio. Buio assoluto. La luce pulsante era scomparsa. L'uomo stava già manovrando per tornare indietro, convinto d'essere rimasto vittima d'un'illusione ottica, quando il globo luminoso si riaccendeva repentinamente, cominciando a pulsare con violenza. Il Vigile, spaventato, si allontanava: telefonava immediatamente al pompieri, poi correva alla caserma dei carabinieri, a riferire l'episodio. I militi registravano le dichiarazioni dei quattro testimoni, tutti concordi, e si portavano anch'essi sul posto. Della sfera luminosa nessuna traccia; ma il campo appariva bruciacchiato per ampio tratto. Un contadino che abita nei pressi dichiarerà poi di essersi accorto che le stoppie avevano preso improvvisamente fuoco e di aver provveduto a spegnere le fiamme.

Ieri, dopo aver nuovamente sentito la versione dei quattro testimoni, che hanno pienamente confermato quanto dichiarato nella notte, i carabinieri hanno compiuto un sopralluogo al campo: il terreno, umido perchè tenuto allagato fino all'altro giorno, appare bruciato superficialmente, in modo irregolare. Le stoppie incenerite disegnano sul terreno tre strane strisce, che si dipartono da un nucleo centrale più devastato dalle fiamme. Nessuna reazione ufficiale c'è stata all'episodio: ma i militi non hanno nascosto le loro perplessità.

Sembra che analoghi avvistamenti si siano già verificati nelle sere scorse, sempre nella zona del Vallone. E notizie di globi luminosi giungono anche da Corteolona. Per non parlare, poi, dei casi segnalati, proprio negli ultimissimi giorni, con particolare intensità nell'Alessandrino.

Si tratta veramente di UFO (oggetti volanti non identificati), magari di origine extraterrestre, o i fenomeni hanno altra spiegazione? Senza escludere la prima, più suggestiva ipotesi, c'è tutta una serie di possibili soluzioni da tenere presente. Da scartare UFO: effetti di inversione termica, particolarmente nelle prime ore notturne; condensazione di cariche elettriche nell'aria; scariche elettro-magnetiche; magari anche particelle radioattive vaganti — in particolare dopo le recenti e... tutti elementi che possono concorrere a creare i fenomeni riscontrati. Ma sull'argomento, fino ad ora, non c'è nulla di certo; e se qualcuno vuol credere che i marziani ci stanno spiando è libero di farlo: in fondo è pure pos-

LA PROVINCIA PAVESE 12/7/74



Il sopralluogo dei carabinieri nel campo dove sarebbe sceso l'UFO (foto GARBI)

allegato/a CORRIERE DELLA SERA 12.7.1974

L'UFO atterrato a Pavia non sarebbe un'allucinazione

Si dice che i dischi volanti arrivano con l'estate: è in questa stagione che si verificano più spesso gli avvistamenti di oggetti volanti non identificati, correntemente chiamati UFO secondo l'ormai nota sigla americana. Si dice che il caldo dà alla testa e rende più facili le allucinazioni, altri ribattono che d'estate si passano le serate all'aperto e che, se qualcosa di strano succede nel cielo notturno, ci sono maggiori possibilità di notarlo.

Non sempre è facile, tuttavia, sostenere che si tratti di fantasie di visionari, come in questo recente caso di Pavia, in cui due ragazze hanno visto atterrare in un campo falciato una cupola luminosa, come hanno potuto confermare alcuni testimoni, fra cui un vigile urbano, subito accorsi sul posto. Gli astanti hanno anche visto l'ordigno ripartire sviluppando nel prato un piccolo incendio domato da un agricoltore.

I requisiti

Il caso possiede tutti i requisiti per attirare l'attenzione dei più seri «cacciatori di dischi volanti» (fra i quali esistono anche persone attendibili, scienziati, ufficiali e tecnici dell'aeronautica), che catalogano pazientemente le migliaia e migliaia di testimonianze in proposito, scartandone la stragrande maggioranza e prendendo in esame le pochissime che sembrano avere fondamento. Gli archivi della NASA sarebbero zeppi di tale casistica, che comprende avvistamenti di piloti in volo e, si dice, anche di astronauti.

L'ordigno di Pavia è stato osservato da due diversi gruppi di persone (le ragazze prima e il vigile con i suoi amici poi); è improbabile che una decina d'individui avesse, la stessa notte, la fantasia alterata in modo da produrre la medesima allucinazione, in fasi successive. Inoltre l'oggetto si è lasciato osservare per un bel pezzo ed ha lasciato tracce tangibili al suolo, come l'incendio e i segni sul prato. Qualcosa, quindi, c'era sul campo di Pavia: che sia stato davvero un oggetto spaziale, però, è tutto da dimostrare. Potrebbe averlo approntato, per esempio, un inventore dilettante del Pavese in vena di scherzi estivi. Fatto sta che dell'«UFO» di Pavia, a meno che non sopravvenga l'atroce delusione della burla comprovata, gli esperti parleranno a lungo nei loro sempre più frequenti congressi.

L'avvenimento dell'undici luglio non è arrivato isolato: nei giorni precedenti, oggetti non identificati erano stati notati da numerosi testimoni in Romagna e in Toscana. Quando si verificano simili coincidenze, subito fioriscono le fughe mistiche o apocalittiche che accompagnano da sempre i dischi volanti. Sono diventati, infatti, un mito del nostro tempo: chi parla di ipotetici extraterrestri come «angeli custodi» dell'umanità, che vigilano su di noi e ci ammoniscono dei pericoli, cerca una fede sostitutiva di valori crollati, riscoprendo il meraviglioso in chiave futuribile.

Così avviene, ad esempio, per i «contattisti» (la corrente mistica dell'ufologia), singolari personaggi, come Ignazio Castellana ed Eugenio Siragusa in Italia, che sostengono di essere in regolare contatto con i visitatori dallo spazio, dei quali riferiscono messaggi di sapore poetico ed escatologico. Per loro, tali «comunicazioni» sono divenute il supporto per ricostruirsi una religiosità perduta.

«Salvatori»

Gli extraterrestri — dice il sociologo Francesco Alberoni — sono fondamentalmente «figure di salvatori» e corrispondono all'«attesa di qualcuno che viene dal cielo, portatore di una razionalità e di una saggezza capace di liberarci dal pericolo che ci minaccia». E' per questo che il fenomeno si verifica in coincidenza di crisi di una certa gravità, com'è avvenuto al tempo della guerra di Corea e all'epoca delle grandi esplosioni nucleari. Oggi potrebbe essere la scarsità delle materie prime a far serpeggiare in taluni «qualcosa come un'ansia di fine del mondo», che ci spinge a guardare con speranza ai messaggeri venuti dalle stelle.

Le interpretazioni sociologiche non possono certo dirci che cos'è successo in realtà l'altra notte a Pavia, ma possono spiegare le ansie di quanti vanno ricamando metafisiche sulle singolari presenze che da trent'anni si manifestano sui cieli del pianeta Terra e che, onestamente, nessuno sinora è riuscito a decifrare.

Cesare Medail

all./c/ PROVINCIA PAVESE 18.7.1974

Coperte dal segreto militare le indagini

Per l'UFO del Vallone indaga il Ministero

PAVIA — Un voluminoso «dossier» sull'UFO del Vallone è da qualche giorno all'esame di una commissione del Ministero della Difesa. Tutto l'incartamento è «top secret», è in poche parole, coperto dal più stretto segreto militare. Il corpo luminoso atterrato la sera di giovedì 11 luglio in un prato del popoloso quartiere del Vallone, continua a far parlare di se. Tecnici dell'areonautica si sono partati sul posto ed hanno compiuto rilievi fotografici, allegando poi tutte le fotografie ed i reperti ai rapporti già stilati dai carabinieri di Pavia che per primi si erano portati sul posto dando il via alle indagini. Sul campo venva notata una fascia di trenta metri per quindici completamente bruciacchiata. La forma era quasi perfettamente rettangolare, come se una piastra incandescente si fosse appoggiata o perlomeno avvicinata al campo. Quest'ultima ipotesi è la più attendibile — secondo i tecnici —, infatti proprio in mezzo al prato sorgono quattro pali della luce ed una cabina elettrica. Un altro fenomeno abbastanza strano è che il campo era completamente bagnato, quindi un incendio per autocombustione era praticamente impossibile, l'incendio sarebbe quindi stato causato da un liquido ad alto potere calorifico o più verosimilmente da un potente getto di fuoco. Anche le testimonianze di Guido Ragni, il vigile urbano che con la sorella Giovanna si è portato sul posto, assistendo così alla partenza dell'UFO, sono state attentamente vagliate ed unite ai precedenti incartamenti; il tutto come abbiamo detto è stato inviato al Ministero della Difesa che ha aperto un'inchiesta sul caso.

all.d/

L'ECO IV satellite burlone

Svelato il mistero degli UFO pavesi

PAVIA — Svelato, almeno parzialmente, il mistero dell' UFO? Si direbbe di si, anche se le nostre rivelazioni possono dispiacere a quanti già si immaginavano vicende a cavallo del futuro.

E' stata la regolarità degli ultimi avvistamenti a metterci sulla pista giusta (non solo noi, del resto; anche alcuni degli scrutatori più assidui erano giunti alle stesse conclusioni). Dalla scorsa settimana ci erano giunte numerose testimonianze di avvistamenti avvenuti tra le 20 e le 20,30, a Pavia, ed a ore diverse in altri paesi, in particolare della Lomellina. Tutti concordavano nella descrizione: un oggetto luminoso, di color arancio cangiante, che traversa il cielo da nord-ovest a sud-est, compiendo un arco molto basso sull'orizzonte, in un tempo variabile tra i 20 ed i 25 minuti. In pratica una stella molto veloce e di particolare luminosità.

Questo misterioso oggetto altro non è che un satellite metereologico, l'ECO IV, ultimo di una famiglia numerosa ed utile per le previsioni atmosferiche. Il satellite, secondo il prof. Chieppi, direttore dell'Osservatorio Geofisico, rimarrà visibile nel cielo di Pavia fino a settembre inoltrato, abbassando sempre più la traiettoria fino a scomparire praticamente dietro l' orizzonte. La sua presenza è tanto notata in questi giorni un po' perchè l'interesse suscitato dagli UFO ha indotto molti a levare gli occhi al cielo, verso sera, un po' perchè l'assenza di foschia favorisce la visibilità.

La «scoperta» dell'ECO IV non vale, però, a spiegare i fenomeni più inquietanti dell'estate extra-terrestre pavese, in particolare quelli segnalati, ai primi di luglio, al Vallone. Per i globi luminosi e pulsanti, la cui direzione appariva irregolare e che sono stati notati da diverse decine di persone, nessuna spiegazione accettabile è ancora stata data.

Da quattro giovani amici

Ramo delle streghe: avvistati gli UFO

Senza far rumore si sono poi diretti verso Pavia...

Adesso è veramente il caso di parlare di inflazione. Non c'è solo il costo della vita che sale continuamente, c'è anche il numero delle persone che scrutando i cieli scorgono extraterrestri in ogni angolo. Dopo la marea pavese, che ha scomodato persino gli esperti dell'Aereonatica, adesso tocca ai vigevanesi collocarsi sul podio e dirigere gli avvistamenti.

Questa volta i soliti UFO si sarebbero fatti vivi nella zona del Ticino, in prossimità del luogo che viene definito «Ramo delle streghe». I protagonisti sono quattro giovani, che qualche giorno fa si trovavano nella zona, vicino all'inceneritore. La testimonianza di uno di loro, Giuseppe Diana, che risiede in via Manara Negrone 13, è questa: «Eravamo nei paraggi del Ramo delle Streghe, seduti a guardare il Ticino. In cielo si muovevano alcune luci colorate: pensavamo fosse il solito aereo di linea, ma c'era lo strano particolare che non emetteva alcun rumore. Poi, all'improvviso, abbiamo visto accendersi due fari bianchi sul muso del velivolo, che poi si è dileguato a velocità sostenuta lugo il fiume, verso Pavia...».

Per la cronaca, questo sarebbe il secondo UFO che fa una puntatina sulla nostra città. L'altro venne visto in febbraio, e venne attentamente studiato dal GUV, che alla fine concluse trattarsi di qualcosa di credibile. Questo per la verità è partito un po' in sordina, con meno clamori rispetto al collega, più chiacchierato. Anche allora, comunque, furono quattro giovani a vedere un oggetto misterioso in cielo, nei pressi della Cattabrega.

Consigli a chi scruta il cielo

Se l'UFO si vede col cannocchiale vale di meno

Uno dei più diffusi passatempi in queste sere d'estate è lo scrutare il cielo, incuranti di zanzare e insetti, alla ricerca di un oggetto volante non identificato.

Ogni luce, pur piccola che sia, è analizzata da centinaia di occhi che vengono strizzati ed aguzzati se la luce appare colorata o tremula. Allora si corre in casa a prendere un binocolo per poter vedere meglio ma... attenzione, impiegando questo mezzo bisogna fare i conti con le leggi dell'ottica.

Se il cannocchiale non è dei migliori, l'immagine appare contornata da un alone variamente colorato che compare se l'immagine non è al centro della lente e si modifica quando si sposta l'inquadratura (è il fenomeno di aberrazione delle lenti).

Ecco allora che l'UFO è fatto: una luce bianca con attorno due luci una rossa e l'altra verde che si spostano e pulsano, quando in realtà si sta osservando una stella. Tutto questo non per gratuito scetticismo ma per far acquisire un elemento di valutazione critica agli ufologi di primo pelo.

Nell'errore è infatti caduto un «osservatore del cielo» di Cava Manara che, scrutando il firmamento con un binocolo di modeste prestazioni, ha creduto di scorgere un UFO e, tutto eccitato, ha convocato telefonicamente noi e il fotografo. Non siamo riusciti a fare il «colpo»... Pazienza, sarà per la prossima volta.

PAVIA - Si diffonde la psicosi degli extraterrestri

IL GIORNO 13-4-74

Neppure il caldo vince la curiosità per gli UFO

PAVIA, 12 luglio

La situazione di stasi in attesa della mobilitazione generale, austerità permettendo, verso il mare o i monti, in cui versa una tranquilla città di provincia come Pavia, può essere scossa completamente dal problema e dagli insolubili dubbi sull'esistenza o meno degli UFO. Ma a questo proposito, almeno in merito a uno degli aspetti scientifici del «caso», ormai molti pavesi hanno raggiunto l'assoluta convinzione, al punto di enunciarne per deduzione una regola, che i dischi volanti si materializzano nella nostra atmosfera preferibilmente in presenza di aria ad alta concentrazione di umidità e a una temperatura di oltre 30 gradi.

Infatti oggidopo il disco volante «atterrato» ieri alla periferia della città, si registra una particolare proliferazione di testimonianze sull'arrivo di extraterrestri nel cielo di Pavia. Una visione d'assieme dà addirittura a chi è poco addentro a queste cose l'idea di una vera e propria invasione. Infatti c'è chi solo oggi si è deciso, confortato dalla dichiarazione del vigile urbano, massimo testimone oculare del «fenomeno» di ieri notte, a rendere noto alla comunità pavese e a quanti sono disposti ad ascoltare, di avere visto nei giorni scorsi palle infuocate, oggetti luminosi. Qualcuno ha avuto nientemeno l'onore di parlare con uno di «loro».

Così per gli altri, per quelli che non hanno «visto», non è rimasto altro da fare che recarsi oggi sul luogo dell'«atterraggio» a prendere atto di quelle strane tracce di terra bruciata nel campo di stoppie, rimaste dopo la mietitura del giorno precedente.

Altri, la maggior parte, hanno preferito discuterne con sentita partecipazione nei bar, facendosi raccontare il fatto da chi ne sa sempre più degli altri.

Chi, come noi, di dischi volanti e di extra-terrestri non sa nulla ,preferisce tacere, allo scopo di non urtare la suscettibilità, evitando di fare dell'ironia sul fatto che il disco volante è sceso, come una stella cometa, nei terreni della tenuta Maestà, una grande azienda agricola che, rimodernizzate le strutture, vende direttamente al pubblico quei prodotti della terra oggi così cari. Ironia che sarebbe comunque fuori luogo considerando che il comando dei carabinieri di Pavia ha spedito oggi, a Roma, un rapporto ufficiale all'autorità militare.

9

FANTASCIENZA?

UN UFO ATTERRA A PAVIA

LA NOTTE 12 LUGLIO 74.

PAVIA, 12 luglio

Un oggetto volante non identificato sarebbe atterrato — secondo numerosi testimoni oculari — la scorsa notte nella campagna di Pavia, nel rione «Vallone»: i testimoni hanno detto ai carabinieri che l'«UFO» aveva una forma semisferica («Sembrava una biglia tagliata a metà»); dalla sua base usciva un'intensa luce giallognola che poi sarebbe divenuta rossa. Sul punto in cui sarebbe atterrato l'oggetto, i carabinieri hanno compiuto un sopralluogo. Il terreno umido — perchè tenuto allagato fino all'altro giorno — appare bruciato superficialmente in modo irregolare e stranissimo. Le stoppie incenerite disegnano sul terreno tre strane strisce che si dipartono da un nucleo centrale più devastato dalle fiamme. Nessuna reazione ufficiale c'è stata all'episodio ma i militi non hanno nascosto le loro perplessità.

L'oggetto — secondo i testimoni — aveva un'altissima antenna e non emetteva alcun suono. E' stato fermo circa dieci minuti e poi è ripartito a elevatissima velocità.

Alle 23,30 è stato visto tra gli altri, da un vigile urbano, Ugo Ragni, dalla figlia Giovanni, dalle studentesse Maria Grazia Gandini e Patrizia Cremonesi. Questi ultimi hanno affermato: «Stavamo tornando a casa quando abbiamo visto dapprima un puntino nel cielo, che si avvicinava alla terra a velocità pazzesca. Man mano che si avvicinava prendeva forma e cambiava colore, dapprima giallognolo poi giallo con bagliori rossi». **Il Ragni ed alcune altre persone si sono avvicinati a circa 400 metri dall'«UFO» e l'hanno visto fermo sul suolo. Dalla base si intravvedevano bagliori come di un fuoco. Un'altra testimonianza è stata fatta da una famiglia che risiede in una casa a cinquanta metri da luogo dell'atterraggio. Vi abita il meccanico Gino Vechi, di 53 anni con la famiglia, il quale era davanti al televisore, quando alle 23.30 ha udito un fruscio.** «Le mie figlie, Virginia ed Elsa — ha detto — si sono avvicinate alla finestra ed hanno visto un cerchio di fuoco nel campo, io stesso sono sceso per spegnere lo strano incendio ed ho visto in lontananza un oggetto che si allontanava in cielo. Poi è venuta molta gente a dirmi che era un disco volante».

Sembra che analoghi avvistamenti si siano verificati nelle sere scorse, sempre nella zona del Vallone, e voci di globi luminosi giungono anche da Corteolona e Chignolo Po.

LS 12/7/74

In dieci dicono «un UFO a Pavia»

Pavia, 11 luglio.

Dieci persone hanno detto di aver visto atterrare un UFO in un campo di grano

La studentessa Maria Grazia Gandini, di 17 anni, abitante in via Bergamo 3, ha detto che stava rincasando in compagnia di una coetanea, Patrizia Cremonesi, abitante in via Torino 307. «Improvvisamente — racocnta Maria Grazia — in cielo è apparso un punto luminoso che si avvicinava alla terra a velocità elevatissima. Il colore dapprima era giallognolo, poi man mano che si avvicinava e si delineava la forma, il colore è passato dal giallo al rosso intenso.

L'UFO sarebbe atterrato nei pressi della cascina Maestà, in un campo di grano dove due giorni fa era avvenuta la mietitura. Il misterioso oggetto spaziale — raccontano alcuni — è ripartito dopo un po' di tempo. «Quando si è levato da terra, si è sviluppato un piccolo incendio, domato dal meccanico Gino Vechi, di 53 anni, che abita in una villetta a trenta metri dal punto dell'atterraggio».

Ancora avvistamenti domenica sera nel Centro, al Vallone, a S. Pietro

Gli UFO ritornano in forze nel cielo della città

PAVIA — Ancora un avvistamento di UFO: questa volta quasi nel centro, in viale della Libertà. A notare un misterioso oggetto luminoso, che volava basso nel cielo, pulsando con regolarità, è stata una famiglia abitante in viale della Libertà 75: verso le 22,40 di domenica sera la famigliola (padre, madre e figlio), stava prendendo il fresco sul terrazzino del proprio appartamento, quando scorgeva l'inspiegabile luce. Subito tutti hanno pensato ad un UFO: il volo è stato seguito per qualche minuto, poi la luce è scomparsa, confondendosi con le altre che salivano dalla città.

Analoghi avvistamenti, sempre domenica sera, vengono però segnalati da altre parti della città, in particolare dal Vallone e da San Pietro. In quest'ultimo quartiere Bruno Manelli, con alcuni amici, avrebbe scorto un oggetto luminoso, con due luci laterali bianche ed una centrale rossa, avicinarsi nel cielo ad elevata velocità e poi allontanarsi nuovamente, dopo aver compiuto un'ampia curva.

Dopo i numerosi ed allarmanti avvistamenti della prima metà di luglio il fenomeno degli UFO era parso perdere di attualità e di interesse. Le nuove testimonianze raccolte, però, confermano che questa potrebbe proprio essere l'estate dei marziani. E' difficile pensare all'allucinazione collettiva di un'intera città, anche se è pure difficile pensare a dischi volanti veri e propri.

PPV 6/8/74

Ogni sera centinaia di persone scrutano il cielo

La folla attende gli UFO al Vallon

PAVIA — UFO in cinemascope al Vallone, ogni sera da una decina di giorni a questa parte: sembra che, dopo l'allucinante esperienza del vigile urbano Guido Ragni, che la notte del 10 luglio avvicinò, con la sorella e la madre, uno di questi « globi luminosi », altri episodi del genere si siano ripetuti.

Nel prato antistante la cascina Maestà si radunerebbero, ogni sera, numerose persone — più di un centinaio —, per assistere al passaggio degli UFO. E l'attesa non andrebbe mai delusa: l'altra sera, per esempio, i globi luminosi avrebbero sorvolato otto volte il Vallone, planando poi in direzione di Milano.

Il diffuso scetticismo dei primi giorni ha incominciato a cedere il posto, almeno al Vallone, la zona dove maggiori sono gli avvistamenti, ad una certa qual preoccupazione. C'è chi va a vedere il passaggio degli UFO per divertimento; e c'è chi ci va seriamente. Non mancano le ipotesi tra il fantastico ed il fantascientifico: il Vallone sarebbe sulla rotta che gli UFO seguono per avvicinarsi a Milano.

Ancora l'altra sera i carabinieri sono stati interessati al fenomeno: giunti sul posto degli avvistamenti non hanno potuto far altro che ascoltare le numerose, non contraddittorie testimonianze.

C'è da dire che i primi racconti, quelli della famosa « notte dell'UFO », apparivano più convincenti di quelli che adesso pervengono, con fin troppa regolarità, quasi ogni sera. Infatti ora s'è creata una specie di « psicosi », che facilita le suggestioni e le illusioni.

Pare, comunque, che gli « ufologi » del Vallone siano particolarmente attrezzati: ci sarebbe qualcuno dotato addirittura di apparecchi riceventi, per captare eventuali messaggi celesti. Le testimonianze, certo, sono numerose e difficili da confutare; ma restano sempre in piedi ipotesi esplicative meno avveniristiche di quelle care ai più affezionati sostenitori degli extra-terrestri.

Due testimonianze inquietanti

Non ci sono solo anonimi avvistatori degli UFO. Anche questa volta possiamo citare due episodi « concreti ».

Giovanni Argirò, 24 anni, residente in vicolo Rovelecca 17, aggiustatore meccanico alla Korting, era appostato l'altra sera lungo la Statale per Lodi. Tra le 22,15 e le 23,30 ha osservato il passaggio di sei globi luminosi, a distanza regolare l'uno dall'altro. Uno di questi misteriosi dischi sarebbe stato visto distintamente, dall'Argirò e da altri suoi compagni di osservazione, ad una distanza di non più di 30-35 metri.

Anche l'insegnante Anna Maria Fizzotti, 28 anni, docente di lingua inglese alle scuole medie, residente in via Campari 3, ha visto gli UFO: in auto, col fidanzato e altri amici, stava tornando a Pavia proveniente da [illegible]lo, quando ha scorto le strane luci. Ha immediatamente avvertito i carabinieri.

PPV 23/7/74

Si moltiplicano gli avvistamenti di globi luminosi

Allarme UFO domenica notte anche nel cielo di Garlasco

GARLASCO — [illegible] prendere sul serio [illegible] ti UFO o continuare [illegible] e tutte le volte che se ne parla? Non contenti della loro comparsa, dieci giorni or sono, nel cielo del Vallone, i misteriosi «oggetti volanti» pilotati da menti extra-terrestri sono tornati a mostrarsi nella nostra provincia.

Il luogo scelto è stato, questa volta, un terreno nei pressi delle Rotonde di Garlasco: numerosi avventori del noto locale da ballo avrebbero notato, nella notte tra sabato e lunedì, verso le 23,30, un oggetto luminoso sorvolare le loro teste ed andarsi a posare poco lontano. Inseguito l'UFO avrebbe incominciato a pulsare, mutando colore, fino ad innalzarsi nuovamente ed a sparire.

L'episodio è stato immediatamente riferito ai carabinieri, che già possiedono un nutrito dossier sull'avvistamento del Vallone. E ormai le cose non possono più essere archiviate con una scrollata di spalle ed un ironico «erano tutti un po' brilli», anche se il dubbio è lecito per testimoni che uscivano da un locale da ballo.

Sono troppi, e troppo precisi, gli avvistamenti degli UFO perchè qualche cosa di vero non ci sia; sono troppo dettagliate le descrizioni e troppo poche le contraddizioni per pensare ad allucinazioni collettive ricorrenti. Si può sempre ricorre all'ipotesi scientifica, per tranquillizzare la nostra ragione; si può azzardare l'ipotesi fantascientifica, per eccitare la nostra fantasia.

Una preghiera: la prossima volta chi avvisterà gli UFO, prima di avvertire i carabinieri, telefoni ad un giornalista e ad un fotografo. Ne verrà fuori un servizio-bomba; altro che queste poche, scipite righe.

Verde e trasportato al Policlinico, il Radici è stato giudicato guaribile in pochi giorni.

Questi avvistamenti colpirono nei giorni seguenti la provincia Pavese, i giornali ne diedero ampio risalto

---

INCONTRO COL MISTERO OGNI SERA A GARLASCO

L'UFO non perde un appuntamento



GARLASCO — Arriva tutte le sere, puntuale, poco dopo le dieci. A salutarlo, con la familiarità ormai acquisita in tanti convegni notturni, sono sguardi interrogativi, ansiosi, dubbiosi. Passa rapido, ma non frettoloso, senza un fruscio, enigmatico. Scompare e gli sguardi lo cercano ancora un attimo, poi s'abbassano soddisfatti per l'appuntamento rispettato, de- [illegible]

da nord ad est nel cielo, senza rumore. Poi scompare dietro un caseggiato». La descrizione, precisa, senza contraddizioni, è di Maria Carla Capetta, 14 anni, residente a Garlasco in piazza Garibaldi 18.

«A 14 anni, con la fantasia si vedono più cose che con la realtà» già ci fischia nelle orecchie il commento di qualche scettico. Ma la testimonianza di Maria Carla (studentessa modello, licenziata [illegible]

ed attendono il passaggio dell'UFO. Che non li delude mai, o quasi: «Sarà mancato una volta o due in tutto, nel giro di quindici giorni».

A scoprirlo è stata la signora Rosetta Vignati, che abita proprio nell'ultima casa di via Sonno; lo notò una sera che Maria Carla era andata a trovarla, in compagnia della mamma. Da quella volta l'UFO è stato oggetto di molte attenzioni (c'è chi lo scruta col cannocchiale, senza [illegible]

IL GIORNO

MILANO

- 45% - art. 2 comma 20/b legge 662/96 Filiale di MILANO (arretrati il doppio). Prezzi del quotidiano all'estero: Svizzera Fr. sv. 2,80; Svizzera Canton Ticino Fr. sv. 2,50; Svizzera Tedesca Fr. sv. 2,80; Francia € 1,85



io, il campo degli Ufo



curiosi piombano sui prati della Brianza per vedere i misteriosi
omeno si allarga ancora dopo i casi di Rho e Bollate

PAG. 3

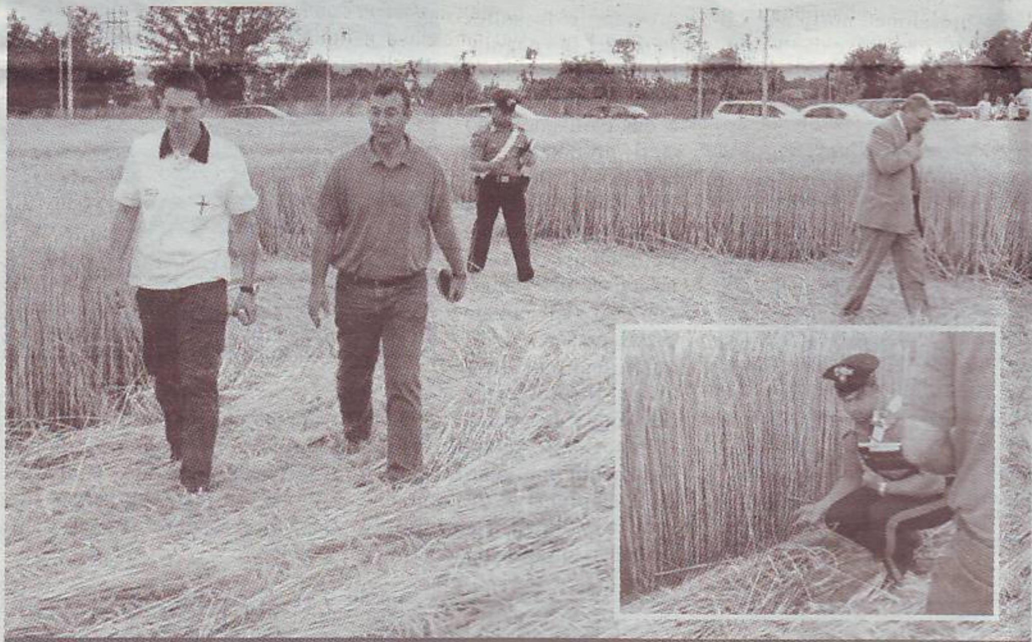
DESIO STRANI CERCHI NEL GRANO IN P

Gli ufo sbarcano in città.


Nella foto i misteriosi e affascinanti "segni" lasciati nella campagna desiana.

Marco Zanetti

Da domenica scorsa, in città, non si parla d'altro. O quasi. Possibile che gli alieni abbiano deciso di fare tappa a Desio nelle loro peregrinazioni per le galassie? E a che scopo? Chi o che cosa volevano osservare, studiare, contattare? Fra fantasie assortite e viaggi interstellari con l'immaginazione, un dato è certo: un campo di grano alla periferia nord dell'abitato è stato oggetto, domenica nel tardo pomeriggio, di una visita quanto meno strana. Da parte di ignoti, non si sa se umani o alieni. All'interno della distesa, infatti, è rimasto un disegno perfetto di due centri concentrici dal diametro di circa sei metri. Erano le 19 circa quando i centralini della polizia locale hanno iniziato a ricevere una serie di telefonate che segnalavano il misterioso e affascinante "omaggio" di qualcuno. Gli agenti, carichi come tutti di cuoriosità, si sono precipitati sul posto, non lontano dall'ospedale di via Mazzini, per verificare se si trattasse di qualche scherzo o di qualcosa di più concreto. A seguire sono giunti anche i carabinieri. Come un tam-tam la voce si è presto sparsa, creando una grande agitazione nell'intero quartiere. I militari hanno effettuato alcuni rilievi, hanno prelevato dei campioni delle spighe piegate al suolo e hanno ascoltato alcune testimonianze. Senza però quadrare il cerchio… Formalmente hanno aperto un fascicolo contro ignoti, ben presto però chiuso e archiviato. Alcune spighe sono state inviate all'Asl di Parma, che le ha analizzate, trovandole, in prima battuta, disidratate a smagrite. I risultati più precisi





DESIO ESPERTI D

Un convegno per s

L'evento dei cerchi nel grano, co
ha attratto le attenzioni scientif
nale (CUN). La sezione lombarda
venerdì 16 un importante convegn
desiano, su questo tipo di vere o pr
doveva essere Desio ma per proble
nusco sul Naviglio, in biblioteca, do
nuovi appassionati dell'argomento
proiettati video e diapositive di app
passaggi di alieni nella zona di Mon
Una vera e propria ondata si ebbe
menti a Monza, Brugherio, Cologno
dino monzese segnalò la presenza
propri occhi. L'ultimo caso eclatant
quando una signora vide una luce
rava e fu rinvenuta una strana imp
brava appartenere a una creatura d
primo caso di cerchi nel grano, ma
casi di Rho e di Legnano, che semb
to di burloni. Fra gli altri esperti inte
lista scrittore e responsabile lomb
ricercatore del CUN di Cernusco, G
del CROP di Seregno, Maria Morga

CERCHI NEL GRANO IN PERIFERIA

arcano in città. Forse


a campagna desiana.

o alla peri-
ato è stato
nel tardo
isita quanto
e di ignoti,
i o alieni.
esa, infatti,
perfetto di
dal diame-
Erano le 19
ralini della
iniziato a

ricevere una serie di telefonate che segnalavano il misterioso e affascinante "omaggio" di qualcuno. Gli agenti, carichi come tutti di cuoriosità, si sono precipitati sul posto, non lontano dall'ospedale di via Mazzini, per verificare se si trattasse di qualche scherzo o di qualcosa di più concreto. A seguire sono giunti anche i carabinieri. Come un tam-tam la voce si è presto sparsa, creando una grande agitazione nell'intero quartiere. I militari hanno effettuato alcuni rilievi, hanno prelevato dei campioni delle spighe piegate al suolo e hanno ascoltato alcune testimonianze. Senza però quadrare il cerchio… Formalmente hanno aperto un fascicolo contro ignoti, ben presto però chiuso e archiviato. Alcune spighe sono state inviate all'Asl di Parma, che le ha analizzate, trovandole, in prima battuta, disidratate a smagrite. I risultati più precisi arriveranno però nei prossimi giorni. Prima che il campo fosse trebbiato, per alcuni giorni è stato teatro di un continuo pellegrinaggio di cuoriosi provenienti da vari Comuni, attratti dal "giallo" dei cerchi nel grano. Un viavai incessante, durato notte e giorno, fra ilarità, scetticismo e chi invece crede negli ufo. "Non so se siano stati gli ufo – ha raccontato un signore, fra i primi ad arrivare – ma di certo quei cerchi sono impressionanti, sembrano perfetti".




rtiti dalle segnalazioni dei cittadini

DESIO | ESPERTI DI UFO A CONFRONTO

Un convegno per svelare il mistero

L'evento dei cerchi nel grano, come sempre avviene in questi casi, ha attratto le attenzioni scientifiche del Centro Ufologico Nazionale (CUN). La sezione lombarda del gruppo ha organizzato per venerdì 16 un importante convegno, proprio sulla scia dell'episodio desiano, su questo tipo di vere o presunte apparizioni aliene. La sede doveva essere Desio ma per problemi organizzativi sarà invece Cernusco sul Naviglio, in biblioteca, dove potranno recarsi tutti i vecchi e nuovi appassionati dell'argomento. A partire dalle 20.30 verranno proiettati video e diapositive di apparizioni. Secondo il CUN sono 58 i passaggi di alieni nella zona di Monza e Brianza negli ultimi 70 anni. Una vera e propria ondata si ebbe a metà degli anni 1970 (avvistamenti a Monza, Brugherio, Cologno). L'8 novembre del 1954 un cittadino monzese segnalò la presenza di un umanoide basso davanti ai propri occhi. L'ultimo caso eclatante fu il 15 gennaio 1988 a Carate, quando una signora vide una luce nel cielo che di colpo poi accelerava e fu rinvenuta una strana impronta di zampa a 4 dita che sembrava appartenere a una creatura di almeno due quintali. A Desio è il primo caso di cerchi nel grano, ma si parlerà anche dei recentissimi casi di Rho e di Legnano, che sembrano però più probabilmente frutto di burloni. Fra gli altri esperti interverranno Alfredo Lissoni, giornalista scrittore e responsabile lombardo del CUN, Valentino Rocchi, ricercatore del CUN di Cernusco, Giorgio Pastore e Stefano Vergani del CROP di Seregno, Maria Morganti e Luciano Gasparini, scrittori e ricercatori veneti in possesso di filmati inediti.

M.Z.

DESIO

Famosi in tutto il mondo

Un cerchio di oltre 30 metri

Quanto comparso domenica sera viene definito dagli esperti "crop circle".
Il fenomeno dei cerchi nel grano ha attirato l'attenzione di tutto il mondo.
La "patria" ne è senza dubbio l'Inghilterra. Nessuno sa dare una provenienza a questi imponenti cerchi, molti li classificano come grandi segni lasciati nel grano da parte di civiltà aliene alla nostra.
Molti invece ne danno una origine terrestre, cioè alcuni uomini (i "Circle-Makers") creerebbero questi segni, magari ispirati ad alcuni cerchi già presenti sulla terra fatti da extraterrestri.
In molti raccontano, dopo essere stati all'interno di queste opere, di aver provato una sensazione che li legava alla natura, una sensazione che tutti giurano di non aver provato mai prima e dopo la loro esperienza all'interno di un crop circles.
Compresi alcuni di coloro che hanno fatto visita al cerchio desiano.
Moltissime le voci che sono circolate in città e in particolare ai bordi del campo: qualcuno dice che la sera precedente sono stati notati dei bagliori nel cielo e che si sono avvertite nelle vicinanze delle onde elettromagnetiche, infine alcune abitazioni della zona avrebbero subito dei brevi black-out.
Molti hanno detto di non aver visto tracce di entrata nel campo, altri invece avrebbero individuato sentieri non coltivati praticamente invisibili ma da cui poter accedere senza lasciare traccia.

Giorno 6-7-04

* Spedizione in abbonamento postale - 45% - art. 2 comma 20/b legge 662/96 Filiale di MILANO (arretrati il doppio).

Desio, il campo degli Ufo



Centinaia di curiosi piombano sui prati della Brianza per vedere i misteriosi cerchi. Il fenomeno si allarga ancora dopo i casi di Rho e Bollate

PAG. 3

DESIO



Il cerchio misterioso visitato da mille curiosi

Tracce lasciate dagli extraterrestri o lo scherzo di alcuni burloni? Più di mille curiosi, fra domenica e lunedì, sono andati «in pellegrinaggio» al confine fra Desio e Seregno (nella foto Radaelli), attratti dall'enigma di un «crop circle»: un cerchio disegnato in un campo di grano. «Moderne forme d'arte, opera della creatività e dell'ingegno umano», così classifica i crop circle Francesco Grassi, esperto del Comitato italiano per il controllo delle Affermazioni sul paranormale (Cicap). In Gran Bretagna e negli Stati Uniti, i cerchi sono apparsi già dal 1960. Un mese fa, si sono visti a Rho e di recente a Baranzate.
Mistero o no, l'agricoltore Luigi Bertoli, esasperato dal viavai di gente, ieri ha cancellato ogni traccia degli alieni dal suo campo, con una mietitrebbia

cds 6-7-04

GIORNO 25.7.04

DESIO ▒ Mobilitato un intero quartiere

Tracce di Ufo in un campo Arrivano anche i carabinieri

DESIO (Milano) — Un Ufo a Desio. L'allarme è scattato ieri nelle prime ore della sera dato da alcuni passanti che hanno notato in via Mazzini, in mezzo ad un terreno di grano, degli strani segni.

Sul posto si sono portati subito quelli della investigativa dei carabinieri della compagnia di Desio, che hanno proceduto al sopralluogo e ai rilievi fotografici per lo strano segno lasciato sul terreno. Si tratta di una grande cerchio diviso in quattro parti ad incrocio con la zona più larga posta alla rovescia verso l'esterno. Sembravano porzioni di una grande torta con le quattro punte rivolte verso l'esterno. Erano circa le 19 quando è stato notato questo strano tracciato in mezzo alla campagna che si trova lungo la strada che collega con San Carlo, in prossimità dell'ospedale e subito si è diffusa la voce allarmante di questi tracciati che hanno allarmato la gente accorsa sul posto attratta dalla curiosità di vedere questi segni "affidati" secondo la loro fantasia a un Ufo. Comunque sia c'è stata mobilitazione fra i residenti, tanto più' che hanno visto la presenza dei carabinieri. M. G

DESIO ▒ Continua il pellegrinaggio

Campo Ufo non c'è più ma i curiosi restano

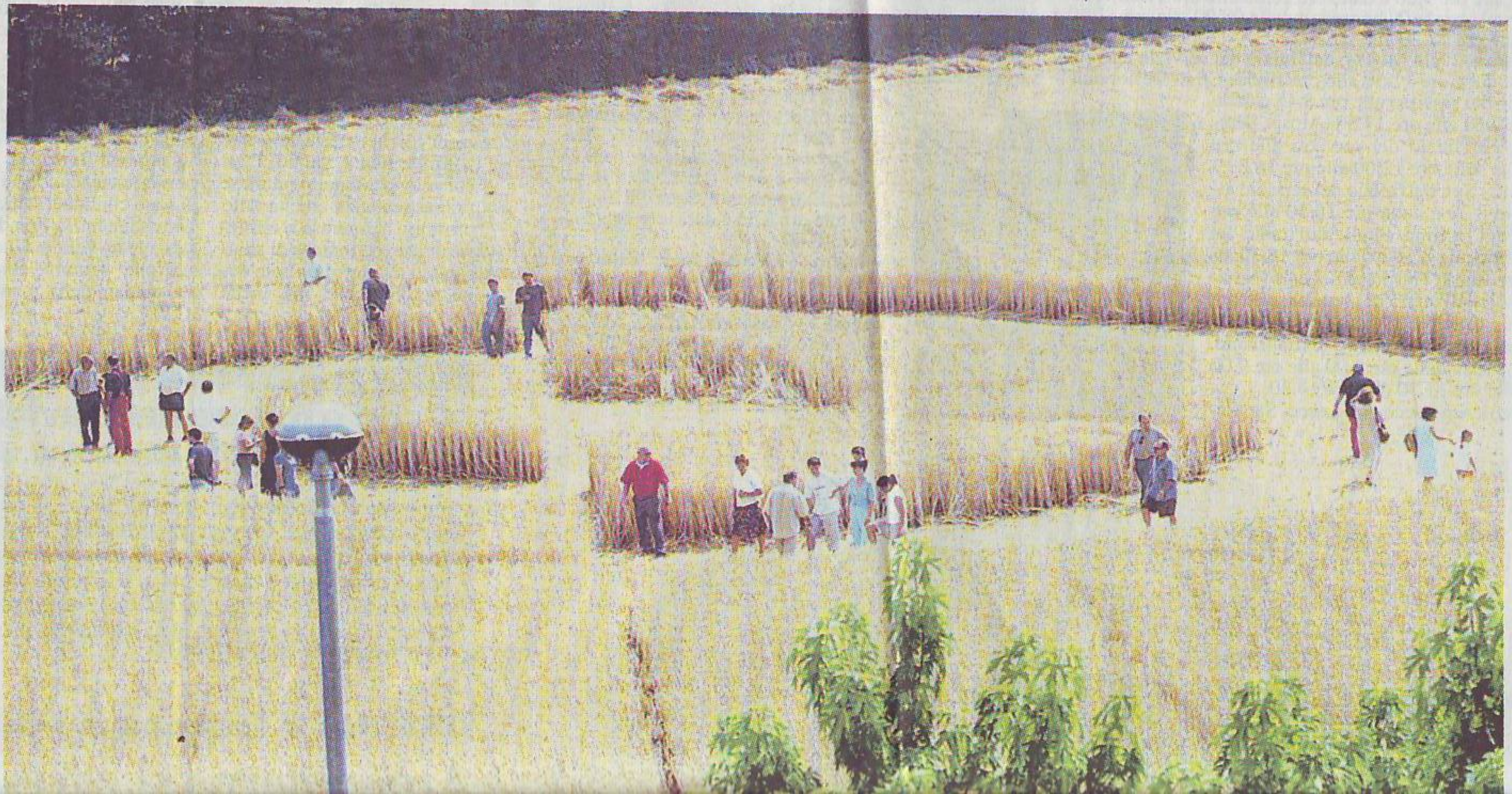
DESIO (Milano) — Il pellegrinaggio al campo degli Ufo a Desio continua. Ad ogni ora la gente non manca mai: anche l'altra notte, ben oltre l'una, decine di persone, a caccia di evasione agreste, affollavano, armate di torce e fantasia, il campo di triticale dove domenica è comparsa, a sconvolgere la quiete cittadina, una coppia di cerchi concentrici intagliata nel raccolto. Mentre c'è chi, pur non credendo, non riesce ad evitare di passare per il campo, anche allungando il normale percorso quotidiano, sono molti quelli che, per scrivere l'epilogo di questa «storia infinita» che profuma di grano, vorrebbero avere un incontro ravvicinato con la mano aliena o il piede brianzolo che abbia realizzato, in poche distratte ore notturne, il disegno nel campo. Le indagini dei carabinieri sono durate il lasso di qualche misurazione e di alcuni interrogatori. Ora solo una denucia del proprietario, per invasione di proprietà privata, potrebbe farle riaprire. Naturalmente a carico di ignoti e, soprattutto terrestri. Intanto si moltiplicano, sulla scia dell'emulazione, le segnalazioni di avvistamenti di oggetti o bagliori non meglio identificati. Ma il Cun, centro ufologico nazionale avverte: «Il fenomeno dei "circle crop" è tutt'altra cosa» e indice per venerdì 16 luglio a Cernusco sul Naviglio un incontro dove saranno presentati i dati lombardi su questo fenomeno ed un prospetto della sua evoluzione negli ultimi decenni. Intanto, arrivano i primi dati ufficiosi sui campioni di spighe prelevate dal campo di Desio: i biologi dell'Asl di Parma parlano di profonde modifiche alle fibre degli steli, di disidratazione e di nodi induriti. Proprio come nei più recenti "cerchi" trovati a Ponte Curone.

Lucia Galli

6.7.04

IL CASO ■ Il fenomeno che lascia di stucco si è ripetuto nuovamente nell'hinterland milanese

Visitor ha lasciato la sua traccia: cerchi magici nel campo di grano





PERFETTO Il misterioso disegno lasciato nella notte in un campo di grano a Desio *(Vismara)*

DI LUCIA GALLI

DESIO (Milano) — Marziani o brianzoli, difficilmente chi ha intarsiato, l'altra notte, di cerchi e mistero, un bel campo di triticale alle porte di Desio, si sarà prima sciroppato il trattato del 1678 che costituisce la letteratura base per gli amanti e i devoti dei crop circles, i cerchi disegnati nei campi e nei raccolti di mezza Inghilterra e, da qualche anno, di mezza Italia. Problemi di lingua, certo: il trattato è scritto in inglese e non sempre gli italiani lo masticano con facilità. Figuriamoci gli extraterrestri. Problemi di tempo: il disegno, come s'usa da Plutone a Rho e ritorno, è comparso nel bel mezzo di un sabato notte silenzioso e troppo estivo per non avere occhi che scrutano l'orizzonte in attesa di prendere finalmente sonno. Insomma qualcuno avrebbe visto. Qualcuno in più avrebbe potuto sentire qualcosa di meglio e di più nitido. E invece no. Tutti beffati dalla rapidità d'esecuzione, tutti sorpresi dalla sua bellezza, il disegno - due semicerchi concentrici di 36 metri di diametro, l'uno "negativo" dell'altro - splendeva già alle prime luci dell'alba di un'aura dorata e misteriosa. Beffati i cani, che non hanno abbaiato, beffati i fedifraghi che rincasano appena in tempo, beffati quelli che "ho il sonno leggero e non mi può sfuggire nulla". Nessuno pareva aver visto, né sentito alcunché. Ieri però Desio era tutta là, in quel campo di grano a nord del paese. A vedere. E a voler credere che gli ufo abbiano scelto proprio un "pied a terre" in Brianza. Tanti volti, un solo pensiero: cercare di ricordare. E dopo qualche mezz'ora passata a calpestare le spighe domate da chissà chi, ecco un'altra magia: qualcuno comincia a ricordare e a raccontare. E così c'è chi ha giurato di aver visto dei bagliori e una sagoma scendere a parabola sul campo. E via a cercar conferme nel vicino di casa o nell'amico che, inesorabilmente, cominciava a ricordare anche lui. Poi ecco le mamme: il pupo sta ancora succhiando il primo biberon della mattina seduto nel passeggino. Le ruote solcano il grano. Un gioco diverso almeno per una volta. "Ma sarà pericoloso?", chiedono pronte a repentina retromarcia. Ma no. "Io mi sento meglio", "Io avverto mal di testa", rispondono le signore. L'autosuggestione non risparmia nessuno: ragazzi in infradito e bermuda raccolgono trofei di questa mietitura paranormale al pari di eleganti signori in grigio scuro che faranno sì tardi in ufficio ma non rinunciano, nonostante i 30 gradi regalati dal sole a picco, all'affare: «Siamo assicuratori, magari vendiamo qualche polizza agli abitanti qua vicino». Con gli ufo, insomma non si scherza. Ma nemmeno con lui, **Luigi Bertoli**, che alle 10 e 10 spunta dalla via principale a bordo della sua trebbiatrice. La cavalca come una biga romana. È un Nettuno rabbioso. Perché qualcuno ha profanato i suoi "flutti" d'oro, cresciuti col sudore. Le sue intenzioni sono chiare. Nessuno prova a fermarlo. Meticoloso, a quadrati concentrici, il mezzadro di queste 15 pertiche comincia la sua mietitura. Doveva farla ieri ma erano spuntati i cerchi. Tutto si era fermato. Erano arrivati i carabinieri per indagare, prelevare e archiviare. Ora non resta che salvare il salvabile. Dice poche parole Luigi, indicando le centinaia di persone che bighellonano nel cerchio, pardon, nel suo campo: «Se non me lo calpestavano era buono anche quello». Sembra quasi ce l'abbia più coi desiani che con gli autori dei cerchi. In poco più di mezz'ora il mistero è trebbiato via, cancellato dalla vista ma non dal cuore. Sorvegliati ora restano gli altri campi di cereali della zona. Papabili per nuove incursioni. Ma chi sono i circle makers e come sono arrivati qui? **Alfredo Lissoni**, del centro ufologico nazionale, non si sbilancia. Da anni la Brianza piace agli ufo: sono quasi 300 gli avvistamenti che ha catalogato. Ma i crop circles sono altra cosa. «Ho prelevato dei campioni di queste spighe per farle analizzare all'Asl di Parma: vedremo se presenteranno modificazioni nelle fibre come accade di solito. Di certo abbiamo rilevato un campo elettromagnetico superiore al normale e concentrato solo dove le spighe sono state spiegate». Scettico ma rispettoso è invece **Francesco Grassi**, ingegnere elettronico che collabora con Cicap, comitato italiano per il controllo delle affermazioni sul paranormale: «Il 2003 è stato l'anno zero di questo fenomeno in Italia: sicuramente crescerà ancora. Le forme sono sempre più complesse, anche per questo noi crediamo che siano mano dell'uomo. Il Cicap ritiene che la giusta interpretazione dei Crop circles sia quella di una forma di "land art", un 'espressione artistica affascinante e misteriosa che esclude l'apporto paranormale». Su internet c'è anche il manuale del perfetto "Croppie": basta un asse di legno sotto i piedi da guidare con delle corde, una notte libera e una buona dose di sangue freddo e il "gioco" è fatto.

MAGNETICO
Qualcuno giura di stare meglio altri peggio

LA BURLA?
Artisti capaci di imitare l'atterraggio di alieni

COSA SONO

CROPS NEL 2004

restri. Problemi di tempo: il disegno, come s'usa da Plutone a Rho e ritorno, è comparso nel bel mezzo di un sabato notte silenzioso e troppo estivo per non avere occhi che scrutano l'orizzonte in attesa di prendere finalmente sonno. Insomma qualcuno avrebbe visto. Qualcuno in più avrebbe potuto sentire qualcosa di meglio e di più nitido. E invece no. Tutti

altri peggio

proprio un pied à terre" in Brianza. Tanti volti , un solo pensiero: cercare di ricordare. E dopo qualche mezz' ora passata a calpestare le spighe domate da chissà chi, ecco un'altra magia: qualcuno comincia a ricordare e a raccontare. E così c'è chi ha giurato di aver visto dei bagliori e una sagoma scendere a parabola sul campo. E via a cercar conferme nel vicino di casa o nell' agli abitanti qua vicino». Con gli ufo, insomma non si scherza. Ma nemmeno con lui, **Luigi Bertoli**, che alle 10 e 10 spunta dalla via principale a bordo della sua trebbiatrice. La cavalca come una biga romana. È un Nettuno rabbioso. Perché qualcuno ha profanato i suoi "flutti" d'oro, cresciuti col sudore. Le sue intenzioni sono chiare. Nessuno prova a fermarlo. Meticoloso, a quadrati concentrici, il mezzadro di queste 15 perti- pi di cereali della zona. Papabili per nuove incursioni. Ma chi sono i circle makers e come sono arrivati qui? **Alfredo Lissoni,** del centro ufologico nazionale, non si sbilancia. Da anni la Brianza piace agli ufo: sono quasi 300 gli avvistamenti che ha catalogato. Ma i crop circles sono altra cosa. «Ho prelevato dei campioni di queste spighe per farle analizzare all'Asl di Par-

l'atterraggio di alieni

no dell'uomo. Il Cicap ritiene che la giusta interpretazione dei Crop circles sia quella di una forma di "land art", un 'espressione artistica affascinante e misteriosa che esclude l'apporto paranormale». Su internet c'è anche il manuale del perfetto "Croppie": basta un asse di legno sotto i piedi da guidare con delle corde, una notte libera e una buona dose di sangue freddo e il "gioco" è fatto.

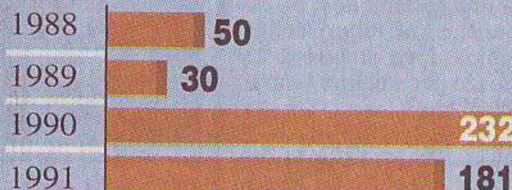
COSA SONO



I cerchi nel grano compaiono nell' Inghilterra meridionale, di notte, d'estate, alla fine degli anni 70

Si comincia a studiare il "fenomeno" che intanto si diffonde, di rado anche in America, soprattutto in Europa.

In Inghilterra:





Nel 1991 vengono trovati gli unici due "rei confessi" circles makers: sono due pensionati inglesi, Douglas Bower e Dave Chorley che raccontano alla rivista Today di aver realizzato fin dal 1979 disegni nei campi per alimetare la credenza che i segni nel grano siano opera degli Ufo

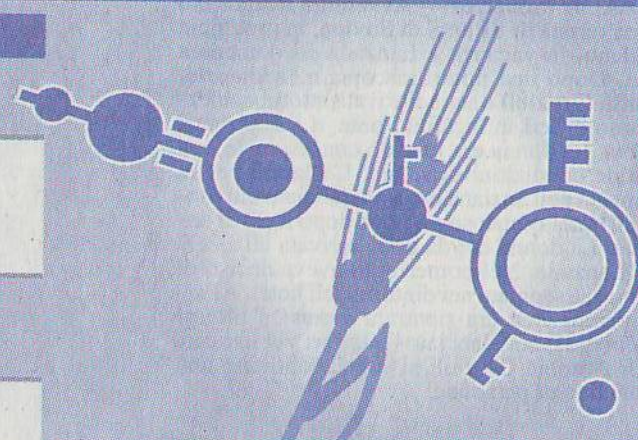
IN ITALIA



Sporadici cerchi di grano appaiono alla fine degli anni 90, ma è del 2003 il boom del fenomeno, con oltre **20** crop circles in tutta Italia, un paio in Lombardia, da Rozzano, a Mantova al lodigiano

CROPS NEL 2004

APRILE 15	**San Gavino** Cagliari
GIUGNO 2	**Rho**. Due ragazzi intenti a visitare il crop scattano due foto a strane luci sul grano ed avvistano verso Figino un cerchio luminoso in cielo. Probabile falso.
GIUGNO 3	Ad **Orciano Pisano** in Toscana e a **Sabaudia** nel Lazio e a **Vaglierano** in Piemonte
GIUGNO 5	a **Nozzano** in Toscana
GIUGNO 7	a **Acqui Terme** vicino ad Alessandria
GIUGNO 10	a **Cesena** in Emilia Romagna
GIUGNO 19	**Baranzate**. Un giovane trova tre cerchi di 18, 5 e 2 metri in un campo d'orzo e tra Ponte Curone e Casei Gerola tar Lombardia e Piemonte
GIUGNO 22	Trovate strane tracce nell'avena in un campo tra **Cesate** e **Solaro**. Ma è stato il vento
GIUGNO 23	**Cormano**. Crop composto da tre cerchi ed un triangolo in un campo in via Verga
LUGLIO 4	**Desio**, via Mazzini, in un campo di triticale. Crop di 36 metri di diametro composto da due cerchi concentrici, l'uno "negativo" dell'altro



COSA DICE CHI CI CREDE



Le spighe appaiono piegate in modo anormale, le loro fibre sezionate sono modificate rispetto a quella non interessate dal fenomeno, i semi hanno un peso ridotto.

C'è un insolito campo magentico nel terreno

Non ci sono tracce di passaggio per raggiungere il centro dei campi

COSA DICE CHI NON CREDE



Sono opere dell'uomo, "land art", forme d'arte, come graffiti nel terreno

Un passaggio attento non lascia traccia nei campi

I disegni sono realizzati grazie ad assi di legno legate sotto le scarpe e manovrate con corde ad esse infilate. Le forme circolari si ottengono più facilmente di altre facendo ruotare le assi attorno ad un palo che funge da compasso

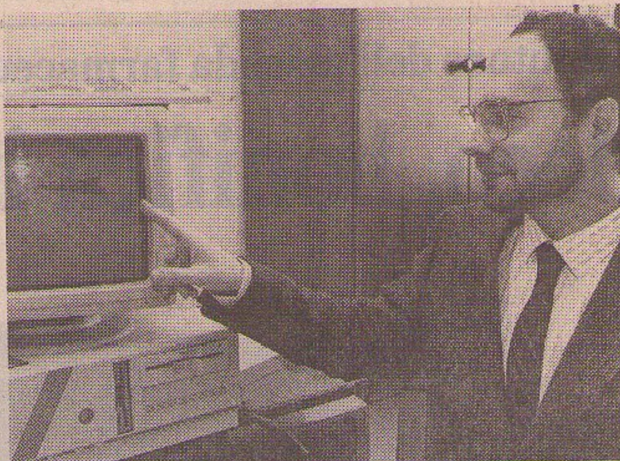
In tre mesi 19 segnalazioni al centro di Peschiera

Ufo, tutti col naso all'insù

PESCHIERA BORROMEO – (B.Civ.) Luci in movimento, dischi e globi luminosi nel cielo terso della Lombardia. Negli ultimi tre mesi al Centro Ufologico Nazionale, sono arrivate 19 segnalazioni differenti, tra queste 10 solo in Lombardia. Ad essersi attivata è anche la sezione milanese con sedi distaccate a Peschiera Borromeo, Milano, Corsico, Gallarate, Pieve Emanuele e Cinisello Balsamo che recentemente ha aperto due centralini per raccogliere le segnalazioni di avvistamenti ai numeri telefonici 02-5475473 (Milano Est) e 02-99027141 (Milano Ovest) oltre ad una banca dati telematica via modem per consultazioni e informazioni gratuite al nodo 02-69762100.

Da San Donato Milanese, Milano, Cremona e da numerosi centri su tutto il territorio nazionale, sono partite tantissime segnalazioni di luci in movimento, intensissime, bianche, corpi luminosi, oggetti pulsanti, globi e dischi metallici.

Come nel caso di R.B. di San Donato che alle 5,40 del 12 gennaio nota «Un solido lucente come uno specchio, composto da due pentagoni, uno dei quali grosso, pieno e l'altro, al di sotto, composto invece da una fila di luci bianche. Sembrava come la punta di una nave. Era immobile nel cielo, in direzione Peschiera-Mediglia».


Lissoni mostra su video l'ultimo avvistamento degli Ufo.

Testimonianze diverse sono arrivate anche da numerosi comuni delle province di Milano e Cremona.

I più fortunati sono anche riusciti a scattare delle foto o filmare con la telecamera gli strani oggetti luminosi mettendo poi la documentazione a disposizione degli esperti che, tengoono a sottolineare, si limitano solo a studiare questi fenomeni.

Gli studiosi però avvertono «Il cielo insolitamente limpido – spiega Alfredo Lissoni della locale sezione di Peschiera Borromeo formata da astronomi, fisici ed altri esperti – rende più splendenti Venere, visibile tra le 5 e le 8 e Sirio, visibile tra le 18 e le 5, e gli stessi aerei. Al di là di questo, è indubbio che in questi ultimi tre mesi la gente abbia visto parecchie cose luminose nel cielo. Ciò non autorizza a pensare che si tratti di astronavi in visita da altri pianeti, ma deve comunque farci riflettere su un fenomeno che si ripropone a ondate cicliche stimolando la curiosità delle persone».

GIORNO 19-1-95



SE CI FOSSE UN CONTATTO CON GLI UFO... CE LO DIREBBERO?

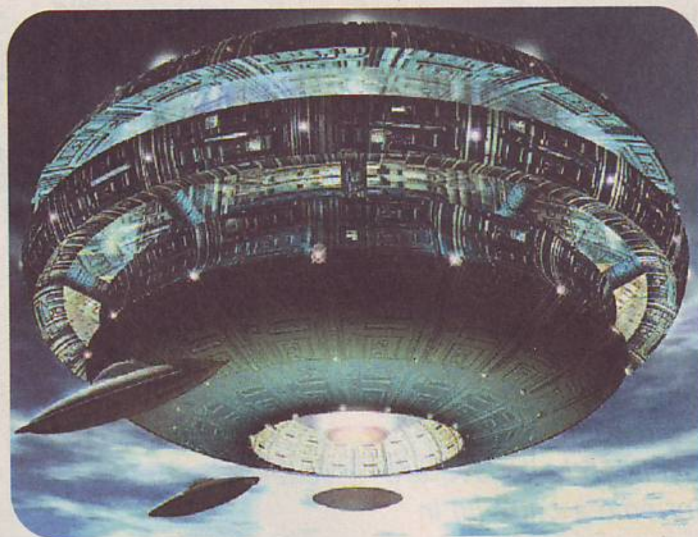
Un'interessante domanda proposta da un nostro lettore, svela un protocollo segreto dell'Onu.

Ciao Erasmo, mi chiamo Davide, e scrivo dalla provincia di Reggio Calabria e vorrei porti due domande:

Quanti tipi di Ufo sono stati identificati fino ad ora?

Se ci sarà un contatto... Come lo annunceranno i nostri capi di Stato?

(Davide da Reggio Calabria)



Risponde Stefania Genovese

Caro Davide,
le forme di Ufo osservate nei nostri cieli sono molte e, spesso, alquanto differenti tra loro: tuttavia in questo immenso catalogo (che venne realizzato dal Project Blue Book, una commissione della aereonautica militare americana), esistono delle tipologie che sembrano ripresentarsi molto spesso. Il primo a creare il termine "disco volante" fu l'aviere K. Arnold nel 1947! Egli asserì di aver osservato in volo nove oggetti argentei simili a piattini che volavano sulla superficie dell'acqua: da quel giorno la stampa iniziò a diffondere la credenza che esistessero degli oggetti volanti a forma di disco. In seguito, vennero raccolte ulteriori testimonianze di persone che credettero di aver osservato altri aeromobili sconosciuti simili a piatti sovrapposti, a diamanti, a lampade, a sfere circondate da anelli (come il pianeta Saturno), fino ad arrivare a quella tubolare (osservata quest'estate a Sassalbo, da numerosi testimoni) o a quella sigariforme, ritenuta dai contattisti, (persone che ritengono di parlare con gli ET), l'astronave madre da cui uscirebbero gli UFO discoidali molto più piccoli!
Inoltre un tipo molto più recente e particolare di UFO (osservato negli anni '90 in Belgio) sarebbe quello triangolare, ove il triangolo è spesso costituito da tre grosse luci di posizione equidistanti circolari e luminose: esso sarebbe molto simile all'aereo "Black Bird" della aviazione militare statunitense!
Un'ultima categoria a parte riguarderebbero gli UFO a forma di palla di luce abbagliante o a sfera, molto simili a quelli studiati ad Hessdalen in Norvegia, risultati poi essere fenomeni fisici ed atmosferici.
È doveroso ricordare che spesso l'apparente varietà di forme di disco è facilmente riconducibile alla diversità di percezione, al livello culturale, ed alla scarsa conoscenza dei fenomeni celesti, dei testimoni: inoltre i nostri spazi sono spesso solcati da svariati prototipi aerei ignoti alla gente.
Per quanto invece riguarda il "tanto desiderato contatto" con gli ET, qualora dovesse avvenire, non sarebbe certamente divulgato immediatamente ne ai mass-media ne alla popolazione! Esiste infatti un protocollo siglato dalle Nazioni Unite, secondo cui, qualora dovessimo ricevere un segnale da una civiltà extraterrestre, tutti gli Stati verrebbero convocati in assemblea e lì deciderebbero i tempi ma soprattutto il modo di dare questa notizia al Mondo intero! Devi infatti considerare che questa eventualità potrebbe provocare compromettere il già fragile equilibrio politico del nostro pianeta creando disordini sociali e culturali! Insomma i nostri capi di Stato darebbero la notizia con molta cautela: per evitare scene di panico come nel film "La guerra dei mondi" di H. G. Wells o scene di assurdo fanatismo descritte da C. Sagan nel libro "Contact"!
Ciao e grazie per le tue domande molto interessanti!

Stefania Genovese

DiZIOnARIo

- **Fanatismo:** *quando alcune persone con il pretesto di essere molto religiose diventano intolleranti nei confronti di chi sostiene idee diverse dalle loro.*
- **Protocollo:** *accordo.*

informaZona
Sabato 29 Gennaio 2005

Speciale Ufo: convegno di Seregno

ERANO IN 200 i vigili e pazienti ascoltatori che sabato scorso si sono riuniti – quasi ipnotizzati - a Seregno presso la sala comunale Monsignor Gandini, per il "Primo Congresso Interregionale dei Gruppi di Ricerca - Misteri del cielo: dagli Ufo alle scie chimiche". La quantità e qualità dei partecipanti hanno impressionato gli stessi relatori qualificati, e il promotore dell'evento, il Prof. **Alfredo Lissoni**, che ringraziamo per la squisita collaborazione con InformaZona.

Solo fornendo un profilo di Alfredo Lissoni ci si rende conto perché è considerato uno dei massimi conoscitori della materia: giornalista professionista e scrittore, insegnante di religione, è curatore della rubrica di ufologia del Giornale dei misteri. Membro del Centro Ufologico Nazionale, collabora con le principali riviste del mistero ed è autore di programmi radiotelevisivi, Cd-Rom e siti Internet.

Forte di 15 anni di esperienza e di ricerche, è autore di numerosi libri, l'ultimo dei quali porta il titolo di 'Ufo, gli x-files italiani' (Mir Edizioni). Leggiamo la sua cronaca dell'avvenimento che ha riscosso grande apprezzamento. Informazioni sul tema sono rintracciabili su www.cun-italia.net www.croponline.org www.primocontatto.net www.alfredolissoni.com

A.C.



Il convegno è stato seguitissimo

In duecento, scoprono gli Ufo


Alfredo Lissoni

SABATO 22 GENNAIO, la sala comunale 'Gandini' di Seregno era talmente piena che è stato necessario prendere a prestito le sedie da un locale attiguo. E nonostante ciò, diverse persone sono rimaste in piedi, ad ascoltare le tesi degli ufologi riunitisi: **duecento persone** attente ed interessate hanno decretato così il successo di questa prima iniziativa (parte della quale verrà trasmessa a febbraio da TelePadania) che ha voluto aggregare la cittadinanza locale con l'aiuto delle principali associazioni ufologiche del Nord Italia, ospitate dal Centro Ufologico Nazionale di Milano e dal Centro Ricerche Operativo sul Paranormale di Seregno (Crop) di Giorgio Pastore.

«Abbiamo voluto fare luce sui recenti e continui avvistamenti in Brianza e sulla comparsa di cerchi nei campi di grano, l'estate scorsa», ha dichiarato Pastore, aprendo i lavori; lo studioso ha presentato foto dell'enigmatico "**cerchio nel grano**" (crop circle, in gergo) apparso a Desio il 4 luglio scorso e che non ha ancora trovato una logica spiegazione. «Non era uno scherzo – ha dichiarato Pastore - le spighe erano disidratate e diversi desiani hanno avvistato strane luci muoversi sul campo; anch'io le ho fotografate».


Claudio Bianchini

Ma lo stesso è accaduto anche negli altri campi "visitati dagli Ufo": a Rho, **Valentino Rocchi** del Centro Ufologico della Martesana ha rilevato disturbi agli strumenti e presenza di luci nelle fotografie, luci non notate ad occhio nudo, ma apparse solo in fase di sviluppo.

Stesso copione anche a Casei Gerola (Pv) ove i ricercatori del gruppo HWH22 di Voghera hanno ripreso globi abbaglianti sui campi e strane sagome nella zona del Ticino (considerata ad alta densità Ufo); ne hanno parlato **Ivan Diceglia e Tiziano Vidali**, che hanno collezionato una nutrita serie di fotografie. Ma anche gli esperti del Centro Studi Fortiani di Parma, **Christian Vitali e Stefano Panizza**, hanno accusato disturbi ai cellulari e fotografato Ufo in un 'crop circle' apparso a Panocchia di Parma. I due ricercatori hanno anche presentato le risultanze da laboratorio dell'esame delle spighe ed hanno poi illustrato un inedito caso Ufo-fotografico che ha interessato alcuni turisti italiani a Londra. Di tecnica fotografica hanno parlato, per il Centro Ufologico Nazionale, la genovese **Emilia Balbi** (pioniera di questa ricerca sin dagli anni Settanta) ed il biologo parmigiano **Giorgio Pattera** del Centro Galileo, che ha condotto analisi sulle spighe dei "cerchi" brianzoli, stabilendone l'autenticità.



«È evidente che tutti i dati


Fortunato Zanfretta

raccolti separatamente dalle singole associazioni convergono in un unico punto, la genuinità dei fenomeni analizzati», hanno dichiarato gli organizzatori.

Ha poi catturato l'attenzione del pubblico **Pier Fortunato Zanfretta**, dalla cui storia è stato recentemente realizzato un film con interprete l'astronauta Guidoni; Zanfretta, metronottè genovese, afferma di essere stato portato a bordo di un disco volante.

«Erano umanoidi mostruosi, alti tre metri, ma non mi hanno fatto del male, erano amichevoli», ha dichiarando, subito sommerso da decine di domande

Molto gradito è stato anche l'intervento di **Tom Bosco**, direttore della rivista "Nexus" (apripista dell'editoria alternativa), che ha trattato di Ufo ed insabbiamenti governativi in relazione al fenomeno delle scie chimiche (chemtrails), misteriose sostanze rilasciate dagli aerei militari per test segreti.


Tom Bosco

Bosco ha mostrato una serie impressionante di fotografie da tutto il mondo, documentanti le chemtrails accanto agli Ufo. E a dimostrazione del fatto che certi fenomeni non accadano soltanto all'estero, lo studioso **Claudio Bianchini** ha proiettato un inedito video che mostra la caduta di una strana sostanza (che gli ufologi chiamano "bambagia silicea" e che è spesso associata agli Ufo) nel cielo di Segrate, a seguito del passaggio delle misteriose "scie chimiche". Un fuoco di fila di domande ha concluso la serata sugli Ufo.

Alfredo Lissoni

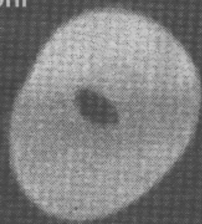
SPAZIO / Vicino a una soluzione il mistero dei globi luminosi

Con gli Ufo nel mirino

di **Marco Tavasani**

50 anni di avvistamenti

In Italia: 10mila segnalazioni



Nel mondo: 150.000

(fonte: Centro Ufologico Nazionale)

MEDICINA (Bologna) — Gli Ufo? E se fossero quei globi luminosi di varia intensità e colore (prevalentemente giallo, azzurro o arancione) che compaiono all'improvviso, cambiano forma e altrettanto improvvisamente si dissolvono nel nulla? «Che non si tratti di illusioni ottiche o fenomeni di psicosi collettiva — spiega il professor Stelio Montebugnoli dell'Istituto di radioastronomia del Cnr di Medicina — lo provano 2 elementi: sono sicuramente fenomeni di natura ancora inspiegabile, le cui immagini rimangono, però, bene impresse nelle telecamere digitali, ma soprattutto emettono energia nella banda radio 'Vlf', a bassissime frequenze». Quelle, per intenderci, impiegate per comunicare con i sommergibili sott'acqua.

Negli abissi dell'Universo

Per tentare di dare una risposta a questi fenomeni, che si possono osservare con particolare frequenza a Hessdalen in Novegia, ma che hanno fatto la loro comparsa (documentata) almeno in altre 25 località nel mondo, tra cui i Monti Sibillini, le Vallate umbre, la Val Camonica e la Val Marecchia nel Riminese, ieri ne hanno discusso, con il supporto di materiale scientifico, 12 ricercatori norvegesi e italiani (c'era anche un rappresentante della Nasa) nel centro di Medicina, vicino a Bologna, sede del radiotelescopio 'Croce del Nord' e di un'enorme parabola che scruta l'Universo alla ricerca di possibili forme di intelligenza. «Non abbiamo ancora un'idea su questi fenomeni — ha spiegato il professor Erling Strand dell'università di Sarpsborg (Norvegia) —, ma teorie basate su deduzioni scientifiche. L'impiego di spettrometri, di un'avanzatissima telecamera e di un sofisticato radar ci porterebbero a una conclusione: questi globi luminosi potrebbero essere 'strutture' di plasma. Cioè gas fortemente ionizzato (la spaccatura dell'atomo di un gas sottoposto a enormi temperature, ndr) frutto dell'attività solare, caratterizzati da alte temperature e pressioni. Abbiamo scoperto il mistero degli Ufo? Beh — continua Strand — credo che saranno necessarie altre verifiche. Intanto con il Cnr di Bologna abbiamo creato un gruppo di lavoro, il progetto Embla 2000, che ha già fatto una campagna di rilevamenti a Hessdalen, e la ripeterà presto. L'istituto di radioastronomia di Bologna è tra i più preparati per aiutarci a dare una risposta. Il ricercatore Massimo Teodorani ha studiato a lungo questi globi».

Una fisica nuova

Lo stesso Montebugnoli, l'anno scorso, è stato testimone del fenomeno. «Sembrava una palla di luce di una ventina di metri dalle forme smussate — racconta — apparentemente ferma a pochissima distanza dagli alberi. Col binocolo ho visto al suo interno una massa compatta». Se fossero aerei segreti, 'esotici'? «Non lo possiamo escludere. Comunque sarebbero oggetti carichi di una straordinaria energia. Chissà, potremmo anche trovarci di fronte a una fisica nuova, che produce eventi finora inesplicabili».

«In Siberia una sfera caduta da un altro mondo»

MOSCA — Un oggetto misterioso a forma di sfera costruito con tecnologie inesistenti sul nostro pianeta, resistente agli acidi e a temperature altissime e con eccezionali capacità di conduzione elettrica sarebbe precipitato qualche anno vicino alla città di Dalnegorsk, in Siberia. Ne ha dato notizia ieri una ricercatrice del Centro spaziale russo, Lyudmila Tselina. Si trattava, ha raccontato, di «una sfera rossiccia» che «venne esaminata scrupolosamente» da esperti di vari istituti dell'Accademia russa delle scienze i quali «convennero sulla sua origine non terrestre».

Giorno 27-11-01

ISPRA / Sono questi i risultati di uno studio sulle «Luci di Hessdalen» che sarà presentato stasera nella club house del Ccr

Macchè Ufo, sono «eventi atmosferici»

ISPRA — «Le luci di Hessdalen»: verranno presentate nel corso di un convegno previsto stasera alla club house del Ccr Ispra i risultati di una serie di "spedizioni" italiane in Norvegia, per studiare un fenomeno che per decenni ha incuriosito la scienza ed affascinato l'opinione pubblica.

L'appuntamento, con ingresso libero, è dunque fissato oggi alle 20.45, relatore l'astrofisico Massimo Teodorani che si soffermerà sui recenti sviluppi della missione Hessdalen. Dove si segnalano strane luci nel cielo, per vent'anni scambiate per Ufo ed infine studiate scientificamente, nell'agosto scorso, da un team di ricercatori bolognesi del Cnr, giunti alla spiegazione del mistero che sarebbe riconducibile ad un evento atmosferico. I lavori saranno aperti da Stefania Genovese, ufologa di Caronno Pertusella, la prima studentessa laureatasi con una tesi sul fenomeno Ufo dal titolo " La costruzione del mito Ufo"; vincitrice anche di un riconoscimento internazionale da parte dell'Università di Barcellona; che per l'occasione presenterà il suo nuovo libro "Ufo: complessità ed anomalie di un mito" (Segno edizioni). Ma torniamo ad Hessdalen: il fenomeno luminoso fece la sua comparsa in questa valle della Norvegia centrale nei primi anni '80, sotto forma di luci di forma sferica di colore bianco-giallo dalla luminosità costante, luci dalla luminosità intermittente, luci dalla traiettoria oscillante e luci composite multicolori. Preso atto della forte ricorrenza geografica del fenomeno, un gruppo di ricercatori norvegesi ne tentò nel 1984 una misurazione strumentale. Nel 1994, nacque una collaborazione tra Teodorani e la squadra di Hessdalen.

Nel 1995 l'astrofisico italiano riuscì a coinvolgere il Cnr, il Consiglio nazionale delle ricerche. Sono così nate le basi del "Progetto Embla".

Roberto Banfi

Calcio Eccellenza / Verbano pareggia in casa

Squadre varesine al «palo» sognano la pronta riscossa

BESOZZO — Giornata nera, l'undicesima di campionato, per le sei squadre varesine che disputano il torneo di Eccellenza.

Le quattro formazioni che giocavano tra le mura di casa hanno tutte pareggiato mentre hanno perso le due squadre in trasferta. Continua a non vincere (lo fa da ben sette turni) il sempre più deludente Verbano, fermato in casa sull'1-1 dal Corbetta. Nemmeno il alla vittoria ed i lomellinesi non iniziassero a scricchiolare.

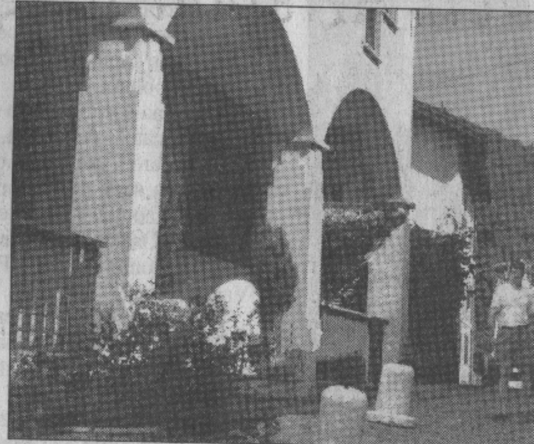
La Caronnese, in gran spolvero n ei turni precedenti, ha vanificato quanto di buono aveva fatto nelle ultime gare andando a perdere malamente (2-1) sul campo del fanalino di coda Magenta, al suo primo successo stagionale. Anche la Fulgor Cardano non è riuscita ad andare oltre

IL MISTERO DEI GLOBI DI LUCE

Quando gli Ufo apparivano e volteggiavano nel cielo di Cuasso

Gruppo di esperti sta studiando a Hessdalen in Norvegia un fenomeno analogo a quello registrato

CUASSO AL MONTE - *(a.d.g.) - Sul finire degli anni 70 all'inizio degli anni 80, gli Ufo avevano privilegiato con le loro apparizioni Cuasso al Monte (**nella foto, il borgo**), tanto da richiamarvi l'attenzione della stampa nazionale. Esauritosi l'interesse per il fenomeno da parte dei media e non attivandosi quello delle istituzioni, quegli oggetti volanti non identificati hanno pensato bene di trasferirsi in Norvegia, nella località di Hessdalen, dove - era il dicembre 1981 - hanno avuto miglior fortuna. Là infatti, per studiare il fenomeno, si sono recate nel tempo varie spedizioni scientifiche provenienti da diverse parti del mondo e, lo scorso anno, anche esperti italiani del Consiglio nazionale delle ricerche. A raccontare quanto avviene ad Hessdalen è il numero di giugno del mensile "La macchina del tempo" (di cui è direttore editoriale Alessandro Cecchi Paone) che non trascura altre località teatro degli stessi fenomeni, sottolineando come Cuasso al Monte sia "già da anni" nota per gli avvistamenti ufologici. A Hessdalen, un borgo di 200 abitanti a sud-est di Trondheim, i globi luminosi e colorati che appaiono in continuazione da un ventennio, fanno evoluzioni, si bloccano, rimangono immobili, ripartono: come successe appunto a Cuasso al Monte il 13 dicembre 1983. Con la differenza che a Hessdalen, nel 1984, si diede vita a una prima campagna di osservazione, durata 40 giorni, che permise di constatare la realta' del fenomeno, rilevato dagli strumenti e sensibile all'invio di raggi laser. Ma anche a Cuasso al Monte gli avvistamenti furono registrati, seppure tra l'indifferenza generale: a riprenderne le immagini fu il professor Giuseppe Ambrosini, perito di tribunale ed esperto in fotografia scientifica. Le foto riprese, guardacaso, sono simili a quelle scattate in Norvegia. Nemo propheta in patria, verrebbe da commentare. Se gli esperti del Cnr considerano i globi luminosi di Hessdalen un fenomeno fisico tutto da studiare (si recheranno nuovamente sul posto nei prossimi mesi con altre attrezzature), gli ufologi mettono in conto anche altre possibili spiegazioni, alieni provenienti dall'iperspazio compresi. Si dà comunque il caso che quando si cominciò a parlare di Hessdalen, si disse anche che gli oggetti luminosi interagivano con soggetti telepatici. Proprio com'era avvenuto a Cuasso, dove più di una volta gli Ufo apparvero su richiesta di una medium e furono fotografati.*



Prealpina 3-5-01

OBI DI LUCE

Ufo apparivano e volteggiavano nel cielo di Cuasso al Monte

i sta studiando a Hessdalen in Norvegia un fenomeno analogo a quello registratosi in Valceresio

- Sul finire gli Ufo ave- ioni Cuas- nto da ri- nazionale. o da parte e istituzio- cati hanno , nella lo- nbre 1981 ti, per stu- empo va- da diverse he esperti ricerche. dalen è il china del

tempo" (di cui è direttore editoriale Alessandro Cecchi Paone) che non trascura altre località teatro degli stessi fenomeni, sottolineando come Cuasso al Monte sia "già da anni" nota per gli avvistamenti ufologici. A Hessdalen, un borgo di 200 abitanti a sud-est di Trondheim, i globi luminosi e colorati che appaiono in continuazione da un ventennio, fanno evoluzioni, si bloccano, rimangono immobili, ripartono: come successe appunto a Cuasso al Monte il 13 dicembre 1983. Con la differenza che a Hessdalen, nel 1984, si diede vita a una prima campagna di osservazione, durata 40 giorni, che permise di constatare la realta' del fenomeno, rilevato dagli strumenti e sensibile all'invio di raggi laser. Ma anche a Cuasso al Monte gli avvistamenti furono registrati, seppure tra l'indifferenza generale: a riprenderne le immagini fu il professor Giuseppe Ambrosini, perito di tribunale ed esperto in fotografia scientifica. Le foto riprese, guarda-caso, sono simili a quelle scattate in Norvegia. Nemo propheta in patria, verrebbe da commentare. Se gli esperti del Cnr considerano i globi luminosi di Hessdalen un fenomeno fisico tutto da studiare (si recheranno nuovamente sul posto nei prossimi mesi con altre attrezzature), gli ufologi mettono in conto anche altre possibili spiegazioni, alieni provenienti dall'iperspazio compresi. Si dà comunque il caso che quando si cominciò a parlare di Hessdalen, si disse anche che gli oggetti luminosi interagivano con soggetti telepatici. Proprio com'era avvenuto a Cuasso, dove più di una volta gli Ufo apparvero su richiesta di una medium e furono fotografati.



Ma l'Ufo non ha lasciato traccia in Maremma

Carabinieri in elicottero alla caccia della «cosa»

GROSSETO - Ufo? Qualcuno ha sorriso, altri si sono trincerati dietro il solito scetticismo. Ma una cosa è certa: del misterioso oggetto che, lunedì scorso, ha distrutto il tetto di una casa nelle vicinanze di Semproniano, in provincia di Grosseto, non è rimasta nessuna traccia mentre «qualcosa» su quel tetto è passato sul serio. Nella giornata di ieri si è alzato in cielo anche un elicottero dei carabinieri che ha perlustrato una vasta porzione di territorio. Risultato? Niente di niente. Né un frammento di meteorite, né eventuali resti di un piccolo aereo precipitato, né altre "materie", come ad esempio la scatola di un pallone per la rilevazione delle condizioni atmosferiche. Gli inquirenti, inoltre, sulla base di moltissime testimonianze, hanno anche scartato l'ipotesi di una possibile tromba d'aria. Ed allora che cosa è stato, in un tranquillo ed assolato pomeriggio, a colpire quella palazzina provocando un danno di alcuni milioni? Risposte razionali non ce ne sono ancora. Fatto sta che l'Arma dei carabinieri ha aperto appositamente un fascicolo, così come è accaduto in altre simili circostanze in Maremma.

Tetto sfondato da misterioso maxi-ghiacciolo

RIZZICONI (Reggio Calabria) — Un pezzo di ghiaccio, di forma sconnessa, dal peso di quasi dieci chilogrammi, è caduto a Rizziconi, un centro nella piana di Gioia Tauro, sul tetto dell'abitazione di un contadino, Francesco Franco, di 47 anni, in contrada «Stracuzzi».

L'oggetto ha sfondato un tetto in materiale eternit, provocando danni non ingenti. Secondo quanto si è appreso, il pezzo di ghiaccio, del diametro di 50 centimetri, di colore azzurrino e che emana un cattivo odore, potrebbe essersi staccato dalla turbina di un aereo.

GdS

2-6-90

2-6-90 UNITÀ

Pezzo di ghiaccio «piove» dal cielo e sfonda il tetto di un'abitazione in Calabria

Un peso di oltre dieci chilogrammi, di forma sconnessa del diametro di circa 50 centimetro; colore azzurrino ed odore quanto poco accattivante: è l'identikit del pezzo di ghiaccio caduto ieri a Rizziconi, un centro nelle vicinanze di Gioia Tauro, che ha colpito il tetto in materiale Eternit dell'abitazione di un contadino Francesco Franco, 47 anni, in contrada «Stracuzzi». L'ipotesi più attendibile è che l'oggetto potrebbe essersi staccato dalla turbina di un aereo che ha sorvolato il centro di Rizziconi. I carabinieri hanno disposto l'analisi dell'«oggetto non identificato»

LA SICILIA
venerdì, 11 giugno 1993

Mistero nel Grossetano

«Un Ufo sul tetto»

GROSSETO — È scesa lentamente nel sole accecante e si è fermata sul tetto di una casa sotto gli occhi atterriti di alcune donne che poco lontano stavano uscendo per fare la spesa. Pochi istanti, e come è di norma in tutti i racconti di fantascienza, quella specie di grande scatola volante è schizzata verso l'alto avvolta nel fumo del vapore. Un Ufo, o meglio, un avvistamento di un oggetto non identificato. Unica traccia dell'atterraggio, oltre al racconto delle donne che non sanno ancora capacitarsi di quello che hanno visto, un centinaio di tegole sbruciacchiate e rotte. Una vera e propria impronta che nessuno sa spiegare.

Il misterioso incontro ravvicinato sarebbe avvenuto qualche giorno fa sulla montagna dell'Amiata, a Catabbio, una frazione del comune di Semproniano, nella zona delle Colline del Fiora. Un tranquillo pomeriggio di paura che i testimoni raccontano malvolentieri.

«Ero sotto la doccia —dice la padrona della casa sulla quale l'Ufo si sarebbe appoggiato — quando ho sentito un tonfo provenire dal tetto. Poi tanti piccoli picchiettii come fossero dei passi. Non mi sono resa conto di quello che stava succedendo. Sono passati pochi secondi e non ho sentito più niente. Ho avuto paura, tanta paura. Quindi ho atteso il ritorno di mio marito. Lui sul momento non mi ha creduto. È stato mio figlio a dirgli che avevamo il tetto danneggiato».

Secondo la signora Sofia Verderame, testimone oculare, quello che è passato sulla casa della sua vicina era un oggetto rettangolare come una scatola, luccicante, che ha alzato una nuvola di polvere ed è scomparso dopo pochissimo secondi, come per magia, nel nulla.

«Ancora non mi rendo conto bene di cosa sia accaduto in quegli istanti —racconta la donna ancora spaventata dalla misteriosa apparizione — La cosa più strana è che il cielo era sgombro di nuvole e non tirava neanhce un alito di vento. Ma io ho sempre davanti agli occhi quella "cosa" che si è capovolta per tre o quattro volte in aria ed è andata a finire sulla casa del Salvucci».

Giovanni Neri

QUELLO CHE E' SUCCESSO A UNA FAMIGLIA DI UN PICCOLO CENTRO DEL GROSSETANO E' TAL

COSE DELL'ALTRO MONDO: UN BU





Sopra, Mausilio e Rosalba Salvucci, i coniugi di Semproniano, in provincia di Grosseto, che hanno avuto il tetto della loro abitazione colpito da un "oggetto" misterioso. A fianco, l'uomo indica il punto preciso del terribile impatto.

Semproniano (Grosseto), *giugno*

«NON potrò mai più dimenticare ciò che ho provato quel giorno a casa mia. Erano le tre del pomeriggio, faceva un caldo afoso e così, per avere un po' di refrigerio, sono andata a fare una doccia. Ero sotto l'acqua quando, improvvisamente, ho sentito un colpo fortissimo, una specie di boato, venire da sopra, dal tetto della casa. E poi, subito dopo, qualcosa che rotolava sulle tegole. Con il cuore in gola mi sono rifugiata in camera da letto e sono rimasta lì, in preda al panico, finché non è tornato mio marito Mausilio. Battendo i denti dalla paura gli ho spiegato cosa avevo sentito. Con molta cautela Mausilio è andato in solaio e con l'aiuto di una scala è salito fin sul tetto. Lì non ha creduto ai suoi occhi. Una parte del tetto era stata letteralmente divelta da qualcosa. Intorno al buco c'erano pezzi di tegole e di sottotetto che non lasciavano dubbi sulla violenza dell'impatto. Ma se mi domandate cosa abbia potuto centrare in pieno il tetto della nostra abitazione, sinceramente non saprei cosa dirvi».

Con queste parole Rosalba Salvucci, una casalinga di Semproniano, un paesino di centocinquanta abitanti in provincia di Grosseto, ha raccontato con voce ancora emozionata la brutta avventura di cui è stata protagonista pochi giorni fa. Nelle prime ore del pomeriggio, un oggetto sconosciuto ha colpito il tetto della casa dove la donna vive con il marito Mausilio, coltivatore diretto, e con il figlio.

L'impatto è stato così violento che una piccola parte del tetto è stata letteralmente spazzata via e non solo le tegole, ma anche lo strato del sottotetto è rimasto seriamente danneggiato.

Inutilmente, Mausilio Salvucci prima, i carabinieri e gli esperti del soccorso civile poi hanno cercato i resti dell' "oggetto" in questione. Non hanno trovato assolutamente nulla che potesse spiegare cosa aveva colpito con violenza il tetto dell'abitazione. Ma nella zona molti scommettono che si è trattato di un Ufo, di un oggetto volante non identificato che è andato a schiantarsi contro la casa dei Salvucci.

«Niente, non abbiamo trovato niente», ha confermato il signor Mausilio Salvucci. «E' come se quella "cosa" che ha colpito il mio tetto si sia letteralmente disintegrata dopo l'impatto. Io e i carabinieri abbiamo trovato pezzi d'intonaco, di tegole e di sottotetto, ma nulla che potesse appartenere a un oggetto qualsiasi capace di provocare i danni che ha fatto. A occhio e croce sono più di due milioni che mi toccherà pagare di tasca mia perché l'assicurazione, se non le viene mostrato cosa ha causato il buco nel tetto, non scucirà di certo una lira».

SOLO IPOTESI

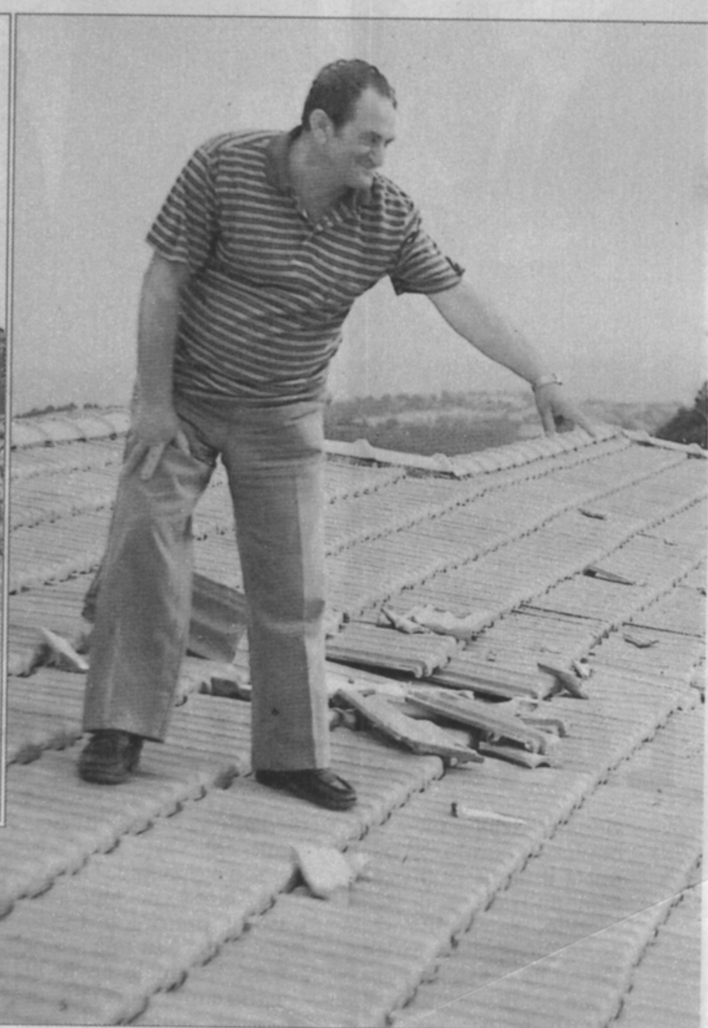
L'aspetto più sconcertante di questa vicenda, infatti, è che manca completamente la prova che si sia trattato di un oggetto, di un qualcosa a provocare gli ingenti danni sul tetto della casa. Persino un elicottero dei carabinieri, che si è alz[...] volo nella zona c[...] conda l'abitazione [...] vucci, non ha tro[...]

u.69

ELLO CHE E' SUCCESSO A UNA FAMIGLIA DI UN PICCOLO CENTRO DEL GROSSETANO E' TALMENTE

OSE DELL'ALTRO MONDO: UN BUCO





Mausilio e Rosalba Salvucci, i coniugi di Semproniano, in provincia di to, che hanno avuto il tetto della loro abitazione colpito da un "og- misterioso. A fianco, l'uomo indica il punto preciso del terribile impatto.

Semproniano (Grosseto), *giugno*

NON potrò mai più dimenticare ciò che ho provato quel giorno a casa mia. Erano le tre del pomeriggio, un caldo afoso e così, per avere un po' rigerio, sono andata a fare una doccia. otto l'acqua quando, improvvisamente, tito un colpo fortissimo, una specie di venire da sopra, dal tetto della casa. E bito dopo, qualcosa che rotolava sulle Con il cuore in i sono rifugiata nera da letto e imasta lì, in pre- panico, finché rnato mio marito o. Battendo i denti ura gli ho spiegato evo sentito. Con autela Mausilio è in solaio e con i una scala è salito etto. Lì non ha ai suoi occhi. Una el tetto era stata nente divelta da a. Intorno al buco pezzi di tegole e tetto che non la- dubbi sulla vio- ll'impatto. Ma se mi domandate cosa abbia potuto centrare in pieno il tetto della nostra abitazione, sinceramente non saprei cosa dirvi».

Con queste parole Rosalba Salvucci, una casalinga di Semproniano, un paesino di centocinquanta abitanti in provincia di Grosseto, ha raccontato con voce ancora emozionata la brutta avventura di cui è stata protagonista pochi giorni fa. Nelle prime ore del pomeriggio, un oggetto sconosciuto ha colpito il tetto della casa dove la donna vive con il marito Mausilio, coltivatore diretto, e con il figlio.

L'impatto è stato così violento che una piccola parte del tetto è stata letteralmente spazzata via e non solo le tegole, ma anche lo strato del sottotetto è rimasto seriamente danneggiato.

Inutilmente, Mausilio Salvucci prima, i carabinieri e gli esperti del soccorso civile poi hanno cercato i resti dell' "oggetto" in questione. Non hanno trovato assolutamente nulla che potesse spiegare cosa aveva colpito con violenza il tetto dell'abitazione. Ma nella zona molti scommettono che si è trattato di un Ufo, di un oggetto volante non identificato che è andato a schiantarsi contro la casa dei Salvucci.

«Niente, non abbiamo trovato niente», ha confermato il signor Mausilio Salvucci. «E' come se quella "cosa" che ha colpito il mio tetto si sia letteralmente disintegrata dopo l'impatto. Io e i carabinieri abbiamo trovato pezzi d'intonaco, di tegole e di sottotetto, ma nulla che potesse appartenere a un oggetto qualsiasi capace di provocare i danni che ha fatto. A occhio e croce sono più di due milioni che mi toccherà pagare di tasca mia perché l'assicurazione, se non le viene mostrato cosa ha causato il buco nel tetto, non scucirà di certo una lira».

SOLO IPOTESI

L'aspetto più sconcertante di questa vicenda, infatti, è che manca completamente la prova che si sia trattato di un oggetto, di un qualcosa a provocare gli ingenti danni sul tetto della casa. Persino un elicottero dei carabinieri, che si è alzato in volo nella zona che circonda l'abitazione dei Salvucci, non ha trovato il

UN FATTO STRANO E INSPIEGABILE DA FAR PENSARE ALL'OPERA DI UN UFO PIOMBATO DAL CIELO

NEL TETTO SENZA LASCIARE TRACCE

Secondo alcuni testimoni oculari a causare il danno sarebbe stato un grosso oggetto volante luminoso



Una testimone oculare e suo figlio indicano il punto esatto in cui hanno visto in cielo una "scatola" rettangolare pochi istanti prima che si schiantasse sul tetto della casa dei Salvucci. *(Foto James Savoia)*

minimo indizio. Né un frammento di meteorite, né gli eventuali resti di un piccolo aereo precipitato, persino un modello radiocomandato, né altre "materie" come, per esempio, la scatola di un pallone per la rilevazione delle condizioni meteorologiche. Gli inquirenti, inoltre, hanno anche scartato l'ipotesi che si sia trattato di una piccola tromba d'aria.

E allora che cosa è stato, in un tranquillo e assolato pomeriggio primaverile, a colpire quella palazzina provocando danni per alcuni milioni? Una risposta razionale ancora non è stata data. E, forse, proprio per questo motivo, l'ipotesi di un Ufo si fa sempre più strada nella gente del Grossetano. Ipotesi che è stata avvalorata anche da una testimonianza, l'unica che ha preceduto di pochi istanti l'impatto sul tetto dell'abitazione.

«UNA "COSA" NEL CIELO»

«Ero seduta sotto gli alberi della piazzetta del paese e stavo chiacchierando con un'amica», ha raccontato la testimone oculare, la signora Sofia Verderame. «A un tratto, il silenzio è stato rotto da un rumore assordante e improvviso. Dopo un attimo di sorpresa, io e la mia amica abbiamo alzato gli occhi al cielo e abbiamo visto una cosa che non dimenticheremo mai più in vita nostra. Seppure abbagliate da una violentissima luce, abbiamo intravisto una "cosa" rettangolare che si è capovolta tre o quattro volte nell'aria ed è andata a schiantarsi sulla casa dei Salvucci.

«Ma l'aspetto più strano è che, seppure il cielo fosse sgombro da ogni nuvola e non tirasse neanche un alito di vento, quell'oggetto ha portato con sé tantissima polvere che è caduta sul paesino. Dopo esserci riprese dallo spavento, io e la mia amica siamo andate subito ad avvertire i carabinieri».

Se fosse stato effettivamente un disco volante o una sua parte a provocare questo violento impatto sul tetto, si tratterebbe, come affermano gli ufologi, di un "incontro ravvicinato di terzo tipo", assai raro nel nostro Paese. Ma, per avvalorare questa ipotesi, ci vorrebbe una minima prova, un pezzo di metallo o un qualsiasi oggetto di provenienza extraterrestre. E invece anche in questo caso non è stato trovato nulla.

«Io agli Ufo non ci credo. Sono tutte fandonie», ha concluso Rosalba Salvucci. «So solo che il mio tetto dovrà essere riparato al più presto visto che piove dentro casa. E pensare che non si è avuta neanche la soddisfazione di sapere cosa ha provocato quel colpo fortissimo che quasi mi ha fatto venire un infarto».

Mattia Meis

IR1
EF

IL GIORNALE D'ITALIA 28 Aprile 1990

SECONDO UN GIORNALE RUSSO
GLI UFO CUREREBBERO L'IPERTENSIONE

MOSCA. Gli Ufo curano l'ipertensione: è' quanto riporta il quotidiano sovietico «Trud», dando ieri notizia di quello che viene ormai definito «il più recente avvistamento di oggetti volanti non identificati» nell'Urss.

Una donna di Yoshkar-Ola, nella repubblica autonoma dei Mari, ha raccontato che qualche sera fa, dopo aver messo a letto il figlio, ha guardato dalla finestra e ha visto una palla di fuoco in cielo; dall'oggetto è balenato un raggio luminoso che ricordava molto quello di una pila elettrica e contemporaneamente si è sentito come un rumore di sega circolare.

La donna, paralizzata dalla paura, è rimasta immobile, mentre il fascio di luce la «esplorava»; quando ha ripreso un po' di autocontrollo ha sbarrato la finestra, facendo in tempo a vedere l'Ufo che si allontanava.

L'indomani la signora, da anni sofferente di ipertensione, ha pensato di rivolgersi al medico per un controllo; grande è stata la sua sorpresa nello scoprire che la pressione arteriosa era tornata normale (chissà, però, che non si sia trattato di una conseguenza dello spavento...).

14.46

GIORNO 6.3.95

IR 2

Grande meteorite cade in Baviera e provoca un cratere largo 20 metri

MONACO DI BAVIERA – E' stata probabilmente una meteorite a provocare un cratere di 20 metri di diametro a pochi chilometri di distanza dal capoluogo bavarese. Il cratere, a forma di imbuto e profondo otto metri, è stato individuato ieri per caso da un elicottero della polizia in un terreno paludoso ai margini di un lago nei pressi di Starnberg, circa 30 chilometri a sud di Monaco. In un raggio di 200 metri la neve si è sciolta e zolle di terreno fangoso sono schizzate fino a 500 metri di distanza, ha precisato la polizia.

6.3.95 CdS

Monaco Meteorite provoca cratere

BERLINO - E' stata probabilmente la caduta di un meteorite a provocare a pochi chilometri di distanza da Monaco di Baviera un cratere di 20 metri di diametro. Il cratere, a forma di imbuto e profondo otto metri, è stato individuato per caso da un elicottero della polizia in un terreno paludoso ai margini di un lago nei pressi di Starnberg, circa 30 chilometri a sud di Monaco. In un raggio di 200 metri la neve si è sciolta e zolle di terreno fangoso sono schizzate fino a 500 metri di distanza, precisa la polizia. Il meteorite è stato inghiottito dal terreno.

Nel timore che si trattasse di un rottame spaziale sono state eseguite misurazioni di radioattività, che hanno però dato esito negativo.

GIORNO 1.3.95

I duri agricoltori dei kibbutz in prima linea

Gli ufo conquistano Israele In tanti incontrano gli alieni

TEL AVIV – Per diciotto anni, il terribile ammonimento destinato agli abitanti del pianeta Terra dagli extraterrestri è rimasto nascosto nel subconscio del signor Yaakov Pesso, un operaio di Gerusalemme addetto alla lavorazione dei diamanti. Solo due anni fa Pesso si è fatto ipnotizzare e ha scoperto che nel 1974, mentre era militare, fu prelevato da alieni che lo portarono sulla loro astronave. Nel dicembre 1994, durante un dibattito organizzato dalla Associazione israeliana per lo studio degli ufo (oggetti volanti non identificati) Pesso ha finalmente rivelato ciò che vide dalla finestra dell'astronave: «C'era la Terra e accanto, a lettere ebraiche, era scritto: "ci sarà" una distruzionè (heres-kach-yihiè)».

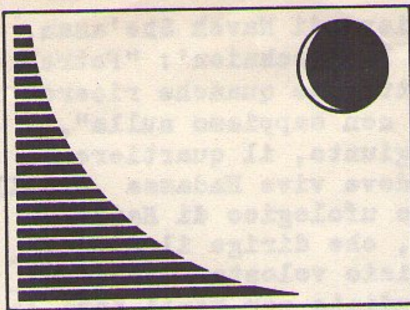
La storia del signor Pesso è apparsa questa settimana – con rilievo – sul bollettino settimanale del movimento dei kibbutz (aziende collettive agricole). Non solo: un numero crescente di agricoltori israeliani sono disposti a giurare di aver avuto negli ultimi due anni contatti ravvicinati con alieni.

Gli agricoltori di Kadima riferiscono di 50 «atterraggi» di astronavi dal marzo 1993, quelli di Porat parlano di un pollaio distrutto da un essere che ha provocato la morte di tutte le galline e ha lasciato un foro misterioso nei loro crani, e quelli di Yazziz hanno visto un alieno alto due metri e mezzo che ha lasciato inesplicabili impronte sul terreno.

«Il numero dei membri dell'Associazione per lo studio degli ufo – ha detto un suo attivista, Yishai Naor – supera il centinaio ed è in aumento». Negli ultimi due anni, afferma la polizia israeliana, sono stati registrati decine di «avvistamenti di alieni». Per Naor non c'è dubbio che gli alieni mostrino un interesse particolare per Israele, in quanto zona di tensione endemica. Lo studioso di ufo ritiene che questo interesse sia antico come la storia del popolo ebraico: «Il vero monte Sinai – dice, citando l'archeologo italiano Emanuel Anati – è quello noto oggi come monte Karkom», 80 chilometri a nord-est di Eilat. «Sul Karkom – aggiunge – è stata rilevata la traccia di un fuoco di un'intensità tale che non poteva essere provocata da esseri umani.

L'interesse per gli alieni è stato stigmatizzato dalla stampa religiosa. Per altri, il «messianesimo» degli ortodossi e la passione degli ufo fra i laici sono due forme di uno stesso malessere, che serpeggia in momenti di crisi profonda.

12.261



UFO EXPRESS

SERVIZIO INFORMAZIONE E DIFFUSIONE

Via Antonio Veneziano, 120 - 90138 Palermo (Italy)

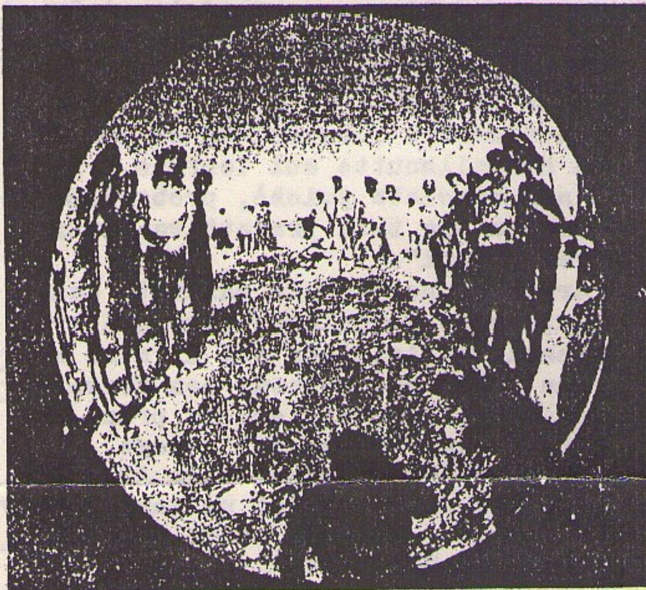
In collaborazione:

CENTRO UFOLOGICO NAZIONALE (C.U.N.) - 00100 ROMA

UFO NEWSCLIPPING SERVICE - ARKANSAS (U.S.A.)

ISRAELE

YEDIOT ABARAAOT, Israel - Oct. 9, 1987 CR: C. Hind



מאות סקרנים ביקרו
בשטח שבו „ריחף" עב"מ

לדברי עד ראיה חיפני, הוא הבחין לפני 10 ימים בגוף „עטוף ניצוצות אש" סמוך לשפת הים מול שכונת שער העליה

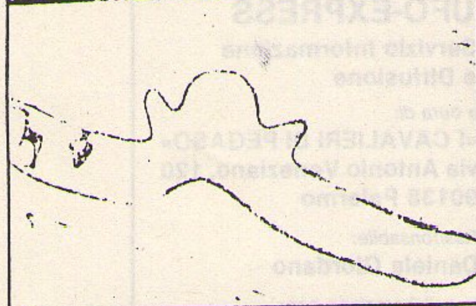


– מאת כתב „ידיעות אחרונות" –

השטח החרוך שליד שפת הים בחיפה, אשר לפי סיפורו של עד ראיה, ריחף מעליו גוף בלתי מזוהה, הפך למקום עליה לרגל למאות סקרנים, הבוחנים כל פיסת קרקע, במאמץ למצוא עדויות נוספות על ביקורם של יצורים מהחלל החיצון...

עמי אחראי מחיפה, בן 27, היה זה שגילה את השטח החרוך. לפני 10 ימים הוא הבחין בגוף „עטוף" ניצוצות אש בגובה 7 מטרים בסמוך לשפת הים, מול שכונת שער העליה בחיפה. המראה לא נתן לו מנוח והוא יצא לשטח.

הוא גילה את הקרקע החרוכה ובתוכה שטח שלא נחרך, ושצורתו מזכירה אדם היושב בתנוחה של טייס. במרחק 30 מטרים משם ישנה פיסת קרקע חרוכה נוספת ובה חורים שגם אותם מייחס אחראי לאותו עב"מ (עצם בלתי מזוהה).



למעלה: המקום שבו נחת העב"מ. למטה: הדסה ארבל עם שרטוט של העב"מ. (תצלומים: רון סולומון)

IN CENTINAIA VISITANO IL LUOGO DELL'ATTERRAGGIO UFO

Un testimone oculare di Haifa ha raccontato di aver visto dieci giorni fa, vicino alla spiaggia dei sobborghi di Shar Alyah, un oggetto circondato da un alone di scintille fiammeggianti.

Il terreno bruciato, nei pressi della spiaggia di Haifa, dove un testimone ha detto di aver visto un oggetto librarsi sul suo capo, è diventato mèta di centinaia di persone che esaminano ogni pezzetto di terreno nel tentativo di trovare ulteriori prove della visita di creature di un altro pianeta.

Ami Achrayi, 27enne, di Haifa, è l'uomo che dieci giorni fa ha scoperto l'insolita bruciatura sul terreno.

Ricorda di aver visto un oggetto circondato da scintille di fuoco, all'altezza di sette metri dal suolo, vicino alla spiaggia, di fronte al sobborgo di Shar Alyah. Era così emozionato che si recò sul luogo e scoprì il terreno bruciato in modo insolito.

L'interno di questa zona infatti presenta un'area intatta, i cui contorni ricordano la figura di un pilota seduto in posizione di comando.

A trenta metri da questo luogo vi è un altro pezzo di terra bruciata con alcuni buchi, che il testimone ritiene collegati con l'UFO.

3636

JERUSALEM POST, Israel - Oct. 9, 1987 CR: C. Hind

Haifa buzzing over UFO visit 'evidence'

By YA'ACOV FRIEDLER
Jerusalem Post Reporter

HAIFA. – UFO fever has gripped the city. An eight-metre patch of scorched sand, stones and thistles a few metres from the waterline near the Kiryat Sprinzak quarter, has local believers in outer space habitues convinced that "at last" they have palpable evidence of a visit by an unidentified flying object. Several UFOs have been reported by Haifa residents this past week.

"It's only reasonable that we're not the only inhabited planet in all the giant cosmos, and here we have down-to-earth evidence," Yossi Borovsky, 50, a travel agent and active member of Haifa's 40-strong "supernatural students," told *The Jerusalem Post*.

Borovsky, shouting to make himself heard over the noise of visitors at the site on Wednesday, said he was anxious to see and evaluate the evidence. While some scoffed that "the evidence" was nothing more than a chance fire – possibly caused by a Navy flare or a suspicious-looking bottle nearby, which might have been used in smoking pot – Borovsky insisted that it is significant that most of the sightings had been over the Naveh She'anan quarter, where the Technion is situated. "They may be after some secret research, that we know nothing about, going on at the Technion," he said.

Moreover, he said, the quarter is where Haifa UFO-group leader Hadassa Arbell, lives. Arbell, 41, who heads City Hall's volunteer services department, has been a student of UFO literature for 20 years.

In her opinion the scorched patch was caused by radiation, or some kind of "cold fire" from the UFO, which she claims had apparently suffered engine trouble. She continued that the oddly-shaped thistle patch that had remained untouched was the silhouette of the UFO pilot, or navigator – his hand outstretched to pull some button.

"He was about 90 to 100 cm. tall, and his silhouette remained unburned as he was obviously wearing some protective clothing, shielding him from the radiation," she said.

Arbell, who was called in by the police as a consultant, after the UFO sightings started here last month, said that though not surprised by the evidence it was the first time she had actually seen any. The UFO was sighted at 10.25 last Monday night by garage manager, Amy Achrai, while driving home from Tel Aviv. "Suddenly I saw a bright light, about 50 metres above the sea for about 15 seconds," he said.

"I never believed in UFOs before, but I do now," the burly-27-year old said. His wife, Aviva said he had come home "all excited and es white as a sheet."

A senior naval officer said yesterday that the navy had been firing flares at the time of the sighting.

HAIFA CURIOSA SULLE PROVE DEI VISITATORI-UFO

Haifa - La febbre dell'UFO ha catturato la città. Gli otto metri di battigia composta da sabbia, pietre e sterpi, distanti alcuni metri dalla riva, nei pressi del quartiere di Kiryat Sprinzak, hanno convinto i locali fans dello spazio di avere 'finalmente' una prova concreta della visita di un oggetto volante non identificato.
Alcuni UFO sono stati segnalati la scorsa settimana da abitanti di Haifa.
"E' ragionevole pensare che il nostro non sia l'unico pianeta abitato in tutta l'immensità del cosmo e qui abbiamo le prove sul terreno", ha detto al Gerusalem Post, Yossi Borovsky, 50 anni, agente di viaggio e membro attivo di 40 zelanti studenti 'dediti al soprannaturale'.
Mercoledi Borovsky, urlando per farsi sentire al di sopra del cicaleccio della gente, ha detto di essere ansioso di vedere e valutare 'la prova'. Ma qualcuno insinuava che la cosiddetta prova altro non era che i resti di un fuoco occasionale - probabilmente causato da un razzo della Marina o da una probabile molotov (una bottiglia sospetta si trova nei pressi).
Borovsky, comunque, insiste sull'importanza del fatto che la maggior parte degli avvistamenti si siano verificati sul quartiere di Naveh She'anan, dove è situata la 'Technion': "Potrebbero star effettuando quanche ricerca segreta di cui non sappiamo nulla".
Inoltre, ha aggiunto, il quartiere si trova proprio dove vive Hadassa Arbell capo del gruppo ufologico di Haifa.
Arbell, 41enne, che dirige il dipartimento del servizio volontari della City Hall, ha studiato per venti anni la bibliografia ufologica.
Secondo la sua opinione, la bruciatura sul terreno è stata causata da radiazioni o da un qualche tipo di "fuoco freddo" proveniente dall'Ufo, il cui motore, afferma, avrà avuto sicuramente qualche problema.
Prosegue dicendo che il misterioso pezzettino di terreno, rimasto integro all'interno della zona bruciata, è la silhouette del pilota, o navigatore, dell'Ufo - con la mano stesa a spingere qualche pulsante.
"Doveva essere alto dai 90 ai 100 cm. e la sua silhoutte sul terreno è rimasta non bruciata poichè, probabilmente, indossava una tuta protettiva contro le radiazioni".
La Arbell, che è stata chiamata dalla polizia come consulente dopo gli avvistamenti-Ufo iniziati qui il mese scorso, ha detto che sebbene non fosse sorpresa dalla 'prova', era la prima volta che ne vedeva una del genere.
L'UFO è stato avvistato alle 22.25 di Lunedi dal direttore di un garage, Amy Achai, mentre guidava verso casa, proveniente da Tel Aviv.
"Improvvisamente vidi una luce brillante a circa 50 metri sul livello del mare, per la durata di circa 15 secondi", ha raccontato, "Non avevo mai creduto prima agli UFO, ma ora ci credo", commenta il robusto 27enne.
Sua moglie, Aviva, ha raccontato che quando tornò a casa era "tutto eccitato e bianco come un lenzuolo".
Un ufficiale 'Senior' ha dichiarato ieri che la Marina, al momento dell'avvistamento, stava effettuando dei tiri.

UFO-EXPRESS
Servizio Informazione e Diffusione
a cura di:
«I CAVALIERI DI PEGASO»
via Antonio Veneziano, 120
90138 Palermo
Responsabile:
Daniela Giordano
In collaborazione con:
UFO NEWSCLIPPING SERVICE
Route 1-Box 220
Plumerville, Arkansas-72127 USA
Co-Editors:
Lucius Farish - Rod B. Duke

UNO "YETI" A ROVIGO

DOCUMENTI

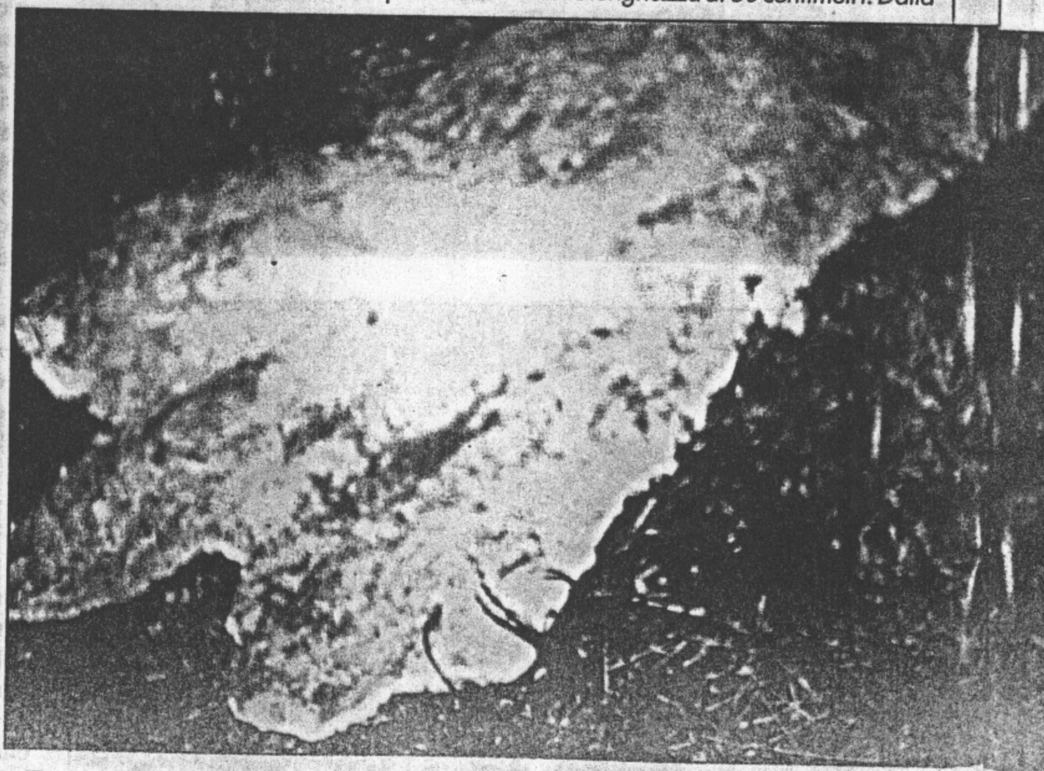
È un mito che da oltre quarant'anni ci accompagna nelle nostre fantasie.

● di Frediano Manzi

" siamo forse frutto di un esperimento, ove il nostro pianeta funge da laboratorio?"

Il seguente articolo è stato redatto con la collaborazione del Gruppo di Ricerca "LE PLEIADI ARCADIA".

Quando pronunciamo la parola "Yeti", ci viene logico pensare all'essere peloso che più volte è stato visto e ripetutamente fotografato sulle montagne della catena dell'Himalaya. È un mito che da oltre quarant'anni ci accompagna nelle nostre "fantasie".
Innumerevoli leggende sono sorte intorno a questo enigmatico essere, temuto ed adorato dai popoli del Tibet, deriso e snobbato dalla labile cultura occidentale, ignorato dalla comunità scientifica che ha più volte tentato, invano, con varie spedizioni, di catturarlo.
Dalla metà degli anni ottanta, un essere simile allo Yeti, è stato più volte visto nei dintorni del collettore padano e precisamente in alcune zone comprese tra le provincie di Ferrara e Rovigo. Numerosissimi testimoni hanno più volte riferito di aver visto una "creatura" fuoriuscire dall'acqua, dirigersi verso i campi e passeggiare tranquillamente, non curandosi degli esterrefatti ed impauriti testimoni.
Una testimonianza eccellente ci viene fornita da Renzo Munari, ex corrispondente de *Il Gazzettino*. «*Era una calda giornata del 1987, stavo tranquillamente pescando sulle rive del Po, a Chiesa Frassinelle, in provincia di Rovigo, quando all'improvviso sulle calme acque del fiume si formò un vortice; un essere mostruoso dalle vaghissime sembianze umane ne stava fuoriuscendo. Ero incredulo e nello stesso tempo terrorizzato: si stava dirigendo a riva. Quando lo vidi eretto mi resi conto che era alto non meno di due metri e mezzo, la pelle squamosa, le zampe anteriori piatte come quelle di un'anatra. Fece una piccola passeggiata, mi ignorò e dopo pochi istanti si rituffò. Di corsa mi precipitai in paese raccontando l'incredibile incontro; venne immediatamente organizzata una battuta nella zona e nel luogo in cui avevo visto la strana creatura. Trovammo delle impronte palmate con l'estremità unghiale dell'incredibile lunghezza di 60 centimetri. Dalla*



Zampe gigantesche.
Il calco in gesso fatto in base alle impronte trovate in località Boara.

Orrende figure

La foto del gatto ritrovato a Boara nel giugno 1989 completamente disidratato



profondità delle impronte calcolammo il suo peso: oltre 250 kg.»

Decine e decine di casi simili si sono susseguiti fino ad arrivare ad oggi, il mistero sempre più fitto rimane così come l'orrore dei testimoni.

Agosto 1987. Sulle rive del Canal Bianco, vicino Pincara, fu trovata la carcassa di una cagna che era scomparsa da cinque giorni: era in un totale stato di decomposizione, con gli occhi sbarrati dal terrore: impossibile che si sia decomposta in tal modo in così poco tempo.

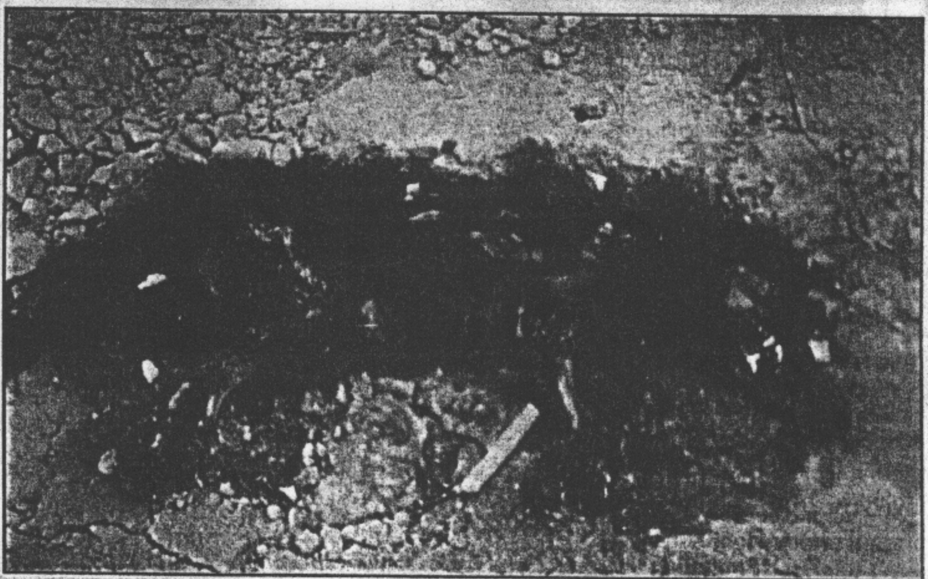
Luglio 1988. Una ragazza di quattordici anni fu ritrovata cadavere nella provincia di Rovigo: il suo corpo era orribilmente mutilato, la carne ridotta in brandelli. Vicino al corpo furono trovate dagli investigatori, alcune impronte palmate ed ungulate. Non è mai stato reso noto il risultato dell'autopsia. La peluria esaminata in laboratorio diede dei risultati a dir poco sconcertanti: non apparteneva a nessun animale esistente sulla terra.

Giugno 1989. In località Boara, in mezzo ad un campo di grano in pieno giorno atterra un oggetto volante non identificato. Successive indagini portano a dei risultati sconcertanti. Tre cerchi di oltre tre metri di diametro ciascuno vengono impressi nel terreno formando un triangolo isoscele, cerchi al cui interno viene rilevata radioattività. Al centro del triangolo viene trovato un gatto completamente mummificato come se avesse subito un'enorme vampata di calore, con la zampa posteriore sinistra mancante come fosse stata liquefatta. A circa due metri dai cerchi sono state rinvenute otto impronte palmate di due diverse dimensioni: quattro erano lunghe 80 centimetri e larghe 10, le altre invece erano circa la metà.

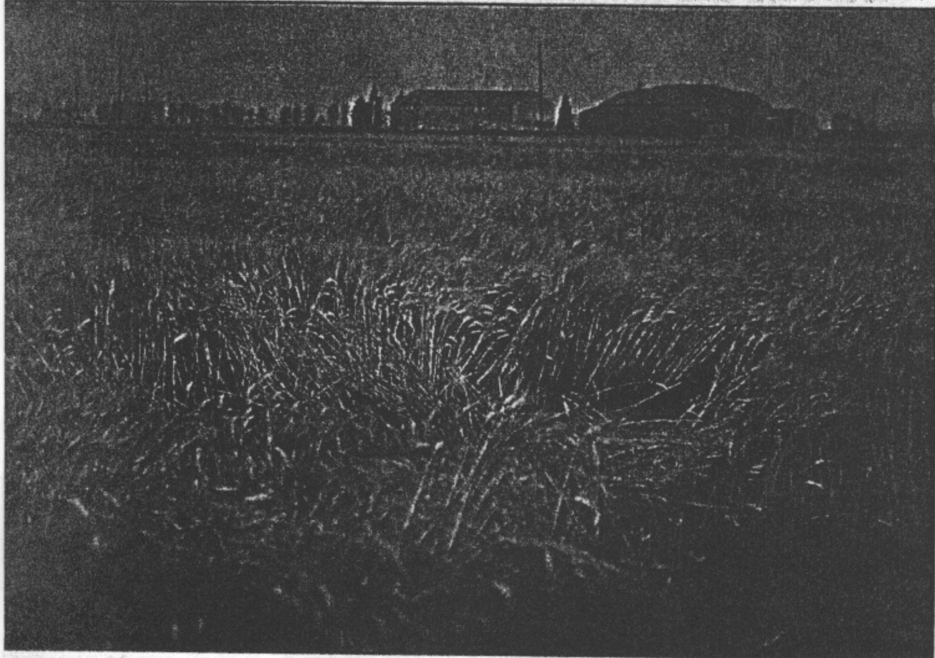
Autunno 1989. Tra Occhiobello e Stienta, un cercatore di funghi mentre si trovava sulle sponde del Po, rinvenne nelle vicinanze di alcuni arbusti, una massa informe gelatinosa simile a placenta. Incuriosito cominciò ad osservarla notando delle scaglie della grandezza di un paio di centimetri. Raccolse il tutto (circa cinque chili),

Nella foto di centro si può notare la mancanza degli arti posteriori. Sottoposto ad analisi è risultato colpito da un potente fascio di microonde. Foto sotto:ritrovamento della carcassa di una cagna sulle rive del Canal Bianco (Pincara-Rovigo) la cui putrefazione è avvenuta in circa 5 giorni.





ossibile atterraggio.
l campo di grano dove furono scoperti i 3 cerchi di 2,15 metri ove al centro fu rinvenuto il gatto mummificato



e mentre ritornava sui suoi passi trovò a circa un metro di altezza in direzione del Po, impigliati negli arbusti, delle ciocche di pelo di colore marrone scuro e grigio, come se qualcuno attraversando le siepi ne fosse rimasto impigliato. Li raccolse ed avvertì subito un fortissimo odore di ammoniaca. Tornato in paese si mise in contatto con un gruppo di ricerca locale, diretto dal prof. Sebastiano Di Gennaro, il quale portò in laboratorio il materiale raccolto per sottoporlo ad una serie di esami.

Le analisi effettuate tramite microscopio elettronico, misero in evidenza che le "scaglie" erano composte di cheratina, una proteina presente nelle unghie, ma la cosa più anomala fu quando si tentò di inciderle: erano talmente dure che si dovette usare il laser. La placenta era materiale organico appartenente ad un essere umano.

Aprile 1993. Occhiobello (FE), nelle vicinanze di un canneto sono state trovate morte una decina di anatre selvatiche. Dietro il collo tre fori, da cui erano state risucchiate le interiora: vicino agli animali ennesime impronte palmate.

Bowntown 1989 (Sud Carolina).
Settantacinque uomini armati danno la caccia ad un uomo descritto come alto due metri, coperto di scaglie verdi, con gli occhi iniettati di sangue e mani palmate a tre dita, che danneggia le automobili ad unghiate (Corriere della Sera, 24/7/89).

Monti Tatra 1990 (Polonia). Scompare una spedizione di alpinisti austriaci composta da circa venti persone. Vicino agli zaini, alle corde ed alle piccozze, le impronte palmate.

Saratov 1991 (Volga-Mosca).
Nell'agosto del 1991 un veterinario incontra un essere alto più di due metri, dalla pelle scura, ne uomo ne antropoide. Scapperanno entrambi in direzioni opposte.

Sosnino 1993 (regione della Russia nord occidentale). Il 30 gennaio 1993, due yeti dagli occhi rossi, alti tre metri con il pelo grigio entrano all'interno di una caserma militare. Salgono sul tetto e si dileguano.

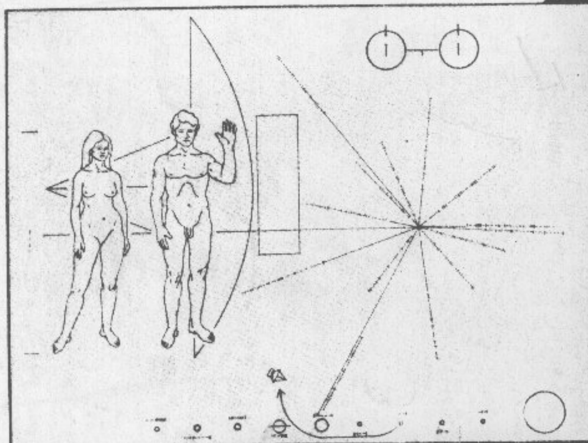
Come abbiamo visto in tutto il mondo vi è la presenza di esseri che hanno le stesse caratteristiche dello Yeti dell'Himalaya; la conseguente logica di pensiero ci porta a manifestare la teoria che siamo di fronte all'evidenza che una stessa razza di "intrusi" sia presente da decenni sul nostro pianeta.

Il manifestarsi di oggetti volanti intorno ai luoghi ove compaiono strane impronte, ci porta alla deduzione di origine aliena di questa singolare razza che per motivi a noi sconosciuti si è insediata. Ci sembra quasi di trovarci di fronte a degli scienziati extraterrestri che compiono degli esperimenti di genetica per capire forse meglio l'anatomia animale. Siamo forse frutto di un esperimento, ove il nostro pianeta funge da laboratorio?

Frediano Manzi



Sostanze umane.
Sostanza che, analizzata sia dalla USL di Ferrara che dal Museo di Scienze Naturali di Milano risuta essere materiale organico appartenente ad essere umano. Le scaglie invece sembrerebbero appartenere ad una animale chiamato "Pangolino".



sonde extraterrestri?

Tre anni fa il giornalista americano Henry Gris rese nota una notizia a dir poco sensazionale. Secondo il reporter — reduce da una lunga permanenza in URSS nel corso della quale aveva avuto modo di avvicinare numerosi studiosi, esperti e ricercatori — un vascello spaziale di provenienza extraterrestre, oggi ridotto ad un relitto posto a duemila chilometri di quota, spaccato in due tronconi ed in una serie di altri più piccoli frammenti, sarebbe esploso in orbita attorno al nostro pianeta il 18 dicembre 1955, due anni prima del lancio dello "Sputnik", il primo satellite artificiale.

«Ne sono sicuro: un'astronave di origine extraterrestre è in orbita attorno alla Terra. È il relitto di un naufragio spaziale, e a bordo ci sono i cadaveri del suo equipaggio venuto dal cosmo. Io propongo un'operazione spaziale congiunta russo-americana per recuperare quei corpi e portare sulla Terra almeno una parte delle apparecchiature. Da questa impresa potremmo trarre informazioni di inestimabile valore». Questa affermazione sarebbe stata rilasciata a Gris dal prof. Serghiei Petrovich Bozhic, un ricercatore moscovita che da tempo si occupa di esobiologia e di questioni astronautiche e spaziali. Le dichiarazioni attribuitegli dal reporter, di per se stesse inquietanti, hanno avuto per noi particolare interesse. Si dà il caso, infatti, che chi scrive abbia personalmente avvicinato per conto del Centro Ufologico Nazionale (C.U.N.) questo studioso sovietico nel 1974 a Mosca, corrispondendo successivamente con lui per diverso tempo a seguito dell'amicizia scaturitane. Serghiei Petrovich Bozhic, laureato in matematica, è ordinario di matematica e fisica presso l'Istituto statale di radiotecnica di Yauza (Mosca).

Bozhic ci è stato presentato dal divulgatore scientifico Alexandr Kazantsev, nel corso di una stimolante serata in casa sua. Perfettamente padrone di un inglese scolastico ma corretto, egli si è subito dimostrato interessato in modo particolare agli UFO (o meglio agli NLO, come li chiamano in Unione Sovietica, derivando l'acronimo equivalente dalle tre parole russe "Neoposnannje Lietaiuscije Obiekti", oggetti volanti non identificabili). Un argomento sul quale non è oggi facile documentarsi in URSS e i cui più recenti sviluppi in occidente lo interessavano grandemente. Dalla conversazione che ne seguì emersero altri suoi specifici interessi, nel campo dell'astrofisica e della biologia.

Pochi mesi prima, sulla rivista sovietica Zemlia i Vselnnaia (Terra e Universo), edita sotto il patrocinio dell'Accademia delle Scienze sovietica, lo studioso aveva pubblicato un articolo di carattere radioastronomico, specificamente dedicato allo sconcertante enigma delle radioemissioni su onde decametriche, provenienti dal pianeta Giove inizialmente rilevate dagli astronomi americani B.F. Burke e K.L. Franklin nel 1955. Tali radioemissioni dal sistema gioviano sono di due tipi: quello "L" (dall'inglese "long", lungo) e quello "S" (dall'inglese "short", corto), definite da caratteristiche loro proprie, ed i cui periodi di rivoluzione si erano rivelati costanti con una precisione dell'ordine della frazione di secondo. In particolare, la stretta periodicità della rivoluzione delle radioemissioni tendeva ad indicare che le rispettive fonti si trovano probabilmente situate sulla stessa superficie di Giove, solida o fluida che fosse. Per entrare nei dettagli, la dimensione angolare rispettiva sarebbe estremamente differenziata: inferiore ai 3 chilometri per la fonte "S", e 10.000 volte superiore per la fonte "L". Di qui l'ipotesi che la piccolissima fonte "S", che il radioastronomo americano E.K. Bigg aveva ritenuto influenzata dalla posizione della luna galileiana Io, potesse trovarsi anche su questo satellite gioviano. «Non è da escludersi — scriveva Bozhic — che la radioemissione "S" possa finire con l'avere una certa spiegazione generale legata ad un altro ancora degli enigmi di Giove. Questo pianeta emette, in effetti, un'energia tre volte superiore a quella che riceve dal Sole! Notiamo poi che, per la propria forma, l'irradiamento "S" non può non ricordare i segnali dei radio-trasmettitori terrestri operanti nella stessa fascia di frequenze. Le dimensioni anguste della fonte (meno di 3 chilometri), la ristrettezza della banda delle frequenze (50 kHz), la modulazione d'impulso del segnale ed infine la supposta localizzazione della fonte stessa sull'eventuale superficie rigida del pianeta Giove non contraddicono l'ipotesi di un'origine artificiale dei segnali "S"...». Qualcuno trasmetteva dal sistema di Giove, dunque. Il fatto che le sconcertanti osservazioni di Serghiei Petrovich Bozhic fossero tenute in notevole considerazione dagli ambienti scientifici sovietici doveva comunque esserci indicato da un altro dettaglio rivelatore: la pubblicazione, nel 1974, di un suo articolo sui misteri del pianeta Giove sul diffusissimo mensile per la gioventù Teknika Maladozh (Tecnica Giovanile): un giornale a grande tiratura e diffusione in grado di condizionare come pochi gli orientamenti tecnico-scientifici e culturali delle giovani generazioni in Unione Sovietica.

Già nel 1971, relativamente al campo della biologia e più specificamente a quello dei fenomeni legati all'estinzione delle specie, uno studio di Bozhic a carattere matematico era stato pubblicato con rilievo nel Giornale di Biologia Generale e successivamente tradotto in tedesco nella rassegna di scienza e tecnica sovietica Ideen des Exakten Wissens: una ulteriore, significativa riprova della effettiva considerazione attribuita all'autore. In particolare questo studio, configurante il fenomeno dell'estinzione nell'ambito di un arresto geneticamente predeterminato nella riproduzione verificantesi in termini simultanei in tutti gli individui, sottolineava come un'analisi della distribuzione di durata delle specie consenta di dividerle in due categorie sostanziali; quelle destinate a scomparire e quelle che potremmo definire "eterne". Va da sé come queste ultime considerazioni di ordine biologico si inquadrino perfettamente nell'attenzione dimostrata dall'autore per l'esobiologia e la ricerca di civiltà extraterrestri, viste in un'ottica di respiro cosmico ormai abbastanza familiare in URSS, dove la funzione e lo status dello scienziato sono indiscutibilmente valorizzati da un'autorità statale ormai sensibilizzata a problematiche di carattere spaziale.

Coerentemente con tale impostazione di fondo e con i significativi precedenti appena ricordati, la notizia divulgata da Henry Gris non ci ha, in effetti, particolarmente sorpreso. La conoscenza dell'uomo, semmai, ci autorizza a ritenere che le argomentazioni attribuite a Bozhic siano più fondate di quanto non si possa ritenere ad una prima, superficiale valutazione.

Ma torniamo alle sue affermazioni.

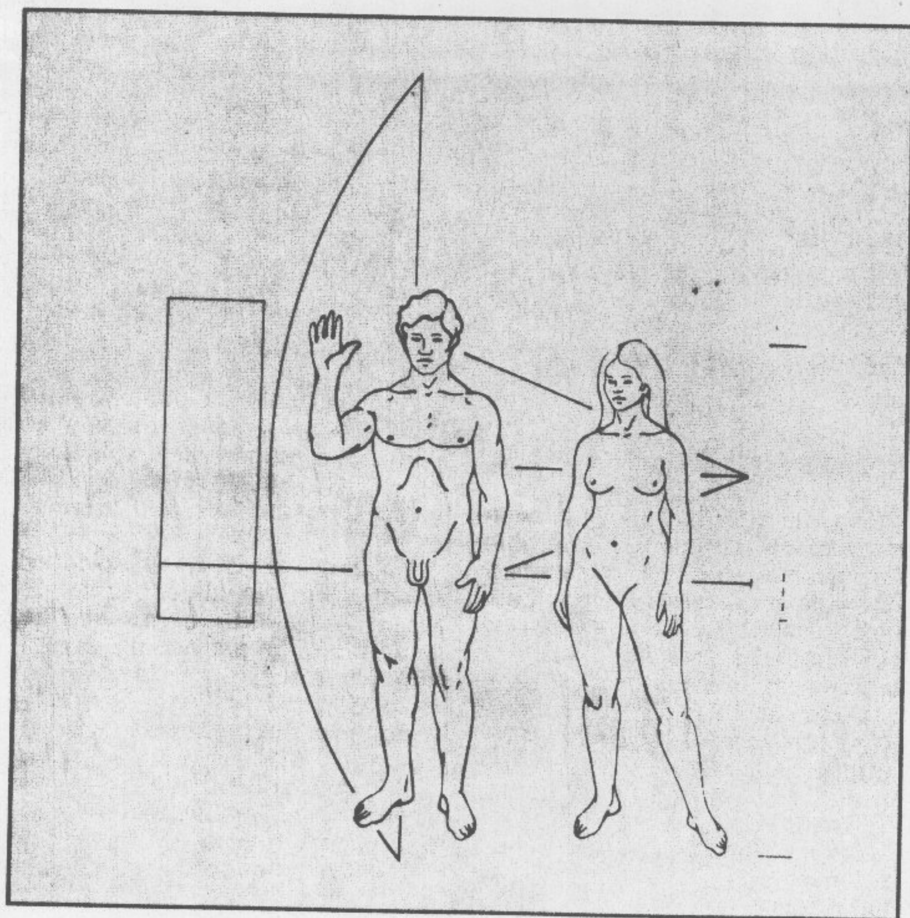
Secondo lo studioso sovietico questi due corpi misteriosi, in realtà, furono rilevati attorno alla Terra da più di un astronomo, al di là come pure al di qua della cosiddetta "cortina di ferro", a partire dall'inizio della seconda metà degli anni cinquanta. Dapprima, come era logico, si ritenne di poter attribuire la cosa a delle cause perfettamente naturali, riferite a fenomeni di carattere meteorico. E così si finì col non parlare più di questi pre-

sunti "ciottoli" in orbita terrestre. Con il passare del tempo, però, all'inizio degli anni sessanta, lo spazio circumterrestre cominciò ad affollarsi di una sempre maggiore quantità di satelliti artificiali e di altri corpi orbitanti: frammenti, razzi vettori, e via dicendo. Fu allora, specie di fronte alla necessità, scaturita in diverse occasioni, di dover apportare sostanziali modifiche alle traiettorie di alcuni satelliti perché non interferissero con le orbite dei due "intrusi", che si ritornò a parlare della faccenda. Proprio nel corso di una di queste circostanze, che richiedeva una "correzione" per satelliti già in orbita che stavano pericolosamente avvicinandosi ai due "ciottoli", venne segnalata, in prossimità di questi ultimi la presenza di una quantità di minuti frammenti al loro seguito. A questo punto una serie di calcoli astronomici, basati sulla posizione e la massa dei frammenti principali, otto in tutto, stabilì che questi ultimi provenivano apparentemente da un preciso punto dello spazio circumterrestre, posto all'incirca fra i due corpi inizialmente individuati. Fu altresì possibile, secondo Bozhic, stabilire il momento esatto in cui i frammenti si erano allontanati dal loro "punto di dispersione": salvo errori, l'evento risaliva alla data del 18 dicembre 1955. Tutto, però, lasciava credere che il fenomeno non fosse di carattere naturale, essendo apparentemente ricollegabile ad una vera e propria esplosione in orbita. Né una meteora né un piccolo asteroide, oggetto di uno sgretolamento indotto dalle forze esercitate dal sistema gravitazionale della Terra, in effetti, poteva indicarsi come causa prima dello sconcertante fenomeno. In tale eventualità, infatti, i frammenti si sarebbero rapidamente dispersi precipitando nell'atmosfera terrestre e disintegrandovisi. E allora?

I due corpi principali, precisa Bozhic, hanno un diametro sull'ordine dei trenta metri circa, mentre gli otto più piccoli sono di dimensioni molto inferiori. Esaminate nuovamente tutte le possibili ipotesi, verificati ulteriormente i calcoli relativi, sembra dunque assumere sempre maggiore consistenza la sconvolgente ipotesi che il fenomeno sia ricollegabile effettivamente a cause artificiali: e cioè all'esplosione in orbita, per cause forse riferibili ad un'avaria nel sistema di propulsione, di un veicolo spaziale. In altri termini, di un'astronave extraterrestre, dal momento che alla data del 18 dicembre 1955 nessun mezzo lanciato dall'uomo orbitava attorno alla Terra.

Stando così le cose, conclude Gris riportando le osservazioni di Bozhic, sarebbe di capitale importanza pianificare, nell'ambito dei prossimi programmi spaziali, l'esplorazione di questo probabile relitto extraterrestre. Occorre evidentemente fotografarlo e quindi visitarlo, predisponendo infine, una volta accertatane l'origine artificiale, un vero e proprio programma di recupero. Quello che importa, comunque, è non rimandare troppo una decisione in merito. Come giustamente rileva lo studioso sovietico, i dieci frammenti stanno infatti lentamente scendendo in orbite sempre più basse verso la Terra, e verrà il giorno, quindi, in cui cadranno, attirati dalla massa del nostro pianeta, incendiandosi immancabilmente per l'attrito con l'atmosfera terrestre e finendo poi col disintegrarsi ancor prima di raggiungere il suolo. Bisogna agire in fretta.

Dal canto suo, Henry Gris ha richiesto logicamente il parere sulla questione anche ad altri studiosi sovietici, ottenendone dichiarazioni sconcertanti. Mentre il divulgatore scientifico Alexandr Kazantsev si è detto perfettamente d'accordo con Bozhic, aggiungendo la possibilità che il relitto contenga — in compartimenti stagni non danneggiati dall'esplosione — addirittura dei cadaveri di membri dell'equipaggio (il che risulterebbe l'aspetto più affascinante dell'intera questione), il fisico Vladimir Azhazha ha fatto presente che riferimenti indiretti ai misteriorsi corpi orbitanti si riscontrano anche negli ambienti scientifici occidentali, su riviste per addetti ai lavori quali Icarus e la britannica New Scientist. Della cosa si sarebbe addirittura occupata, pur se a livello di studio, la Hughes Corporation americana, com'è noto avvezza ad attività del tutto sui generis (come il recupero di un sottomarino sovietico dal fondo oceanico per conto della CIA anni fa); mentre il noto fisico americano Stanton Friedman, collaboratore della NASA, ha direttamente ammesso con Gris di essere al corrente della



questione, al pari di altri colleghi.

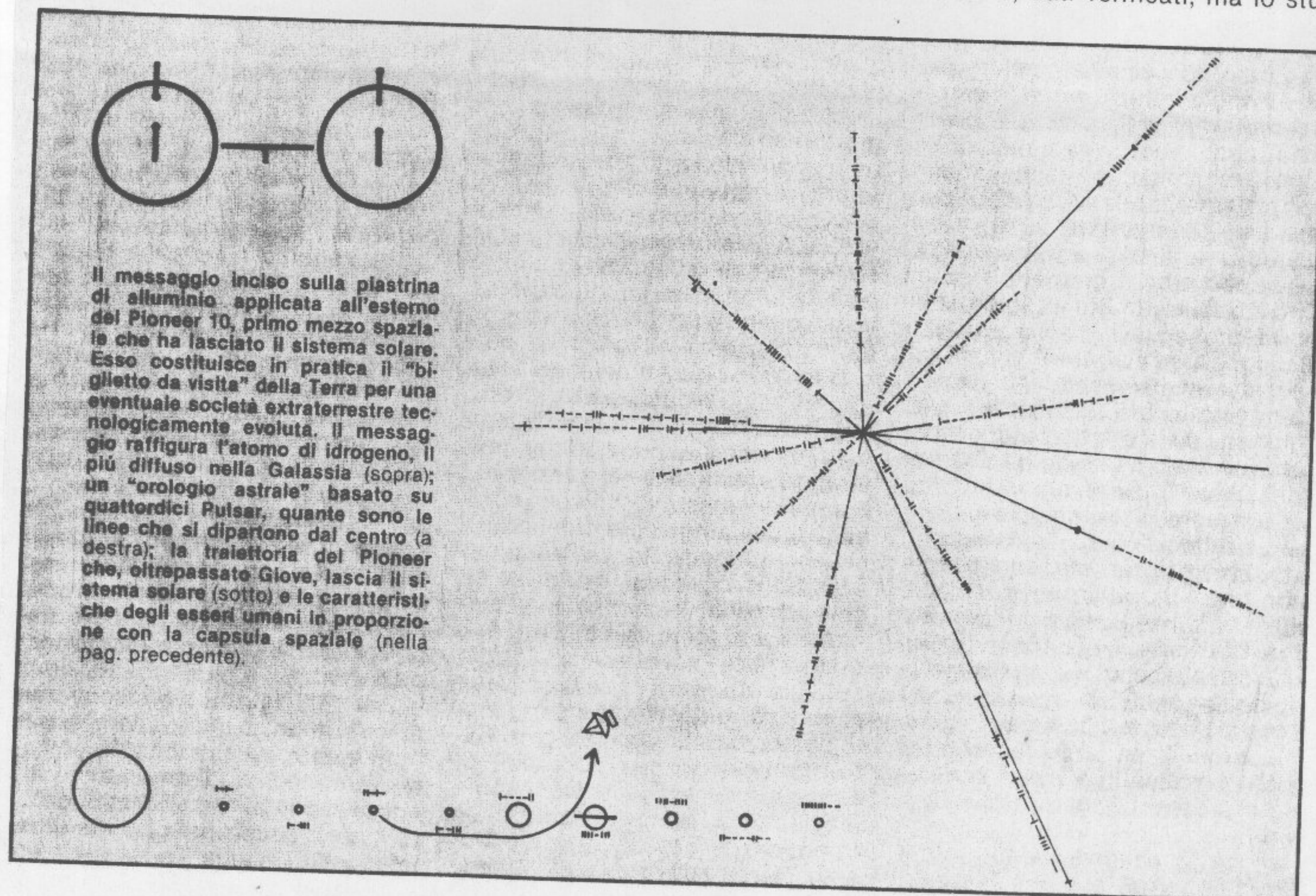
Sembra dunque che le dichiarazioni di Bozhic siano solo la punta di un piccolo iceberg. Cosa si sa, in realtà, negli ambienti ufficiali? Nel suo rapporto del 15 ottobre 1966, pubblicato con 15 giorni di ritardo, la NASA, l'ente spaziale americano, ammetteva per la prima volta che tre oggetti sconosciuti erano in orbita intorno al globo. Scoperti dal radar in maggio, gli osservatori americani non li avevano più persi di vista da allora, senza peraltro poter scoprire qualcosa di più sul loro conto. Per ragioni di sicurezza il rapporto non precisava le dimensioni degli intrusi, ma sottolineava che essi non rappresentavano una minaccia per gli Stati Uniti. Questa stessa frase, curiosamente, è stata più volte usata dalle varie commissioni ufficiali, insediate dal governo degli USA per indagare sulle apparizioni degli UFO, negli ambigui resoconti finali delle loro investigazioni. Una curiosa coincidenza, certo.

Quanto alla stampa, questa non evitava allora di informare l'opinione pubblica americana che, a conti fatti, le ipotesi erano tre: i corpi sconosciuti avrebbero potuto essere frammenti di missili che si supponevano distrutti, miniasteroidi "catturati" dalla gravità terrestre oppure "veicoli spaziali di origine extraterrestre". La terza ipotesi, pur se definita la più fantasiosa, fu probabilmente avanzata in quanto il comunicato della NASA coincideva con una nuova ondata di avvistamenti di UFO in tutti gli Stati Uniti. In realtà, di fantasioso, di fronte alle inquietanti presenze, vi era ben poco. L'inclinazione delle orbite dei tre corpi misteriosi era tale da escludere che essi fossero stati lanciati dall'URSS, e in particolare dai cosmodromi di Baikonur, Tyuratam e Kasputin-Yar; l'orbita avrebbe potuto indicare, semmai, un'origine americana o francese. L'ipotesi, d'altro canto, non poteva essere presa in considerazione.

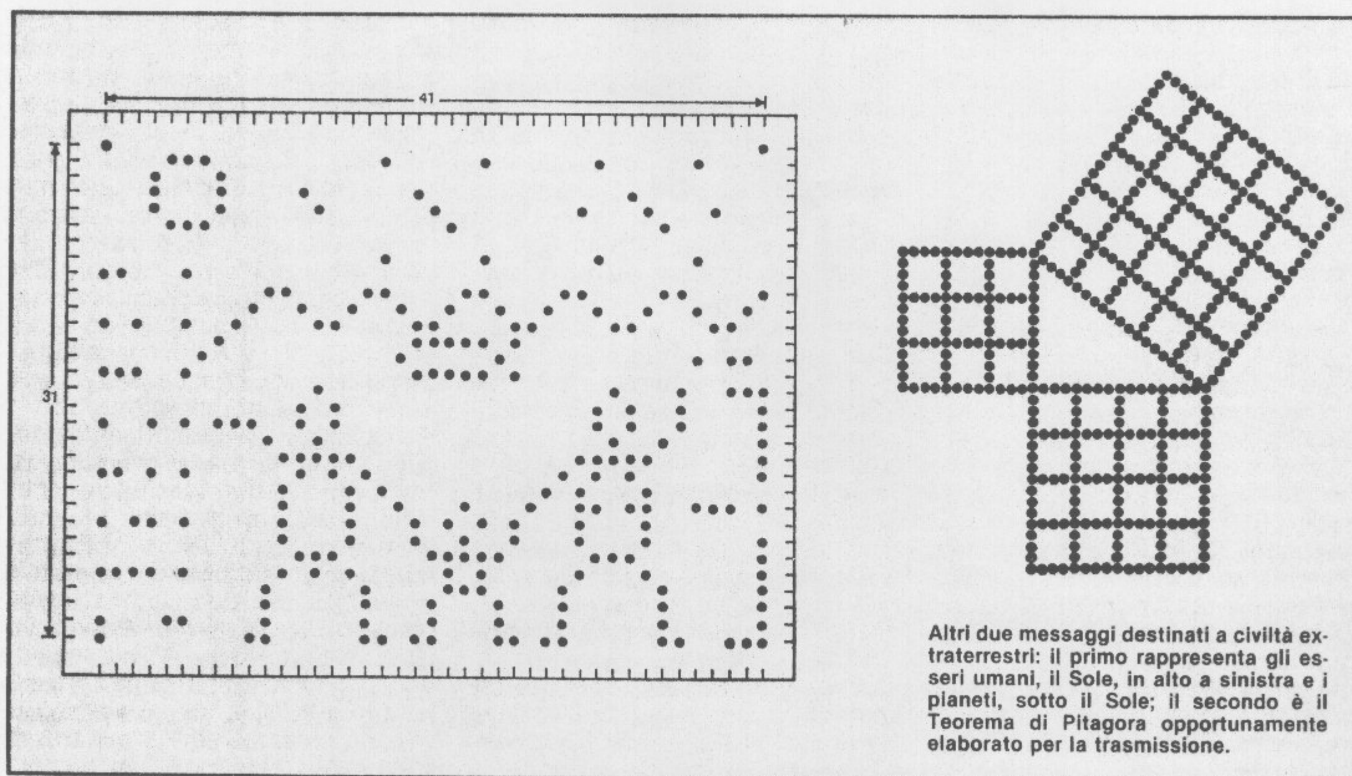
Il 29 gennaio 1971, a conferma di ciò, il Centro spaziale di Goddard rivelò che, dei 2.048 oggetti al momento in orbita terrestre, 1.540 erano statunitensi, 456 sovietici, 32 francesi, 3 canadesi, 3 britannici, 6 tedesco-occidentali, 2 dell'ESRO (l'Organizzazione di ricerca spaziale europea), 3 cinesi, 4 australiani, 1 giapponese ed infine 1 della NATO. Gli oggetti erano tutti stati identificati come satelliti, razzi vettori o frammenti vari di origine terrestre satellizzati. Ma l'origine e l'eventuale data di lancio di tre di questi oggetti non poté essere determinata. Ancora una volta c'era qualcuno di troppo. Chi? In realtà, come abbiamo avuto modo di constatare direttamente nel corso della nostra visita in URSS del 1974, grande è l'interesse degli studiosi sovietici per l'inquietante argomento.

«Consiglio di inviare in quella zona di spazio astronavi capaci di manovrare in una vasta gamma di orbite e dotate di mezzi di osservazione speciali per la ricerca di messaggi lasciati da esploratori provenienti da altre civiltà». Il brano appena citato costituisce la conclusione testuale di un serio articolo (senza firma) di un non meglio precisato scienziato sovietico pubblicato già nel marzo del 1968 nella rubrica scientifica di una pubblicazione ufficiale quale la Krasnaya Zvezda (Stella Rossa), organo dell'Armata Rossa.

Mancano ancora, precisava l'autore, dati verificati, ma lo stu-



Il messaggio inciso sulla piastrina di alluminio applicata all'esterno del Pioneer 10, primo mezzo spaziale che ha lasciato il sistema solare. Esso costituisce in pratica il "biglietto da visita" della Terra per una eventuale società extraterrestre tecnologicamente evoluta. Il messaggio raffigura l'atomo di idrogeno, il più diffuso nella Galassia (sopra); **un "orologio astrale" basato su quattordici Pulsar, quante sono le linee che si dipartono dal centro** (a destra); **la traiettoria del Pioneer che, oltrepassato Giove, lascia il sistema solare** (sotto) **e le caratteristiche degli esseri umani in proporzione con la capsula spaziale** (nella pag. precedente).



Altri due messaggi destinati a civiltà extraterrestri: il primo rappresenta gli esseri umani, il Sole, in alto a sinistra e i pianeti, sotto il Sole; il secondo è il Teorema di Pitagora opportunamente elaborato per la trasmissione.

dioso si diceva certo di una "grandissima molteplicità" di civiltà extraterrestri, tra cui possono benissimo esservi culture enormemente più sviluppate, almeno sotto il profilo scientifico, della nostra. Sicuro di ciò, lo scienziato affermava che è logico supporre che rappresentanti di queste civiltà abbiano effettuato vaste ricerche nello spazio cosmico, visitando anche la Terra (probabilmente anche prima della formazione su di essa delle forme di vita a noi usuali) e lasciando addirittura delle tracce. Detto questo è altresì logico supporre, proseguiva lo scienziato sovietico, che i "visitatori" venuti sul nostro pianeta in ere remote abbiano voluto lasciare qui dei loro "biglietti da visita" in modo che, sia pure dopo millenni, gli abitanti della Terra — una volta raggiunto un certo grado di sviluppo tecnico e scientifico — potessero mettersi a loro volta in contatto con i mondi extraterrestri. Naturalmente, concludeva lo studioso, tali "biglietti da visita" non avrebbero mai potuto essere lasciati né alla superficie del pianeta (ove sarebbero stati distrutti dal tempo e dagli agenti atmosferici), né tanto meno interrati nel sottosuolo (dove sarebbe stato pressoché impossibile ritrovarli).

In realtà, osservava l'autore dell'articolo sulla Krasnaya Zvezda, il posto più sicuro nel quale lasciare messaggi al futuro *homo sapiens* era rappresentato dai cosiddetti "punti di librazione" dello spazio interplanetario. In altri termini, i punti dello spazio cosmico nei quali le varie forze di gravitazione planetarie si annullano reciprocamente e nei quali un qualsiasi oggetto può rimanere per sempre in un luogo determinato (relativamente, è naturale, a dei punti di riferimento). Orbene, tra i numerosi "punti di librazione" del sistema solare ce ne è uno davvero ideale, ed è quello del sistema Giove-Sole, nel quale si trovano due asteroidi.

Cosa sono questi asteroidi? Sono naturali o artificiali? Non bisogna fare altro che andare a vedere, o quanto meno mandare laggiù un ordigno spaziale capace di riferire. È appunto questo l'invito che dalle pagine dell'autorevole organo ufficiale dell'Armata Rossa l'anonimo scienziato sovietico rivolgeva significativamente a chi tale esplorazione può ordinare.

In effetti, questo articolo del 1968 anticipava dunque l'interesse in seguito palesemente dimostrato da ricercatori come Serghiei Petrovich Bozhic, verso il sistema di Giove e delle sue lune, visto come ideale collocazione per sonde extraterrestri inviate o abbandonate nel sistema solare ed aventi eventualmente lo scopo di emettere a tempo e luogo segnali in grado di essere ricevuti e decodificati da forme di vita intelligente locale. Tutto ciò — anche oggi che pure, attraverso l'esplorazione dei pianeti esterni a mezzo delle sonde spaziali americane "Voyager", conosciamo il volto di Giove e dei satelliti galileiani —non può non dare da pensare.

Di fatto, in realtà, certi ambienti scientifici sovietici hanno sposato *in toto* la teoria esposta nel 1960 dall'astronomo americano Ronald Bracewell dell'Università di Stanford (secondo cui una sonda extraterrestre starebbe tentando di stabilire un contatto con noi rinviando indietro, fin dalle prime trasmissioni negli anni venti, i segnali radio emessi dalla Terra stessa), teoria successivamente sviluppata da Duncan Lunan relativamente al sistema stellare di "Epsilon Bootis". Della cosa, com'è noto, si cominciò a parlare nel 1973, nella scia di quanto riportato da Spaceflight, la rivista dell'autorevole Associazione interplanetaria britannica.

Dal 1928, infatti, si era constatato che impulsi radio erano apparentemente fatti rimbalzare indietro verso la Terra da qualcosa che si trovava al di fuori della ionosfera terrestre, ma ad una distanza inferiore di quella Terra-Luna. Al-

lora Bracewell suggerì che tali "eco" potessero riferirsi all'attività di una sonda extraterrestre, che tentava di stabilire un contatto con noi rinviando indietro i segnali emessi dalla Terra stessa. Nessuno, però, riuscì poi a trovare un qualsiasi significato o ad individuare un codice negli intervalli di ritardo degli impulsi. È stato solo di recente che Duncan Lunan, tracciando un grafico dei numeri di sequenza di ogni impulso rispetto al tempo di ritardo dell'eco relativa, ha finito con l'ottenere mappe riconoscibili delle costellazioni dell'emisfero boreale. Tuttavia, le stelle indicate nelle mappe così ottenute risultano in posizioni leggermente diverse, in particolare la stella doppia "Epsilon Bootis" è chiaramente "fuori posto". Il fatto che Lunan, servendosi di ben note tecniche astronomiche, abbia scoperto quindi che quanto da lui ottenuto corrisponde ad una precisa mappa stellare dell'emisfero settentrionale quale esso era tredicimila anni fa, suggerisce l'ipotesi che l'ipotetica sonda di Bracewell sia giunta nel nostro sistema solare 13 millenni or sono, programmata per comunicare con creature intelligenti in presenza di una qualche loro attività rilevabile. Tale funzione si sarebbe attivata di fronte alle prime emissioni radioterrestri rinviando indietro i segnali trasmessi. In particolare, il fatto che nella mappa l'allineamento di "Epsilon Bootis" sia indicato in modo deliberatamente errato sarebbe, secondo Lunan, un modo per indicare proprio il luogo di provenienza della sonda spaziale.

L'esperto spaziale inglese Kenneth Gatland ha così commentato la teoria di Lunan: «Immaginiamo ciò che essa implica: una sonda spaziale proveniente da un'altra civiltà nelle profondità dello spazio è stata inviata con il compito di ispezionare pianeti orbitanti intorno ad una stella gialla e mediamente calda che noi, sulla Terra, chiamiamo Sole. Vi sono forse mille stelle simili nella distanza fra la Terra e "Epsilon Bootis". La sonda potrebbe dunque aver trascorso secoli viaggiando e i suoi costruttori potrebbero essere morti da tempo. Ma questa stazione, nei suoi circuiti logici di memoria, potrebbe contenere il legato di un'intera cultura planetaria».

La stazione, secondo Lunan, dovrebbe essere protetta da uno speciale rivestimento in grado di assorbire le energie elettromagnetiche per evitare surriscaldamenti alle strumentazioni, il che impedirebbe di rilevarla otticamente.

Ma la sonda ipotizzata da Lunan potrebbe anche essere stata pilotata, invece che teleguidata, ed ospitare quindi astronauti della razza che la costruì.

Avendo il prof. Bozhic discusso con noi anche di questi argomenti, siamo personalmente portati a ritenere l'ipotesi del "relitto spaziale" in orbita terrestre qualcosa di più di una pura e semplice fantasia. Non solo. Sapendo, come sappiamo, che è costume dei russi anticipare solo la minima parte di quello che sanno o che hanno concluso, viene legittimamente da chiedersi se in effetti tutta questa storia non presenti risvolti tutt'altro che noti. Tanto più che di recente ci è pervenuta un'ulteriore, sebbene indiretta, conferma personale del persistente interesse sovietico per la questione. È chiaro che se la teoria di Bozhic si fondasse su elementi ancor piú concreti, il persistente riserbo scientifico sulla questione potrebbe anche essere comprensibile, nei confronti dell'opinione pubblica. Si può sicuramente affermare, infatti, che la possibilità di recuperare i resti di un mezzo spaziale, frutto di una tecnologia extraterrestre, potenzialmente in grado di racchiudere il legato di un'intera cultura planetaria, costituirebbe l'obiettivo più desiderabile per gli scienziati di entrambi i blocchi contrapposti in cui il mondo è diviso; ma anche per i militari, purtroppo. Di qui la necessità di muoversi con cautela, avendo a che fare con un'informazione che potrebbe essere strumentalizzata impropriamente e anche per fini non legati al progresso umano e scientifico.

L'appello di Bozhic per un eventuale recupero del presunto relitto da parte di una missione congiunta russo-americana, sul tipo di quella Apollo-Sojuz già verificatasi, si proponeva forse di evitare particolari ipoteche politico-militari su qualcosa che, se esistesse davvero, dovrebbe essere patrimonio di tutta l'umanità?

Non lo sappiamo. Sappiamo soltanto che l'idea di sonde inviate da altre civiltà stellari ad osservarci è stata da tempo presa nella più seria considerazione dai sovietici. Per averne una dimostrazione è sufficiente prendere visione del testo documentario del "Programma del progetto CETI" elaborato dai sovietici. Approvato nel marzo del 1974 dal direttivo del Consiglio scientifico del settore radio-astronomia dell'Accademia delle Scienze dell'URSS, il relativo Programma di ricerca sulle comunicazioni con civiltà extraterrestri (CETI) è pervenuto in USA soltanto l'anno dopo, ed è stato testualmente riportato sulla rivista Icarus (diretta da Carl Sagan, il famoso esobiologo statunitense "padre" delle sonde "Voyager" della NASA).

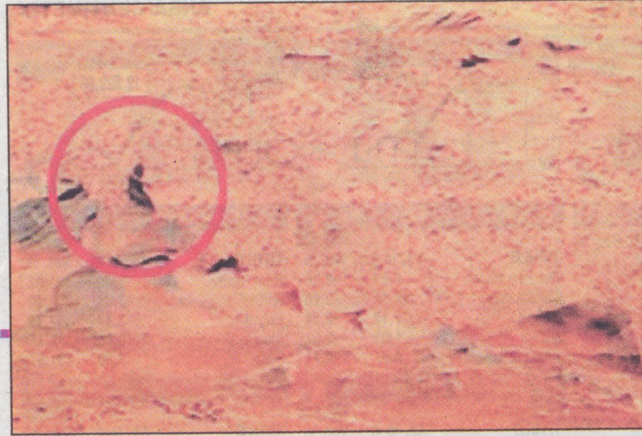
Il documento si compone di una prima parte introduttiva, di una seconda parte dedicata alla ricerca di segnali dal cosmo di origine artificiale, di una terza parte riferita al problema della decodifica dei segnali e di una parte conclusiva. È, e resta, un documento di e per addetti ai lavori, naturalmente; ma quello che vi possiamo leggere al punto 7 della prima Sezione della seconda parte è a dir poco impressionante. Sotto il titolo "1.7. Ricerca di sonde" leggiamo infatti: «La possibile scoperta di sonde inviate da civiltà extraterrestri ed ora situate all'interno del sistema solare o eventualmente in orbita attorno alla Terra merita particolare attenzione. Per ricercare questi oggetti in rapido movimento il sistema di controllo costante dell'intera volta celeste dovrebbe essere integrato da sistemi di rilevamento radiodirezionali ideati in base a criteri particolari...».

Quanto sopra non ha bisogno di commenti. Che cosa consenta ai russi di definire in termini così perentori, netti e positivi un argomento che dovrebbe essere ancora puramente speculativo, costituisce un enigma nell'enigma e non contribuisce certo ad escludere l'ipotesi che effettivamente sonde spaziali extraterrestri, in rapido movimento ed eventualmente in orbita terrestre, come si precisa nel "Programma del progetto CETI" elaborato dai sovietici senza mezzi termini, ci controllino da tempo.

Ma si tratta, poi, solo di un'ipotesi?

Roberto Pinotti

La sonda Spirit fotografa un "marziano"



WASHINGTON - Per gli ufologi di tutto il mondo non c'è alcun dubbio: una foto di Marte, scattata dalla sonda Spirit, rivelerebbe la presenza di un "marziano". Nell'immagine si nota la presenza di una statuina verde. La foto, assolutamente autentica, è stata scattata tra il 6 e il 9 novembre da Spirit, il primo dei due robot della Nasa giunti in esplorazione su Marte nel gennaio 2004. Nello scatto compare una statuetta verde tra il paesaggio del pianeta, che ricorda la sirenetta di Copenaghen, appollaiata in cima a un monte.

La Nasa, che ha diffuso la foto, ha tenuto a precisare che è stata solo un po' ritoccata nel colore. L'"omino verde", falso o vero che sia, ha già invaso siti, blog e tv di mezzo mondo, scatenando la curiosità di esperti e appassionati. Per gli scettici, invece, la figura che appare è solamente un gioco di ombre, per quanto, riconoscono, possa essere "estremamente affascinante".

La misteriosa "statuina" fotografata dalla sonda Spirit che dal 2004 perlustra il suolo marziano. Subito si è acceso il dibattito: per gli scettici si tratta semplicemente di un gioco di ombre



Suppl. Duemila
5-11-86

SIAMO SOLI NELL'UNIVERSO?

nomi avessero ragione, la Galassia sarebbe formata da corpi morti. Noi saremmo soli.

Ma supponiamo invece che abbiano ragione gli ottimisti. Ci sono dunque 650.000.000 di pianeti nella nostra Galassia adatti ad ospitare la vita. Quanti di questi potrebbero avere una vita già avanzata? Purtroppo gli scienziati non sono ancora ben sicuri su come la vita si sia sviluppata sulla Terra. Essi hanno notato, tuttavia, che su alcune meteoriti sono stati trovati acqua e composti semplici del carbonio. Anche nella vasta nube di gas e polvere che sta tra le stelle ci sono acqua e composti del carbonio. Se l'acqua e i composti del carbonio si sono formati in condizioni così sfavorevoli, non dovrebbe essere molto difficile far nascere la vita su un pianeta simile alla Terra. Per questo alcuni scienziati pensano che tutti i pianeti in grado di ospitare la vita, *ospitano* effettivamente la vita. Cioè vi sarebbero, diciamo, 600 milioni di pianeti ''vitali'' nella nostra Galassia.

Ma quali sono le probabilità che col tempo la vita su un certo pianeta si evolva fino a sviluppare specie intelligenti e magari civiltà tecnologiche? Beh, ammettiamolo: non c'è alcun modo per rispondere a questa domanda. La vita sulla Terra è cominciata 3.500.000.000 di anni fa. Tutto questo tempo è stato impiegato per formare una specie abbastanza intelligente da fondare una civiltà tecnologica. Un tempo lungo, insolitamente lungo? O un tempo breve, magari insolitamente breve? Forse siamo stati lenti e adesso ci sono 400.000.000 di pianeti più veloci di noi, che hanno centrato l'obiettivo prima di noi e (adesso) ospitano una civiltà tecnologica più avanzata della nostra. O forse siamo stati veloci e (forse) siamo l'unica civiltà tecnologica dell'intera Galassia.

Come ho già detto: non c'è risposta.

PERCHÈ GLI ALIENI RITARDANO

Secondo alcuni scienziati un modo per rispondere c'è. Il ragionamento è questo.

Ammettiamo che ci siano centinaia di milioni di civiltà tecnologiche nella nostra Galassia e che la maggior parte di queste (forse addirittura tutte) siano più avanzate della nostra. Di sicuro queste civiltà tecnologiche dovrebbero aver sviluppato tecniche per i viaggi interstellari. In questo caso, dovrebbero anche aver avuto qualche interesse per i viaggi di esplorazione nella Galassia. Dunque, qualcuna delle loro navi dovrebbe essersi imbattuta, a un certo momento, nella Terra.

Vale a dire: come le navi degli europei a forza di far su e giù per l'oceano scoprirono anche gli scogli più remoti, allo stesso modo le intelligenze aliene, navigando per la Galassia, avrebbero scoperto la Terra. Già. Il guaio è che non ci sono prove, non c'è neanche una traccia di questa intelligenza non-umana scesa tra di noi dallo spazio esterno. Cioè: come mai non abbiamo prove di questo? Dove se ne stanno nascosti tutti quanti?

La risposta più facile è che nessuno è sceso tra noi perché non c'è nessuno che *possa* scendere tra noi. Siamo soli nella Galassia. Non ci sono intelligenze capaci di sviluppare tecnologie superiori alla nostra.

Però questo argomento non è decisivo. Questo argomento non *prova* che non esistono altre civiltà tecnologiche. E non lo prova perché potrebbero esserci altre spiegazioni del fatto che gli alieni non sono venuti tra noi. Ne citerò due.

Intanto c'è il fatto della distanza. Supponiamo che ci siano 400.000.000 di civiltà tecnologiche e che siano distribuite uniformemente per la Galassia. In questo caso la civiltà aliena più vicina si troverebbe a 40 anni-luce da noi. Niente può correre più della luce e probabilmente nessuna velocità superiore a un quinto di quella della luce è seriamente praticabile (a velocità superiori a questa, le piccole quantità di materia che galleggiano nello spazio, persino i minuscoli grani di polvere, addirittura dei singoli atomi, potrebbero arrecare danni irreparabili andando a sbattere sulle navicelle). A velocità pari a un quinto di quella della luce, ci vorrebbero duecento anni per arrivare fino a noi. E stiamo parlando della civiltà più vicina alla nostra.

Ma invece è probabile che le civiltà *non* siano uniformemente distribuite nello spazio e che la Terra si trovi in una zona morta della Galassia in modo tale che anche la civiltà aliena più vicina non potrebbe impiegare meno di mille anni per arrivare fino a noi.

O magari le civiltà aliene sono solo 400.000 e in questo caso la più vicina potrebbe aver bisogno di un tempo molto più lungo per arrivare fino a noi, un tempo oscillante dai 2000 ai 10.000 anni. Forse le civiltà aliene non hanno poi troppa voglia di buttar via tutto questo tempo e tutta questa energia per raggiungerci. Magari, per loro, non siamo così interessanti.

Secondo argomento. Bisogna mettere nel conto che l'intelligenza possa essere una dote fatale. Più una specie è intelligente, più elaborata è la sua tecnologia, più potenti sono le sue armi, più distruttivo nei confronti dell'ambiente il suo stile di vita. In poco tempo una specie intelligente può distruggersi. In questo caso la Galassia potrebbe essere piena non di civiltà, ma delle rovine di civiltà scomparse. E questa potrebbe essere la ragione per la quale nessuno è sceso tra noi.

Dunque, siamo condannati a non saper mai nulla delle civiltà aliene? Se la distanza è troppa per loro, sarà troppa anche per noi? Se loro sono morti, moriremo presto anche noi?

Forse no. Supponiamo che le civiltà godano ottima salute e siano piene di gente attiva, ma che non ci sia questa voglia di mettersi a viaggiare per lo spazio e nemmeno di spedire satelliti senza equipaggio pieni di strumenti. Gli alieni tuttavia possono mandar messaggi invece che navi. O noi potremmo.

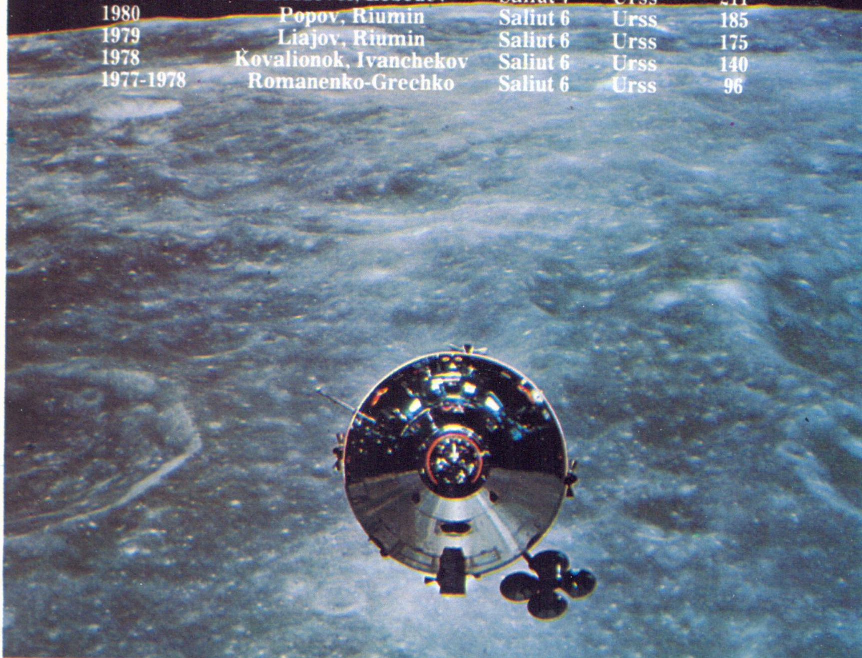
Effettivamente noi abbiamo mandato dei messaggi attraverso i nostri satelliti. Targhe (sui nostri Pioneer) o nastri registrati (sui Voyager). Però le navicelle spaziali viaggiano molto piano e ci vorranno milioni di anni prima che si accostino a qualche stella. Alcune onde radio di cui facciamo normalmente uso sono penetrate nello spazio e lo stanno attraversando alla velocità della luce. Un gruppo di queste è ormai in viaggio da ottant'anni e ha oltrepassato le stelle più vicine da tutte le parti. Naturalmente si tratta di onde radio molto deboli, ma non deboli al punto da non poter essere captate da una civiltà avanzata.

BASTEREBBE UN MESSAGGIO PICCOLO PICCOLO...

Non è che in questo vagare di messaggi nostri nello spazio sia insito, per caso, un pericolo? Noi mandiamo segni e magari una civiltà aliena scende a conquistarci e a farci schiavi... Beh, secondo me, no. Se gli alieni fossero ansiosi di conquistarci ci avrebbero trovati da un pezzo. Inoltre, una civiltà avanzata capace di viaggi interstallari non dovrebbe essere dotata di una cultura selvaggia, da terrestri primitivi. Secondo me è più probabile che gli alieni abbiano più interesse a studiarci e ad aiutarci che a distruggerci. Persino noi terrestri abbiamo imparato a non sterminare le specie a cuor leggero. Anzi, oggi noi siamo impegnati tante volte ad aiutare e salvare le specie in pericolo.

Se i nostri segnali sono molto deboli, quelli delle civiltà aliene più avanzate di noi devono essere più forti. Forse noi siamo in grado di captare i loro segnali anche se non riusciamo a mandarne di sufficientemente forti. Senonché: che tipo di segnali ci aspettiamo di captare?

Per superare distanze così grandi, i segnali devono essere formati da particelle subatomiche, di un tipo o dell'altro, che viaggino alla velocità della luce o quasi. I raggi cosmici viaggiano quasi alla velocità della luce, ma sono dotati di carica elettrica e vengono continuamente catturati dai campi magnetici presenti



LE PIÙ LUNGHE PERMANENZE NELLO SPAZIO

Anno	Astronauta	Navicella	Paese	Giorni di perman.
1984	Kizim, Soloviov, Atkov	Saliut 7	Urss	237
1982	Berezovoi, Lebedev	Saliut 7	Urss	211
1980	Popov, Riumin	Saliut 6	Urss	185
1979	Liajov, Riumin	Saliut 6	Urss	175
1978	Kovalionok, Ivanchekov	Saliut 6	Urss	140
1977-1978	Romanenko-Grechko	Saliut 6	Urss	96

MONDADORI PRESS

La capsula Apollo fotografata dal modulo lunare in orbita intorno alla Luna.

Gli ufo. Chi li cerca, quando li cerca, come li cerca. "La verità? Non esistono"

Tutti quelli che aspettano un incontro ravvicinato

di Livia Giustolisi

Il mondo poi è pieno di associazioni che riuniscono gli ufologi, gente entusiasta che ha visto o che, per lo meno, "sa" che gli extraterrestri esistono. In Italia c'è il Cir (Centro Italiano Ricerche): anche al Cir si occupano soprattutto di raccogliere dati e mettono in guardia dai facili entusiasmi. Ecco il direttore, Francesco Passeretti: «Noi distinguiamo ufomania, ufofilia e ufologia. L'ufomane è capace di vedere anche la Madonna o i santi del paradiso. L'ufofilo è magari un allegrone, spesso si tratta di ragazzi, appassionati di robotica e di computer, giovani a cui, soprattutto, piacerebbe vedere un ufo. L'ufologo, invece, è uno studioso, che archivia tutti i dati disponibili. Purtroppo i visionari sono tanti, diciamo pure la stragrande maggioranza. Le nostre difficoltà sono dovute soprattutto a loro».

E gli scienziati? In questo campo il numero uno in Italia è Francesco Melchiorri, docente di astrofisica all'università di Roma. Sentiamo:

«Guardi, gliela voglio dire chiara: gli ufo non esistono».

Ma scusi: le segnalazioni, i rilievi, le fotografie?

«Glieli spiego subito. Da Milo, in Sicilia, noi mandiamo nello spazio per le nostre ricerche dei palloni stratosferici. Si tratta di grossi globi dal diametro di trecento metri, per darle un'idea più grandi del Colosseo. I palloni viaggiano a cento-duecento chilometri l'ora e da terra sembrano puntini luminosi. Dopo i lanci, arrivano sempre decine di segnalazioni di ufo».

A che servono questi palloni che mandate in aria?

«In attesa di realizzare grandi e dispendiosi programmi di ricerca extraterrestre a cui non siamo preparati né da un punto di vista tecnologico né da un punto di vista economico, mandiamo nello spazio questi palloni stratosferici con a bordo dei telescopi. Piccoli telescopi, sollevati a grandi altezze e recuperati dopo la missione. In questo modo si può esplorare un'ampia zona esterna all'atmosfera terrestre senza i disturbi che ci affliggono quaggiù. Cerchiamo segnali radio e lanciamo segnali radio. Chi capterà le nostre emissioni tra cento, mille, diecimila anni saprà parecchio di noi. Nel nostro campo è fondamentale non aspettarsi subito dei risultati, perché risultati subito non ce ne possono essere».

E per gli extraterrestri gli altri paesi che fanno?

«I paesi più impegnati sono gli Stati Uniti, Urss e Giappone. I giapponesi riescono a fare moltissimo spendendo molto meno di noi».

Com'è possibile?

«È la questione dei costi. Un satellite costruito in Giappone costa uno, in America dieci e da noi mille. E pensare che i migliori artigiani del mondo stanno in Italia, gente che lavora a tempo pieno per la Nasa. Solo che in Italia queste cose non si sanno».

Chi ha il più grande radiotelescopio di tutti?

«I russi nel Caucaso. Americani e giapponesi ne hanno comunque svariate centinaia. Noi uno solo, vicino a Bologna».

Come funzionano questi aggeggi?

«Il radiotelescopio è una sorta di ricevitore-radio molto sofisticato, formato da un'antenna e da un sistema ricevente. Deve essere capace di percepire anche i più deboli segnali provenienti dallo spazio. Per questo l'antenna è gigantesca: cento metri nel radiotelescopio di Bonn, seicento in quello sovietico di Ratan. L'antenna è poi collegata al ricevitore per mezzo di tubi metallici, cavi entro i quali il segnale rimbalza. Al sistema un eventuale messaggio non dovrebbe sfuggire. Ma purtroppo, fino ad ora, non abbiamo ancora captato nulla di veramente significativo».

In ogni ca... [illegible] sibile ricondurre gli eventi dentro il quadro delle conoscenze acquisite (illusioni ottiche, fenomeni astronomici o atmosferici noti, palloni-sonda, veicoli terrestri poco usuali eccetera), talvolta il fenomeno rimane invece inspiegabile e deve esser classificato come Ufo vero e proprio. La scienza deve partire proprio di qui, analizzando a fondo i casi inspiegati.

La domanda emergente e ricorrente, quella che fa scandalo, è se per questi casi sia lecito pensare a «presenza di esseri extraterrestri».

A scanso di equivoci, va subito proclamato solennemente che questa «spiegazione» ha pochissime probabilità di successo, perchè l'astrofisica ha i suoi bravi motivi per affermare che gli extraterrestri eventualmente esistenti nella nostra Galassia hanno scarsissima possibilità non solo di arrivare fino al pianeta Terra, ma addirittura di raggiungerlo con messaggi radio.

In un prossimo articolo si vedrà di precisare un po' meglio queste convinzioni del mondo astronomico: per ora basta averle enunciate onde concludere che le spiegazioni degli Ufo vanno cercate in primo luogo e con più alta plausibilità nell'ambito dei fenomeni familiàri (fisica dell'atmosfera, attività umane più o meno coperte da segreto militare, eccetera), dopo aver ovviamente escluso i casi di allucinazione, di suggestione collettiva o di frode.

Ma non ci vuole nè fretta nè preconcetto, altrimenti le presunte «spiegazioni scientifiche» risultano ridicole come è già accaduto e scienziati di chiara fama nel trattare il tema degli Ufo, rinnegano in pratica quei canoni che essi applicano costantemente nelle loro ricerche.

Giuseppe Tagliaferri
Osservatorio di Arcetri

Scienziato sperimenta la macchina che decolla

In futuro forse non sarà sufficiente guardare nello specchietto, ma occorrerà dare un'occhiata anche in alto. Dipenderà dall'esito degli studi di un ingegnere americano, Paul Moller, che ha costruito una vettura particolare: si alza in volo per un minuto all'altezza di due metri e poi atterra come un elicottero. Il debutto è previsto per questa settimana a Davis, una cittadina della California.

Famiglia Cristina 13-6-99

CdS 25-5-81

MOLTI ASTROFISICI TORNANO A DISCUTERE L'AFFASCINANTE PROBLEMA

GLI SCIENZIATI CI RIPENSANO FORSE GLI EXTRATERRESTRI ESISTONO

GIULIANO TORALDO DI FRANCIA

E' l'anno di Darwin. In occasione del centenario ci sono state celebrazioni, dibattiti, critiche, ridimensionamenti. Qualcuno ha parlato di crisi o addirittura di tramonto del darwinismo. Eppure mi sembra che per uno scienziato un centenario più bello è difficile immaginarlo. Già, perché quello che sta avvenendo dimostra che cento anni dopo la morte di Darwin la problematica da lui sollevata è vivissima; è tuttora punto di partenza e di confronto per profonde indagini scientifiche, è occasione di affascinanti dibattiti critici e filosofici, appassiona l'opinione pubblica, entra nella letteratura. Non sembri irreverente, ma mi viene in mente un sonetto di Renato Fucini. Un popolano spiega a un altro che cos'è il centenario e gli dice: se tu muori improvvisamente, «dopo cent'anni nun ti fanno niente/ er centenario tuo sarebbe quello». Già, così avviene ai comuni mortali che non lasciano traccia. Ma la traccia lasciata da Darwin è impressionante. Lo si avverte in ambiti disparati e a livelli diversi.

C'è un'importante annotazione di sociologia della scienza che non va tralasciata. Il peso di una teoria scientifica si giudica anche dalla virulenza di coloro che l'avversano per ragioni extrascientifiche: psicologiche, ideologiche, religiose. Ebbene il «creazionismo», cioè la dottrina che vuole il mondo creato (poco tempo fa) da Dio così com'è, imperversa dovunque, ma specialmente in America. Si vorrebbe che nelle scuole di quel paese tale dottrina fosse insegnata sullo stesso piano dell'evoluzionismo. La cosa è stata sottoposta al giudice. Ed è consolante che questa volta la magistratura abbia inferto un duro colpo all'oscurantismo, chiarendo che una credenza religiosa (che, beninteso, chiunque ha il diritto di avere) è cosa diversa da una teoria scientifica. Questo round è andato bene; ma temo che la cosa non finisca qui.

Ma tornando alla scienza propriamente detta, si deve notare che, a parte le importanti proposte di revisione dei meccanismi specifici con cui l'evoluzione ha avuto luogo sulla terra, guadagnano sempre più terreno le ipotesi cosmobiologiche, cioè quelle ipotesi che, tenendo conto dell'enorme massa di nuove conoscenze che abbiamo sull'universo, tendono a negare che la vita sia un fenomeno esclusivamente terrestre. Molti, dando per scontato che non lo è, si domandano se la vita altrove è arrivata almeno al nostro livello di evoluzione e se esistono intelligenze extraterrestri (IET).

CALCOLARE LA PROBABILITA'

Si tratta di calcolare in modo plausibile la probabilità che le IET esistano, per sapere in sostanza se vale la pena di esplorare il cielo alla ricerca di segnali intelligenti che ci provengono dagli spazi cosmici. La proposta non è nuova, essendo stata formulata più di venti anni fa da G. Cocconi e P. Porrison. Ma, nonostante i vari tentativi di ascolto rimasti finora senza successo, ha acquistato sempre più interesse, specie fra i fisici e gli astrofisici. Negli ultimi numeri della rivista *Physics Today* si sta svolgendo su di essa un ampio dibattito. E' impossibile riassumere tutte le argomentazioni pro e contro, sviluppate da vari autori. Ma voglio ricordare almeno una botta e una risposta molto diverstenti. Qualcuno ha osservato che se esistessero IET appena più progredite di noi, avrebbero già inviato da per tutto una folla di robot autoriproducentisi, per avvertire della loro presenza; questi robot non li abbiamo mai visti, quindi le IET non esistono. Ma qualcun altro ha replicato che, se le prime IET che si sono sviluppate hanno fatto questo stesso ragionamento, hanno concluso che non esistono altre intelligenze nell'universo e che non vale la pena di inviare robot per scovarle!

Questo dibattito concerne la possibilità che altrove, su altri pianeti, abbia avuto origine la vita, come indipendentemente è nata e si è sviluppata sulla terra. Ma un'altra ipotesi, ancora più sconcertante, ha acquistato negli anni un credito non indifferente. Si tratta dell'idea che sulla terra la vita non sia nata spontaneamente, ma sia venuta dallo spazio. In realtà non si può parlare di cosa nuova, perché l'ipotesi è stata lanciata più volte nel passato; in particolare al principio del nostro secolo da Svante Arrhenius che parlava di «panspermia». Ma nuovi e sorprendenti sono gli argomenti con i quali viene sostenuta oggi. Se ne è avuta una riprova qualche giorno fa al Centro fiorentino di storia e filosofia della scienza, dove sono conventuti per un dibattito i massimi esponenti della teoria.

ANALIZZATE LE METEORITI

Hans Pflug ha presentato e analizzato la vasta raccolta di dati desunti da meteoriti, nei quali appaiono tracce molto analoghe a quelle di microrganismi fossili terrestri di epoca precambriana o anche recente. Le tecniche sperimentali usate sono fra le più raffinate e i risultati non mancano di impressionare. A volte le somiglianze sono sorprendenti. Ma la vera e propria teoria è stata esposta dal celebre astronomo e cosmologo Fred Hoyle e dal suo scolaro Chandra Winckramasinghe. Il punto di partenza concettuale può essere l'osservazione che l'età della terra (quattro miliardi e mezzo di anni) appare un lasso di tempo troppo breve per aver dato origine per via di tentativi ed errori a tutto il corso dell'evoluzione prebiotica e biotica. E in realtà questo è un punto che dà molto da pensare anche a chi non condivide le idee di Hoyle. Ma l'universo è certamente molto più vecchio del sistema solare. Nell'ipotesi dell'«universo stazionario», di cui Hoyle fu uno dei proponenti, sarebbe addirittura esistito da sempre; ma anche se si accetta il «big bang», avrebbe circa venti miliardi di anni. E allora non è impossibile immaginare che proprio nello spazio extraterrestre si siano formati microrganismi, che Hoyle non esita a chiamare virus e batteri e che pioverebbero sulla terra.

Molti sono gli argomenti portati a suffragio di questa tesi e non è possibile esporli qui. Ma ce n'è uno curioso a cui vorrei accennare. Sembra che alcune epidemie, soprattutto influenzali, siano scoppiate contemporaneamente in luoghi distanti, persino fra pastori che vivono isolati. In tal caso sarebbe difficile immaginare un trasporto dell'agente patogeno per via terrestre. L'ipotesi della pioggia spaziale risolverebbe tutto.... E' doveroso a questo punto dire che la reazione degli studiosi italiani che hanno partecipato al dibattito (biologi, astronomi, fisici, chimici) è stata nell'insieme piuttosto critica, se non decisamente scettica. Forse Hoyle ha ragione per una parte dell'evoluzione molecolare prebiotica. Forse si può pensare a un vero e proprio sviluppo di microrganismi nello spazio. Ma alcune sue estrapolazioni sono molte spericolate e gli argomenti non sono apparsi così probanti come lui ritiene. Fred Hoyle, come tutti sanno, oltre ad essere uno scienziato di fama mondiale, è anche un brillante scrittore di fantascienza. Che la fantascienza questa volta gli abbia preso un po' la mano?

18-5-82

MOLTI ASTROFISICI TORNANO A DISCUTERE L'AFFASCINANTE PROBLEMA

GLI SCIENZIATI CI RIPENSANO FORSE GLI EXTRATERRESTRI ESISTONO

GIULIANO TORALDO DI FRANCIA

E' l'anno di Darwin. In occasione del centenario ci sono state celebrazioni, dibattiti, critiche, ridimensionamenti. Qualcuno ha parlato di crisi o addirittura di tramonto del darwinismo. Eppure mi sembra che per uno scienziato un centenario più bello è difficile immaginarlo. Già, perché quello che sta avvenendo dimostra che cento anni dopo la morte di Darwin la problematica da lui sollevata è vivissima; è tuttora punto di partenza e di confronto per profonde indagini scientifiche, è occasione di affascinanti dibattiti critici e filosofici, appassiona l'opinione pubblica, entra nella letteratura. Non sembri irreverente, ma mi viene in mente un sonetto di Renato Fucini. Un popolano spiega a un altro che cos'è il centenario e gli dice: se tu muori improvvisamente, «dopo cent'anni nun ti fanno niente/ er centenario tuo sarebbe quello». Già, così avviene ai comuni mortali che non lasciano traccia. Ma la traccia lasciata da Darwin è impressionante. Lo si avverte in ambiti disparati e a livelli diversi.

C'è un'importante annotazione di sociologia della scienza che non va tralasciata. Il peso di una teoria scientifica si giudica anche dalla virulenza di coloro che l'avversano per ragioni extrascientifiche: psicologiche, ideologiche, religiose. Ebbene il «creazionismo», cioè la dottrina che vuole il mondo creato (poco tempo fa) da Dio così com'è, imperversa dovunque, ma specialmente in America. Si vorrebbe che nelle scuole di quel paese tale dottrina fosse insegnata sullo stesso piano dell'evoluzionismo. La cosa è stata sottoposta al giudice, Ed è consolante che questa volta la magistratura abbia inferto un duro colpo all'oscurantismo

qualcun altro ha replicato che, se le prime IET che si sono sviluppate hanno fatto questo stesso ragionamento, hanno concluso che non esistono altre intelligenze nell'universo e che non vale la pena di inviare robot per scovarle!

Questo dibattito concerne la possibilità che altrove, su altri pianeti, abbia avuto origine la vita, come indipendentemente è nata e si è sviluppata sulla terra. Ma un'altra ipotesi, ancora più sconcertante, ha acquistato negli anni un credito non indifferente. Si tratta dell'idea che sulla terra la vita non sia nata spontaneamente, ma sia venuta dallo spazio. In realtà non si può parlare di cosa nuova, perché l'ipotesi è stata lanciata più volte nel passato; in particolare al principio del nostro secolo da Svante Arrhenius che parlava di «panspermia». Ma nuovi e sorprendenti sono gli argomenti con i quali viene sostenuta oggi. Se ne è avuta una riprova qualche giorno fa al Centro fiorentino di storia e filosofia della scienza, dove sono conventuti per un dibattito i massimi esponenti della teoria.

ANALIZZATE LE METEORITI

Hans Pflug ha presentato e analizzato la vasta raccolta di dati desunti da meteoriti, nei quali appaiono tracce molto analoghe a quelle di microrganismi fossili terrestri di epoca precambriana o anche recente. Le tecniche sperimentali usate sono fra le più raffinate e i risultati non mancano di impressionare. A volte le somiglianze sono sorprendenti. Ma la vera e propria teoria è stata esposta dal celebre astronomo e cosmologo

che una credenza religiosa [...], chiarendo chiunque ha il diritto di avere) è cosa diversa da una teoria scientifica. Questo round è andato bene; ma temo che la cosa non finisca qui

Ma tornando alla scienza propriamente detta, si deve notare che, a parte le impor- tanti proposte di revisione dei meccanismi specifici con cui l'evoluzione ha avuto luogo sulla terra, guadagnano sempre più terreno le ipotesi cosmobiologiche, cioè quelle ipote- si che, tenendo conto dell'enorme massa di nuove conoscenze che abbiamo sull'univer- so, tendono a negare che la vita sia un fenomeno esclusivamente terrestre. Molti, dando per scontato che non lo è, si domanda- no se la vita altrove è arrivata almeno al nostro livello di evoluzione e se esistono intelligenze extraterrestri (IET).

CALCOLARE LA PROBABILITA'

Si tratta di calcolare in modo plausibile la probabilità che le IET esistano, per sapere in sostanza se vale la pena di esplorare il cielo alla ricerca di segnali intelligenti che ci provengono dagli spazi cosmici. La proposta non è nuova, essendo stata formulata più di venti anni fa da G. Cocconi e P. Porrison. Ma, nonostante i vari tentativi di ascolto rimasti finora senza successo, ha acquistato sempre più interesse, specie fra i fisici e gli astrofisici. Negli ultimi numeri della rivista *Physics Today* si sta svolgendo su di essa un ampio dibattito. E' impossibile riassumere tutte le argomentazioni pro e contro, svilup- pate da vari autori. Ma voglio ricordare almeno una botta e una risposta molto diver- tenti. Qualcuno ha osservato che se esistes- sero IET appena più progredite di noi, avreb- bero già inviato da per tutto una folla di robot autoriproducentisi, per avvertire della loro presenza; questi robot non li abbiamo mai visti, quindi le IET non esistono. Ma

[...] cosmologo Fred Hoyle e dal suo scolaro Chandra Winck- ramasinghe. Il punto di partenza concettua- le può essere l'osservazione che l'età della terra (quattro miliardi e mezzo di anni) ap- pare un lasso di tempo troppo breve per aver dato origine per via di tentativi ed errori a tutto il corso dell'evoluzione prebiotica e biotica. E in realtà questo è un punto che dà molto da pensare anche a chi non condivide le idee di Hoyle. Ma l'universo è certamente molto più vecchio del sistema solare. Nell'i- potesi dell'«universo stazionario», di cui Hoyle fu uno dei proponenti, sarebbe addi- rittura esistito da sempre; ma anche se si accetta il «big bang», avrebbe circa venti miliardi di anni. E allora non è impossibile immaginare che proprio nello spazio extra- terrestre si siano formati microrganismi, che Hoyle non esita a chiamare virus e batteri e che pioverebbero sulla terra.

Molti sono gli argomenti portati a suffra- gio di questa tesi e non è possibile esporli qui. Ma ce n'è uno curioso a cui vorrei accennare. Sembra che alcune epidemie, so- prattutto influenzali, siano scoppiate con- temporaneamente in luoghi distanti, persi- no fra pastori che vivono isolati. In tal caso sarebbe difficile immaginare un trasporto dell'agente patogeno per via terrestre. L'ipo- tesi della pioggia spaziale risolverebbe tut- to.... E' doveroso a questo punto dire che la reazione degli studiosi italiani che hanno partecipato al dibattito (biologi, astronomi, fisici, chimici) è stata nell'insieme piuttosto critica, se non decisamente scettica. Forse Hoyle ha ragione per una parte dell'evoluzio- ne molecolare prebiotica. Forse si può pen- sare a un vero e proprio sviluppo di micror- ganismi nello spazio. Ma alcune sue estrapo- lazioni sono molte spericolate e gli argomen- ti non sono apparsi così probanti come lui ritiene. Fred Hoyle, come tutti sanno, oltre ad essere uno scienziato di fama mondiale, è anche un brillante scrittore di fantascienza. Che la fantascienza questa volta gli abbia preso un po' la mano?

18.5.52 SP